





مجلة علمية محكمة تصدر عن الجمعية السعودية للفن والتصميم -كلية التصاميم والفنون - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

العدد (2) - المجلد (2) -جمادي الثاني 1444 - ديسمبر 2022 Issue No (2) - Volume (2) - Jumada II 1444 - December 2022

ISSN P 1658-9106 **ISSN E 1658-9114** 

## المجلة السعودية للفن والتصميم مجلة علمية محكمة

تصدر من الجمعية السعودية للفن والتصميم كلية التصاميم والفنون-جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الرياض- المملكة العربية السعودية

المجلد (٢) العدد (٢)

رقم الإيداع 1443/3831 الرقم الدولي المعياري ردمد (ورقي) ISSN P 1658\_9106 رقم الإيداع 1443/3899 الرقم الدولي المعياري ردمد (إلكتروني) ISSN E 1658\_9114

### **دیسمبر 2022**

<sup>\*</sup> الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة. ويعتبر الباحث مسؤولاً بالكامل عن مضمون البحث.

<sup>\*</sup> Research published in the journal expresses the opinions of researchers and does not necessarily reflect the opinions of journal. The researcher is considered fully responsible for the content of the research.

محتویات

Contents	الصفحة (Page)	محتویات
Cover Page	1	صفحة الغلاف الداخلي
Contents	3	المحتويات
General information about Saudi Art and Design Journal	4	معلومــات عامــة عــن المجلــة الســعودية للفــن والتصميــم
Editorial and Publishing Policies	9	سياسات وقواعد النشر
Journal Editorial	16	افتتاحية المجلة

الصفحات (Pages)	أسماء المؤلفون (Author Names)	عنوان البحث (Article Title)
51–17	شهيرة عبدالهادي إبراهيم عبدالهادي Shahira Abdulhadi Ibrahim Abdulhadi	تحقيق الاستدامة في تصميم ملابس الأطفال باستخدام فن Patchwork (الباتش ورك). Achieving Sustainability in Children's Apparel Designs using the Patchwork Art.
91–52	رانيا مصطفى كامل دعبس راندا محمد مبروك المغربي داليا عبدالكريم أحمد قنديل ريم خليفة صالح المويض Rania Mostafa Kamel Deabes Randa Mohamed Mabrouk El- Maghraby Dalia Abdulkarim Ahmed Kandeel	فعاليــة مســرح العرائــس فــي تنميــة الوعــي بالأزيــاء التراثيــة الســعودية لــدى أطفــال مرحلــة الطفولــة المبكــرة. The Effectiveness of Using Puppet Theater in Developing Awareness of the Saudi Traditional Clothes for Early Childhood.
	Reem khlifa Saleh Alowaidh	
113-92	سماح محمد عبدالناصر أبو زيد الشريف Samah Mohamed Abd El Naser Abou Zeid	جماليــات الفــراغ فــي العمــل الخزفــي المعاصــر بيــن القيــم التشــكيلية والتعبيريــة. The Aesthetics of Space in Contemporary Ceramic Work as Artistic and Expressive Values.
139-114	نهی سعید نقیطی Noha Saeed Nagaiti	دور التصميـم الداخلـي للمكاتب الإداريـة فـي تطبيـق مفهـوم العمـل الهجيـن. The Role of Interior Design in Applying the Concept of Hybrid Work in Administrative Offices.
173-140	زهره منير المصيمي Zahra Moneer Alosaimi	الحــرف التقليديــة الســعودية فــي منظــور حديــث (التكعيبيــة نموذجًــا). The Saudi Traditional Crafts in a Modern Perspective (Cubism as a Model).

# General information about Saudi Art and Design Journal

### Journal Description

Issued by the Saudi Society for Art and Design at the College of Designs and Arts and under the supervision of the Scientific Council at Princess Nourah Bint Abdulrahman University, both the college, which was established in 2008, and the association established in 2016 achieved a pioneering role in the establishment and establishment at the level of colleges and universities in the Kingdom. The journal is distinguished by being a refereed scientific journal, Specialized targeting researchers and those interested in the fields of designs and arts locally and globally. The journal issues two issues regularly at a specific time (semi-annual), in both paper and electronic versions. It has an international classification, filing for the paper version (ISSN Print 1658\_9106) and another for the electronic version (ISSN E 1658\_9114).

### معلومات عامة عن المجلة السعودية للفن والتصميم

### وصف المجلة

تصـــدر مــن الجمعيــة الســعودية للفــن والتصميـم بكليـة التصاميـم والفنـون وتحـت إشراف المجلس العلمي في جامعة الأميرة نــورة بنــت عبــد الرحمــن، وكلا مــن الكليــة التـى أنشــأت عــام 2008م، والجمعيــة المنشــأة عـام 2016م حققتـا سـبق الريـادة فــي النشــأة والتأسيس على مستوى كليـات وجامعـات المملكـة. تتميـز المجلـة بكونهـا مجلـة علميـة محكمـة، ومتخصصـة تسـتهدف الباحثيـن والمهتميين في مجالات التصامييم والفنيون محليًا وعالميًا، ويصــدر للمجلــة عدديــن بصــورة مُنتظمــة فــي وقــت محــدد (نصــف ســنوية)، بنســختين ورّقيــة والكترونيــة. ولهــا تصنيـف وايـداع دولّـي للنسـخة الورّقيّـة (ردّمـّـد 9106\_ 1658) وآخــر للتســخة الإلكترونيــة (ردمــد (1658\_9114

رئيس هيئة التحرير وdilor-in-Chief

أ. د. تهانــي بنــت ناصــر العجاجــي (أســتاذ)، تاريــخ الـملابــس والتطريــز، قســم تصميــم الأزيــاء والنســيج، كليــة التصاميــم والفنــون، جامعــة الأميــرة نــورة بنــت عبــد الرحمــن، الســعودية.

Prof. Tahani Nasser Alajaji (Professor), History of Clothing and Embroidery, Fashion and Textile Design Department, College of Art and Design, Princess Nourah Bint Abdulrahman University, Saudi Arabia. tnalajaajy@pnu.edu.sa

### **Editorial Board Members**

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. سهيل سالم الحربي (أستاذ), الفنون البصرية, جامعة أم القرى, السعودية. Prof. Suhail Salem alharbi (Professor), Visual Arts, Umm Al-Qura University,Saudi Arabia.

ssharbi@uqu.edu.sa

أ. د فاتـن فـاروق الحلوانـي (أسـتاذ)، تصميـم الإعـلان والمطبوعـات، كليـة التصاميـم والفنـون، جامعـة جــدة، السـعودية.

Prof. Faten Farouk Al Halawani (Professor), Graphic Design and Advertising, Graphic Design Department, College of Arts and Design, Jeddah University, Saudi Arabia. Prof. faten95@gmail.com

أ. د. نجيـة عبـد الـرازق عثمـان (أسـتاذ)، الخـزف، قسـم التعبيـر المجسـم، كليـة التربيـة الفنيـة، جامعـة حلـوان، مصـر.

Prof. Nageyia Abd ElRazek Othman (Professor), Ceramic, Modelling Department, College of Art Education, Helwan University, Egypt. Nomar412@gmail.com

د نــداء عبــد الرحمــن الجــلال (أســتاذ مشــارك), التصويــر, قســم الفنــون البصريــة, كليــة التصاميــم والفنــون, جامعــة الأميــرة نــورة بنــت عبــد الرحمــن, الســعودية.

Prof. Nida Abdul Rahman Aljallal (Associate Professor), Painting and Drawing, Visual Arts Department, College of Arts and Design, Princess Nourah Bint Abdulrahman University, Saudi Arabia.

Naal jallal@pnu.edu.sa

د. قماش على آل قماش (أستاذ مشارك)، الفنون البصرية، جامعة أم القرى، السعودية. Dr. Gammash A. H. Al-Gammash (Associate Professor), Visual Arts, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia. Gaqahtani@uqu.edu.sa

د. خلــود حمــد العبيــكان (أســتاذ مشــارك)، تاريــخ الفــن، قســم التربيــة الفنيــة، كليــة التربيــة، جامعــة الملــك ســعود، الســعودية.

Dr, Kholoud Al-Obaikan (Associate Professor), Art History, Art Education Department, College of Education, King Saud University, Saudi Arabia. Kobaikan@ksu.edu.sa

محير التحرير Managing Editor

د. سهى عبـد اللـه الزيـد (أســتاذ مسـاعـد)، قســم الفنــون البصريــة، كليــة التصاميــم والفنــون، جامعــة الأميــرة نــورة بنــت عبــد الرحمــن، الســعوديـة.

Dr. Soha Abdullah AlZaid (Assistant Professor), Visual Arts Department, College of Art and Design, Princess Nourah Bint Abdulrahman University, Saudi Arabia. Salzaid@pnu.edu.sa

سكرتبرة المجلة

حنان بنت داود الهدىب

hanan dawod alhudib Hdalhudib@pnu.edu.sa

Arabic Language Editor

التحقيق اللغوى للأبحاث (اللغة العربية)

د. عبدالسلام إبراهيم السيف دكتوراه في اللغة العربية.

Dr. Abdussalam Ibrahim Alsaif PhD in Arabic language. alsaif 3000@gmail.com

### English Language Editor

### التحقيق للأبحاث باللغة الانجليزية

أ. مشاعل محمد الدبيخي ماجستير في الأدب الإنجليزي و المقارن.

Mashael M. Aldubaikhi Master of Arts in English and Comparative Literature. mmaldubaikhi@gmail.com

الإخراج الفنى Art Director

أ. غديـر صالــح البصيلــي (محاضــر)، قســم الفنــون البصريــة، كليــة التصاميــم والفنــون، جامعــة الأميــرة نــورة بنــت عبــد الرحمــن، الســعودية.

Ghadeer Saleh Albussili (Lecturer), Visual Arts Department, College of Art and Design, Princess Nourah Bint Abdulrahman University, Saudi Arabia. Gsalbussili@pnu.edu.sa

أ. د. عبــد اللــه عبــده فتينــي (مصمــم شــعار المجلــة)، تصميم/خــط عربــي، قســم الفنــون البصريــة، كليــة التصاميــم والفنــون، جامعــة أم القــرى، الســعودية.

Prof. Abdullah Abdu Futiny (Journal Logo Designer), Arabic Calligraphy/ Design, Visual Arts Department, College of Art and Design, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

د. قمّــاش علـــي آل قمّــاش (مصمــم هويــة المجلــة وغلافهــا)، الفنــون البصريــة، جامعــة أم القــرى، الســعودية.

Dr. Gammash A. H. Al-Gammash (Journal Identity Designer), Visual Arts, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

الهويـة البصريـة فـي جامعـة الاميـرة نـورة بنـت عبـد الرحمـن: د. فوزيـة المطيـري (تصميـم وتطويـر غـلاف المجلـة).

Princess Nourah Bint Abdulrahman University Identity Department: Dr. Fawziyah Al-Mutairi (Design and Develop the Journal Cover Page).

الهيئة الاستشارية Advisory Board

أ. د. تهانــي بنــت ناصــر العجاجــي (أســتاذ)، تاريــخ الملابــس والتطريــز، قســم تصميــم الأزيــاء والنســيج، كليــة التصاميــم والفنــون، جامعــة الأميــرة نــورة بنــت عبــد الرحمــن، الســعودية.

Prof. Tahani Nasser Alajaji (Professor), History of Clothing and Embroidery, Fashion and Textile Design Department, College of Art and Design, Princess Nourah Bint Abdulrahman University, Saudi Arabia. tnalajaajy@pnu.edu.sa

ا. د. ليلـى صالـح البسـام (أسـتاذ)، الأزياء والمنسـوجات التقليديـة، قسـم تصميـم الأزيـاء والنسـيج، كلية التصاميـم والفنـون، جامعـة الأميـرة نـورة بنـت عبـد الرحمن، السـعودية.

Prof.Laila Saleh Albassam (Professor), Traditional Costumes and Textiles, Fashion and Textile Design Department, College of Art and Design, Princess Nourah Bint Abdulrahman University, Saudi Arabia dlbassam@yahoo.com

ا. د. عبــد اللــه عبــده فتينـــي (أســتاذ)، تصميم/خــط عربـــي، قســم الفنــون البصريــة، كليــة التصاميــم والفنــون، جامعــة أم القــرى، الســعودية.

Prof. Abdullah Abdu Futiny (Professor), Arabic Calligraphy/Design, Visual Arts Department, College of Art and Design, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia. aafutiny@uqu.edu.sa

أ. د. محمـد بـن علـي زينهـم (أسـتاذ)، تكنولوجيـا زجـاج الفنـي المعمـاري، التصميمـات الصناعيـة، شـعبـة الزجـاج، كليـة الفنـون التطبيقيـة، جامعـة حلـوان، مصـر.

Prof. Mohamed Ali Zenhom (Professor), Technical and Architectural Glass Technology, Industrial Design, Glass Department, Faculty of Applied Arts, Helwan University, Egypt. Zana3r@hotmail.com

أ. د. هند محمد العاني (أستاذ)، تصميم الأقمشة، قسم التصميم، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق.

Prof. Hind Mohammad Alani (Professor), Fabric Design, Design Department, College of Fine Arts, University of Baghdad, Iraq. Hind.sahab@cofarts.uobaghdad.edu.iq

أ. د. نـزار بـن صالـح عبدالحفيـظ (أسـتاذ)، فلسـفة تعلـم الفـن، قسـم التربيـة الفنيـة، كليـة التربيـة، جامعـة طبيـة، السـعودية

Prof. Nezar Saleh (Professor), Philosophy of Art, Art Education Department, Education College, Taibal University, Saudi Arabia. Dr.nezar70@gmail.com

أ. د. عايحة إسماعيل الريفي (أستاذ)، تصميـم الحلـي والمجوهـرات، قسـم المنتجات المعدنيـة والحلي، كليـة الفنـون التطبيقيـة، جامعـة حلـوان، مصر.

Prof. Aida Esmaeil Alrify (Professor), Jewelry Design, Metal Production and Jewelry Department, Faculty of Applied Arts, Helwan University, Egypt. Aida531@hotmail.com

د. أحمـد محمـد عبـد الكريـم (أسـتاذ)، أسـس تصميـم الفنـون البصريـة، قسـم التصميمـات الزخرفيـة، كليـة التربيـة الفنيـة، جامعـة حلـوان، مصـر.

Prof. Ahmad Mohammed Abdulkareem (Professor), Visual Arts Design, Decorative Design Department, Art Education College, Helwan University, Egypt. ahmedkareemart@helwan.edu.eg

أ.د. إيزابيـل كانتيسـتا (أسـتاخة مشـارك)، التسـويق وابتـكار الأزيـاء، قسـم الأزيـاء، كليـة الاقتصـاد، جامعـة لـوزيـادا، البرتغال.

Prof. Isabel Cantista (Professor), Sustainability, Fashion Department, Faculty of Economics and Business, University Lusiada, Portugal. Icantista@gmail.com

د. وسمية محمـد العشيوي (أستاذ مشارك)، قسـم التصميـم الجرافيكـي، كليـة التصاميـم والفنـون، جامعـة الأمــرة نـورة بنـت عبـد الرحمـن، السـعودـنة.

Dr. Wassmia Mohammad Al-Ashaiwi (Associate Professor), Graphic Design Department, College of Art and Design, Princess Nourah Bint Abdulrahmqn University, Saudi Arabia. wmaleshawie@pnu.edu.sa

### Contact Us

Saudi Art and Design Journal, College of Arts and Design, Princess Nourah Bint Abdulrahman University, King Khalid International Airport Road, Post Box 8428, Code 11671, Riyadh, Saudi Arabia.

Email: CAD-SA-SADJ@pnu.edu.sa

### تواصل معنا

المجلـة السـعودية للفـن والتصميـم- كليـة التصاميـم والفنـون - جامعـة الأميـرة نـورة بنـت عبـد الرحمـن - طريـق مطـار الملـك خالـد الحولي -صنـحوق بريـد 84428 -الرمـز 11671 - الريـاض - المملكـة العربيـة السـعودية. البريـد الالكترونـي CAD-SA-SADJ@pnu.edu.sa

# Editorial and Publishing Policies First: Materials Accepted for Publication

- The journal publishes genuine scientific research that adheres to the methodology and steps of scientific research and adds novelty to the major of Art and Design. Research papers can be written in Arabic or in English and shall not have been previously published. If the paper is accepted for publication in the journal, it shall not be published in any other periodical without the written permission of the Editor-in-Chief.
- The journal publishes translations of papers, readings, book reviews, reports and scientific follow-up on conferences, symposia and academic activities related to their fields of specialization, making sure the gain the approval of the concerned authorities, in accordance with the governing scientific rules.
- 3. Distinguished innovations and experiences in Art and Design, for the purpose of teaching, exhibition, and/or documentation.

### Second: Publication Standards

- It shall be a genuinely novel paper with integrity
  of orientation and not have been previously
  published or accepted for publication by
  another publishing outlet.
- The paper shall be written in compliance with the standards of scientific integrity and the ethics of scientific research.
- The paper shall be linguistically correct, and properly punctuated.
- Cited text shall not exceed 20%.
- All received papers are subject to a preliminary examination by the editorial board to ensure that the research complies with the journal's rules of publication.
- Papers are subject to an initial examination by a member of the editorial board specialized in the field of the research, to determine its eligibility for peer-reviewers.

### سياسات النشر والتحرير أولاً: المواد المقبولة للنشر

- 1. تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة التي تلتـزم بمنهجيـة البحـث العلمـي وخطواتـه، وتضيـف جديـدًا للمعرفـة التخصصيـة فـي مجـال الفـن والتصميـم، ويمكـن أن تكـون البحـوث مكتوبـة بإحـدى اللغتيـن العربيـة والإنجليزيـة، ولـم يسـبق نشـرها مـن قبـل، وفـي حـال قبـول البحـث للنشـر بالمجلـة لا تنشـر فـي أي دوريـة أخـرى دون إذن كتابـي مـن رئيـس التحريـر.
- 2. تنشـر المجلـة ترجمـات البحـوث، والقـراءات، ومراجعـات الكتـب، والتقاريـر والمتابعـات العلميـة حــول المؤتمــرات والنــدوات والأنشــطة الأكاديميـة المتصلـة بحقــول اختصاصهـا مـع مراعـاة الحصــول علــى موافقــة الجهـات المعنيـة وفقًـا للقواعــد العلميــة المنظمــة لذلـك.
- 3. الابتـكارات والتجـارب المميــزة فــي الفــن والتصميــم، بفــرض تعليمهـا أو/وعرضهـا

### ثانيًا: معايير النشر

- أن يكـون البحـث (جديـد) متسـمًا بالأصالـة
   وسـلامة الاتجـاه ولـم يسـبق نشـره أو قبـول
   نشـره فـى منفـذ نشـر آخـر.
- أن يكـون البحـث متوافقًـا مـع معاييـر الأمانـة
   العلميـة وأخلاقيـات البحـث العلمــي.
- أن تتحقــق للبحـث الســلامة اللغويـة. ويراعــي علامــات الترقيــم.
- یجب مراعاة نسبة الاقتباس بحیث لا تتجاوز 20%.
- تخضع جميع البحوث المستلمة لفحص أولي من هيئة التحرير للتأكد من مطابقة البحث لقواعد النشر بالمجلة.

 Papers submitted for publication are subject to scientific peer-reviewing by experts in the field, at least an associate professor, and in case of conflict, it shall be sent to a weighting peer-reviewer.

# Third: Rules for Paper Submission and Content Requirements

- The researcher sends his/her paper by e-mail or through the journal's website and fills out the related forms on the website. The researcher shall be sent a message confirming receipt of the journal and assigning the paper a reference number, within a maximum of one working week from its date of receipt.
- 2. The researcher shall attach a pledge that the research is (new), has not been previously published or accepted for publication in another journal and has not been simultaneously submitted to another party for publication before the end of the peer-reviewing procedures. The researcher agrees to transfer the copyright and authorship rights to the journal after the paper has been approved for publication in its final form.
- 3. The first page of the research contains the title, name of the researcher(s), employer, address, e-mail, and the date of the research. In order to ensure the confidentiality of the peer-reviewing process, the name of the researcher(s), or any references that identify them, may not be mentioned in the research paper. These shall be given on a separate page.
- 4. The research title shall not exceed twelve words.
- 5. The Arabic summary shall not exceed (150) words, and the English shall not exceed (150) words, as a maximum. Each summary shall be on a separate page, followed by five keywords that are not in the title, for each language. The summary shall include the following elements: (objective, importance, methodology, and the most important findings)

- تخضع البحوث للفحص المبحئي من قبل عضو الهيئة المختص في مجال البحث, لتقريـر أهليتـه للمحكميـن.
- تخضع البحـوث المقدمـة للنشـر للتحكيـم العلمـي مـن خبـراء فـي تخصـص البحـث ولا تقـل درجتهـم عـن أسـتاذ مشـارك، وفـي حـال التعـارض پرسـل لمحكـم مرجـح.

### ثالثًــا: قواعـــد تســـليم البحــث ومتطلبـــات المضمـــون

- (1) يقوم الباحث بإرسال بحثه بالبريد الإلكتروني أو مــن خــلال الموقــع الإلكترونــي للمجلــة وتعبئــة النمــاخج الخاصــة بــه عبــر الموقــع الإلكترونــي، ويــزود الباحــث برســالة تُفيــد اســتلام المجلــة للبحــث ورقــم البحــث فــي غضــون أســبوع عمــل مــن تاريخــه كحــد أقصـــي.
- (2) إرفاق الباحث تعهدًا بأن البحث (جديد) ولـم يســبق نشــره أو قبــول نشــره فــي مجلــة أخــرى وكذلــك لــم يقــدم للنشــر فــي جهــة أخــرى فــي الوقت نفسـه لديـن انتهاء إجراءات التحكيـم، ويوافــق الباحث علــى نقــل حقــوق النشــر والتأليــف إلــى المجلــة بعــد إجازتــه للنشــر بصورتــه النهائيــة.
- (3) تحتـوي الصفحـة الأولـى مـن البحـث علـى عنـوان البحـث، واسـم الباحث/الباحثيـن، وجهـة العمـل، والعنـوان، والبريـد الإلكترونـي، وتاريخ البحـث. ومـن أجـل ضمـان ســرية عمليـة التحكيـم، فيجـب عــدم ذكـر اسـم الباحـث/ الباحثيـن فـي صلـب البحـث، أو أيـة إشــارات تكشـف عـن أشخاصهم، وعنـد رغبـة الباحث/ الباحثيـن تقديم الشـكر لمـن أسـهم أو سـاعد فـي إنجـاز البحـث، فيكـون ذلـك فـي صفحـة مســتقلـة.
- (4) لا تزيـد كلمــات عنــوان البحــث عــن اثنتــي عشــرة كلمــة.

- and recommendations).
- 6. The submitted paper shall include the following elements: (an introduction, which first presents the nature of the research, the need there is for it, its rationale and variables, with an integrated literature review, without assigning a subtitle. It shall also include the problem, objectives, questions or hypotheses, the importance and its determinants, theoretical framework, and methodology, including the scientific method, the community and the sample tools and procedures, data analysis or interpretation, presentation and discussion of results and recommendations emanating from them, list of Arab and foreign references). Some of the previous elements can be combined with each other, for clarity, with careful editing of the paper.
- The number of paper pages shall not exceed, in any case, (30 pages), including references, tables, figures, appendices, and a maximum of 10 thousand words).
- Writing page layout: page size (A4), with single line spacing, margins (2.5cm as a minimum) for each of the top, bottom and sides of the page (including margins, references, tables, and appendices).
- 9. The type and size of the font used for Arabic is: (Arial) size (14), light for the body, size (14), dark black for the headings, size (12), light for footnotes, summary and references, size (10), for tables and figures, and dark for the table headers and comments.
- 10. Font (Times New Roman) for English, size (11), light for body, dark black for titles, size (8), light for footnotes and extract and references, size (8), light for tables and figures, and dark for table headers and comments.
- 11. The pagination shall be at the bottom of the page.
- 12. If the researcher uses a data collection tool, he/she shall submit a full version of that tool,

- (5) تقديـم ملخـص للبحـث باللغـة العربيـة بحــد أقصــى (150) كلمـة، وأخــرى باللغـة الإنجليزيـة بحــد أقصــى (150) كلمـة، ويكــون كل ملخــص فــي صفحـة مســـتقلـة، متبوعًـا بخمــس كلمــات مفتاحيــة ليســت فــي العنــوان لــكل لفــة، ويتضمــن الملخــص العناصــر التاليــة: (الهـحف Purpose، الأهميــة العناصــر التاليــة: (الهـحف Poriginal/Value of the paper ,Findings, وأهــم النتائــج Recommendations).
- رالمقدمـة وتبـدأ بعـرض طبيعـة البحـث ومدى (6) يتضمـن البحـث المرسـل العناصـر التاليـة: (المقدمـة وتبـدأ بعـرض طبيعـة البحـث ومدى الحاجـة إليـه ومسـوغاته ومتغيراتـه مـع تضميـن الدراسـات السـابقـة بشـكل مدمـج دون تخصيـص عنـوان فرعـي لها، والمشكلة، والأهـحاف، والأسـئلـة أو الفـروض، والأهـميـة ومحدداتهـا، والإطـار النظـري، والمنهجيـة وتشـمل المنهـج العلمـي والمجتمـع والعينـة والأحوات والإجـراءات، وتحليـل البيانات والتوصيـات المنبثـة عنهـا، قائمـة المراجـع والتوصيـات المنبثـة عنهـا، قائمـة المراجـع العربيـة والأجنبيـة). ويمكـن دمـج بعـض العناصـر السـابقـة مـع بعضهـا، علـي أن تكـون واضحــة، مـع العنايـة بتحريــر البحـث بشـكل وقـــة،
- (7) عـدد صفحـات البحـث لا تتجـاوز بـأي حـال (30 صفحــة)، بمـا فــي ذلـك المراجــع، والجــداول، والأشــكال، والملاحــق، وبحــد أقصــى (10 آلاف كلمــة).
- (8) تخطيـط صفحـة الكتابـة: مقـاس الصفحـة (A4)، وبتباعـد أسـطر بقـدر (1.5)، وبهوامـش (2.5سـم كحـد أدنـی) لـكل مـن أعلـی وأسـفل وجانبــي الصفحــة، (شـاملة الهوامــش، والمراجــع، والجــداول، والملاحــق).
- (9) يستخدم نــوع وحجــم الخــط للفــة العربيــة:

- as well as attach the entire research materials, as appendices, to the electronic publication request form, including high-resolution images of not less than (300) pixels.
- References and sources shall be documented both within the research and in the reference list, according to the American Psychological Association's System (APA7) American Psychological Association (7th Edition).
- Romanization of Arabic references and sources.

# Publication Ethics Rights of the Journal

- The editorial board may do a preliminary examination of the research and determine its eligibility for peer-reviewing.
- 2. The Editor-in-Chief may inform the author of the research, who is not accepted for publication, of the peer-reviewers' opinion or its summary without mentioning the names of the peer-reviewers, and without any obligation to respond to the research author's objections.
- 3. The research is considered withdrawn if the researcher delays making the required amendments to the research for a period exceeding one month from the date of receiving the reply from the journal, unless there is a compelling excuse accepted by the editorial board of the journal.
- 4. If the research is not accepted, the journal shall not be obligated to give the reasons.
- 5. Priority in publishing research accepted for publication is given on the basis of the date of its acceptance for publication by the journal. The arrangement of research within the issue is subject to the design process.
- 6. It is not permissible to publish the research in any other scientific journal after approval has been given for its publication in one of the scientific journals of Princess Nourah Bint

- (Arial) بحجــم (14) فاتــح للـمتــن، والعناويــن الرئيســية (14) أســود غامــق، وبحجــم (12) فاتــح للحاشــية والـملخـص والمراجــع، وبحجــم (10) للجــحاول والأشــكال، وغامــق لــرأس الجــحاول والتعليــق.
- (10) يستخدم خـط (17) يستخدم خـط (18) فاتـح للمتـن للغـة الإنجليزيـة بحجـم (11) فاتـح للمتـن وأســود غامــق للمناويــن، وبحجــم (8) فاتـح للحاشــية والمســتخلص والمراجــع، وبحجــم (8) فاتـح للجـحاول والأشـكال، وغامــق لــرأس الجــحاول والتعليــق.
- (11) يكـون ترقيـم صفحـات البحـث فــي منتصـف أسـفـل الصفحـة.
- (12) فــي حــال اســتخدم الباحـث أداة مــن أدوات جمـع البيانـات، فعليـه أن يقــدم نسـخة كاملـة مــن تلــك الأداة، وكذلـك إرفــاق مــواد البحـث كاملــة كملاحــق ترفــق فــي نمــوخج طلـب النشــر الإلكترونــي بمــا فيهـا الصــور بدقــة عاليــة لا تقــل عــن (300) بيكســل.
- يتــم توثيــق المراجــع والمصــادر ســواء داخــل البحــث أو فــي قائمــة المراجــع، وفقــاً لنظــام جمعيــة علــم النفــس الأمريكيــة (APA7) (American Psychological Association).

رومنة المراجع والمصادر العربية. أ<mark>خلاقيات النشر</mark> حقوق المجلة

- (1) هيئــة التحريــر لهــا حــق الفحــص المبدئــي للبحــث وتقريــر أهليتــه للتحكيــم.
- (2) يجـوز لرئيـس التحريـر إفـادة كاتب البحـث غيـر المقبـول للنشـر بـرأي المحكميـن أو خلاصتـه حون ذكـر أسـماء المحكميـن، ودون أي التـزام بالـرد علـى اعتـراض كاتب البحـث.
- (3) يعــد البحــث فــي حكــم المســحوب إذا تأخــر الباحــث فـــى إجــراء التعديــلات المطلوبــة

- Abdulrahman University.
- 7. The scientific journal may republish a research - whether on paper or electronically - that it has previously published, without the need for the researcher>s permission, and it may allow others to include its research in various databases, whether they are paid or free.
- 8. No party may use the contents of the journal for commercial purposes without the written approval of its Editor-in-Chief.
- 9. Upon acceptance of the research for publication, the right of publication shall be transferred from the author to the journal, and copyrights are reserved to the publisher (Princess Nourah Bint Abdulrahman University). The editorial board may amend the research according to the documentation and linguistic editing system, and the design of tables, graphics, images and texts, if necessary.
- Original copies of the research that reach the journal shall not be returned, whether published or not.

### The Researcher's responsibility and rights

- Upon receipt by the journal of the paper, the researcher shall be notified through the designated system on the journal's website and shall be provided with a reference number for the research.
- 2. The researcher shall be notified of the decision of the initial examination from the member of the editorial board specialized in the field of the submitted research, after the research eligibility for peer-reviewing has been ascertained, within two working weeks from the date of providing the researcher with the research reference number.
- 3. The researcher shall be notified of the peer-reviewing result by providing them with a summary of the peer-reviewer's opinion, if the research is accepted, or an apology for not publishing the research, if the research did not pass the peer-reviewing stage, two working

- على البحث لمحة تزيد عن شهر من تاريخ تسلمه الرد من المجلة، ما لم يكن هناك عخر قهـرى تقـدره هيئـة تحريـر المجلـة.
- (4) إذا تــم الاعتــذار عــن قبــول البحــث لا تلتــزم المجلــة بتوضيــح أســبابه.
- (5) تعطى الأولوية في نشـر البحـوث المقبولـة للنشــر لتاريــخ قبولهـا فــي المجلــة أمـا ترتيـب الأبحـاث داخـل العـدد فيخضـع لعمليــة التصميــم.
- (6) لا يجــوز نشــر البحـث فــي أي مجلــة علميــة أخــرى بعــد إقــرار نشــره فــي إحــدى مجــلات جامعــة الأميــرة نــورة بنــت عبــد الرحمــن العلميــة.
- (7) للمجلـة العلميـة إعـادة نشـر البحـوث ورقيـاً كان أو إلكترونيـاً – التــي ســبق لهـا نشــرها، وذلــك دون حاجــة لإذن الباحــث، ولهــا حــق الســماح للفيــر بــإدراج بحوثهــا فــي قواعـــد البيانــات المختلفــة ســـواء كانــت بمقابــل أم حون مقابــل.
- (8) لا يحـق لأي جهـة اسـتخدام محتويـات المجلـة للأغــراض التجاريـة دون موافقــة خطيــة مــن رئيـس هيئــة تحريرهـا.
- (9) عند قبول البحث للنشريتم تحويل ملكية النشـر مـن المؤلـف إلـى المجلـة، وتصبـح حقـوق الطبـع محفوظـة للناشـر (جامعـة الأميـرة نـورة بنـت عبـح الرحمـن)، ويحـق لهيئـة التحريـر التعديـل علـى البحـث وفـق نظـام التوثيـق والتحريـر اللغـوي وتصميـم الجـداول والرسـوم والصـور والنصـوص إذا لـزم الأمـر.
- (10) أصـول البحـوث التـي تصـل المجلـة لا تـرد سـواء نشـرت أو لـم تنشـر.

### مسؤولية الباحث وحقوقه

1. إفادة الباحث عند استلام بحثه عبـر النظـام المخصـص علـى موقـع المجلـة الإلكترونـى

- weeks after the journal's receipt of the peerreviewers' report.
- 4. The researcher is granted (a publication acceptance notification) after the comments of the peer-reviewers have been entered and being approved by the concerned member of the editorial board.
- 5. The journal sends an electronic copy to the researcher of the issue in which their research was published.
- 6. The researcher may not republish their research published in the journal in any other publication outlet, printed or electronic, without written permission from the journal in which the research or paper was published.
- 7. The researcher may not withdraw their research after the journal begins the peer-reviewing procedures.
- 8. The researcher shall abide by the standards and guidelines for submitting research specified by the Saudi Art and Design Journal and shall abide by the principles and standards of scientific publishing ethics.
- The researcher shall abide by the requirements of scientific integrity and shall respect intellectual property rights.
- 10. The researcher (in case of joint publication) shall obtain the consent of all researchers, in writing, and shall acknowledge the effort of everyone who participated with the researcher in the preparation of the research.
- 11. The researcher undertakes not to submit research that has been published, in whole or in part, in any form or any language. They also undertake not to submit the research to any other party while it is being considered by the journal. In the event that the research is accepted for publication, the researcher undertakes not to publish it again without obtaining the prior written approval of the journal.

- وتزويـده برقـم للبحـث.
- 2. إفـادة الباحـث بقـرار الفحـص المبدئـي مـن عضـو هيئـة التحريـر المختـص فـي مجـال البحـث المقـدم، وذلك بعـد التأكـد مـن مـدى أهليـة البحـث لإرسـاله للتحكيـم، وذلـك خـلال أسـبوعين عمــل مــن تاريــخ تزويــد الباحـث برقــم البحـث.
- افاحة الباحث بنتيجة التحكيم من خلال تزويحه بخلاصة رأي المحكميين في حال قبول البحث، أو الاعتذار عن نشر البحث في حال عحم اجتياز البحث لمرحلة التحكيم، وذلك بعد أسبوعين عمل من تسلم المجلة تقارير المحكميين.
- 4. يمنـح الباحـث (إفـاحة قبـول نشـر) بعـد إتمـام ملاحظـات المحكميـن، واعتمادهـا مـن قبـل عضـو هيئـة التحريـر المختـص.
- 5. ترسـل المجلـة نسـخة الكترونيـة إلـى الباحـثمـن العـدد الـخى صـدر فيـه بحثـه المنشـور.
- 6. لا يجـوز للباحـث إعـادة نشــر بحثــه المنشــور بالمجلــة فــي أي منفــذ نشــر آخــر مطبــوع أو الكترونــي دون إذن كتابــي مــن المجلــة التــي نشــر فيهــا البحــث أو الورقــة.
- 7. لا يسـمح للباحـث بسـحب بحثـه بعـد شـروع المجلــة فـــی إجــراءات التحکیــم.
- 8. يلتزم الباحث بمعايير وإرشادات تقديم البحوث المحدِّدة مـن قبـل المجلـة السـعودية للفـن والالتـزام بمبـادئ ومعاييـر أخلاقيــات النشــر العلمـــى.
- 9. يلتـزم الباحـث بمراعـاة مقتضيـات الأمانـة العلميـة، واحتـرام حقـوق الملكيـة الفكريـة.
- 10. يلتــزم الباحــث (حالــة النشــر المشــترك) الحصــول علــى موافقــة جميــع الباحثيــن خطيًا، وأن يقــوم ببيــان جهــد كـل مــن اشــترك مـــم الباحــث فـــى إعــداد البحــث.

- 12. The researcher undertakes to make the amendments stipulated in the peer-reviewers' reports, providing justifications for what has not been amended.
- 13. The researcher shall send the research in its final form, after making the corrections, within two weeks from the date of the modifications being requested, through the researcher's electronic page on the journal's website or the journal's e-mail.
- 14. The researcher undertakes to disclose any conflict of interest that may arise from the research, and they shall disclose the source of all financial support for their research.
- 15. The materials submitted for publication express the opinions of their authors, and the owners shall be responsible for the correctness and accuracy of the information and conclusions.
- 16. The research shall be sent in its final version to the researcher to review it before publication. If there are any comments, the researcher shall contact the Editor-in-Chief directly.

- 11. يلتزم الباحث بعدم تقديم بحث سبق نَشْرُه كليًـا أو جزئيًـا بـأي صــورة كانــت أو أي لغــة، كمــا يلتــزم بعــدم تقديــم البحــث لأي جهــة أخــرى أثنـاء النظــر فيــه مــن قبــل المجلــة، وفــي حالــة قبولــه للنشــر يلتــزم الباحــث بعــدم نشــره مــرة أخــرى دون الحصــول علــى موافقــة خطيــة مســبقة مــن المجلــة.
- 12. يتعهد الباحث بالقيام بالتعديلات المنصوص عليها في تقارير المحكميـن، مع تعليـل مـا لـم يعـدل.
- 13. يرســل الباحـث البحـث فــي شــكله النهائــي بعــد قيامــه بالتعديــلات خــلال أســبوعين مــن تاريــخ طلــب إجــراء التعديــلات، وذلــك مــن خــلال صفحــة الباحـث الإلكترونيــة علــى موقــع المجلــةأوالبريــدالإلكترونـــي للمجلــة.
- 14. يلتزم الباحث بالإفصاح عن أي تعارض في المصالح قد ينشأ عن البحث، ويجب عليه الإفصاح عن مصدر كل دعم مالي لبحثه.
- 15. تُعَبِّر المــواد المقدمــة للنشــر عــن آراء مؤلفيهـا، ويتحمــل أصحابهـا مســؤولية صحــة المعلومــات والاســتنتاجات، وحقتهــا.
- 16. يرسـل البحـث بنسـخته النهائيـة للباحـث للاطـلاع عليـه قبـل النشـر وفـي حالـة وجـود ملاحظـات يتواصــل مباشــرة مــع رئيـس التحريــر.

افتتاحية المجلة Journal Editorial

Journal Editorial	افتتاحية المجلة					
Prof. Tahani Nasser Alajaji, Editor-in-Chief (Professor), History of Clothing and Embroidery, Fashion and Textile Design Department, College of Art and Design, Princess Nourah Bint Abdulrahman University, Saudi Arabia.	أ. د. تهانــي بنــت ناصــر العجاجــي، رئيـس هيئــة تحريـر المجلـة. (أســتاذ)، تاريـخ الملابس والتطريـز، قسـم تصميـم الأزياء والنسـيـج، كليـة التصاميـم والفنــون، جامعـة الأميـرة نــورة بنـت عبــد الرحمــن، المملكـة العربيـة السـعودية.					
cad-sa-sadj@pnu.edu.sa						

Poaco and

Praise be to God, and May His Peace and Blessings be upon the Noblest of Prophets and Messengers, our Prophet Mohammad.

Saudi Art and Design Journal is pleased to present to you, dear readers, the second issue of the second volume, Al-Thani ISSE AH. December 7-77.

The second issue of the second volume includes five distinguished and scientifically diverse researches in the fields of design and art. The first search: Achieving Sustainability in Children's Apparel Designs using the Patchwork. The second: The Effectiveness of Using Theatre Puppet in Developing Awareness of the Saudi Traditional Clothes for Children in Early Childhood. The third: Exploiting the Aesthetics Symbols of the Saudi Founding Day in Enriching Youth Fashion Design to Consolidate the National Identity. Fourth: The role of the interior design of administrative office implementation of the concept of hybrid work. The Fifth: The Saudi Traditional Crafts in a Modern Perspective (Cubism as a Model).

The Journal's Editorial Board is keen to achieve scientific quality in all its scientific productions, strengthen the creative research movement in the fields of art and design, and keep pace with newest trends. It invites researchers from all over the world to participate in publishing their scientific productions in the Journal. We extend our thanks and gratitude to the editorial staff for their tremendous efforts and active participation in the regular publication of the Journal. And thanks also to everyone who contributed and helped produce the second issue.

الدمــد للــه رب العالميــن، والصــلاة والســلام علــی أشــرف الأنبيــاء والمرســلين، نبينــا مدمــد وعلــی آلــه وصحبــه أجمعيــن، وبعــد

بســر المجلــة الســعودية للفــن والتصميــم أن نضـع بيــن أياديكــم أعزاءنـا القــرَّاء الكــرام العــدد الثانــي مــن المجلــد الثانــي شــهر جمــادى الثانــي عــام ١٤٤٤ ه. الموافــق شــهر ديســمبر ٢٠٢٢،

وقـد تضمـن هـذا العـدد خمسـة أبحـاث علميـة متميـزة ومتنوعـة فـي مجـالات الفـن والتصميـم باللغة العربيــة والإنجليزيــة ، وهــي ، البحـث الأول « تحقيــق الاســتدامة فــي تصميـم ملابـس الأطفـال باســتخدام فـن Patchwork (الباتــش ورك)» والبحـث الثانــي» فعاليــة مســرح العرائـس فــي تنميــة الوعــي بالأزيــاء المبكـرة» والبحـث الثالث «جماليـات الفـراغ فـي العمـل الحزفـي المعاصـر بيــن القيـم التشــكيلية والتعبيريــة» ، والبحث الرابع» دور التصميـم لداخلـي للمكاتب الإدارية بمفهـوم العمـل الهجيـن» ، والبحث الخامـس « الحـرف التقليديــة الســعودية فــي منظــور حديـث (التكميبيــة التقليديـة الســعودية فــي منظــور حديـث (التكميبيــة نموذحـًـا)».

وتحرص هيئة تحريـر المجلـة علـى تحقيـق الجـودة العلميـة فـي كل مـا تنشـره مـن إنتـاج علمـي، وعلـى تقويـة الحـراك البحثـي الإبداعـي فـي مجـالات الفـن والتصميـم، ومواكبـة كل جديـد، وتشـجيع الباحثيـن مـن جميـع أنحـاء العالـم للمشـاركة بنشـر إنتاجهـم العلمـي فـى المجلـة.

ونتقدم بالشكر والامتنان إلى فريق هيئة التحرير على جهودهم الجبارة، ومشاركتهم الفعالـة فـي انتظام صـدور المجلـة. والشـكر أيضًا لـكل مـن سـاهم وأعـان فـى إخـراج هـذا العـدد.







المجلة السعودية للفن والتصميم، 2022، المجلد 2، العدد2، 17–51 https://cutt.us/wgMWy

DOI: 10.57194\2351-002-002-001

### Achieving Sustainability in Children's Apparel Designs using the Patchwork Art

### DR.Shahira Abdulhadi Ibrahim Abdulhadi

saapdelhade@ugu.ed.sa

Department Fashion Design, College of Art and Design, Omm Al-Qura University, Mecca, Kingdom of Saudi Arabia.

### تحقيق الاستدامة في تصميم ملابس الأطفال باستخدام فن Patchwork (الباتش ورك)

### شهيرة عبدالهادى إبراهيم عبدالهادى

saapdelhade@uqu.ed.sa

أستاذ تصميم الأزياء المشارك قسم تصميم الأزياء، كلية التصاميم والفنون، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

Keywords	الكلمات المفتاحية	Receive	الاستقبال b:	Acce	epted	القبول	Published	النشر	
ش ورك – التنمية المستدامة – إعادة ئية Fashion design, modern art, su opment, recycling, fabric waste	التدوير – بقايا الأقمىث	28 <i>N</i>	May 2022	5	July	2022	December	2022	

### **Abstract**

The aim of the research is to achieve innovative and economic aspects of childrens wear clothing, using patchwork art. The importance of the research is to achieve sustainability, improve the economy and environment and to develop the children's aesthetic sense. The research followed the descriptive analytical approach to identify the waste of fabrics, by emergence, substitution, and reduction. It also relied on the experiment of implementation of eight designs, which were divided into two groups. The first group consisted of four designs of random patchwork, and the second group consisted of four designs of single-spaced patchwork. Both groups were evaluated using a questionnaire of twenty experts.

The ranking of evaluation is in this order: the sustainability, the economic, the aesthetic and the innovative aspects. The results showed statistically significant differences between the experts evaluation of patchwork art (random – single space). It was concluded that it is best to use the single–space patchwork art for designs.

The researcher recommends to follow culture-environment friendly arts for sustainability and the use of available resources to activate the small projects.

### الملخص

هدف البحث إلى تحقيق الاستدامة، وتحقيق الجوانب الجمالية والابتكارية والاقتصادية في تنفيذ ملابس الأطفال باستخدام فن الباتش ورك، وترجمُ أهميتُه إلى تحقيق الاستدامة، ورفع الاقتصاد، والمحافظة على البيئة، وتنمية الخوق الجمالي لدى الأطفال. واتّبع البحث المنهج الوصفي التحليليّ، من خلال التعرفُ على نوعيات بقايا الأقمشة المستخدّمة، وعمل التجارب المختلفة من خلال الدمج، والتبديل، والاختزال. للوصول إلى أهداف البحث، والتحقُّق من صحة الفروض، وذلك بتنفيذ (8) تصميمات، قسّمت إلى مجموعة تتكون من (4) تصميمات منفذة بأسلوب الباتش ورك العشوائي، ومجموعة تتكون من (4) تصميمات منفذة بأسلوب الباتش ورك ذي المساحة الواحدة، وتم تقييم التصميمات باستخدام أداة الحراسة من قِبل المتخصصين، وعددهم (20). وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المتخصصين للتصميمات في تحقيق جوانب التقييم ككل، وكانت أولوية الترتيب في تقييم المحاور، هى: الاستدامة، يليه الجانب الاقتصادي، يليه الجانب الجمالي والابتكاري. وتوصلت النتائج إلى أن أسلوبَ فنِّ الباتش ورك ذا المُساحة الواحدة هو الأفضلُ في تنفيذ التصميمات، من حيث التقييم الإجمالي لمحاور الآستبانة. وأوصَى البحث بنشر ثقافة الفنون الصَّديقة للبيئة التي تساهم في تحقيق الاستدامة، إلى جانب استفلالً الموارد المتأحة، وغير المستفلة، للمساهمة في تنشيط المشاريع الصغيرة.

### المقدمة

يعـدّ مفهـوم التنميـة المسـتدامة مـن المفاهيـم التـي تـم تداولُهـا حـول العالـم فـي النصـف الأخيـر مـن القـرن العشـرين، لتأخذ اشكالًا متعـددة ومتباينـة، كلُّ منهـا يـدور حـول معانٍ متقاربة، تهـدف جميعُهـا إلـى عـدم اسـتنزاف الثـروات الموجـودة بـكل مجتمـع، والعمـل علـى توظيفهـا بشـكل مسـتدام لفتـرات زمنيـة طويلـة، وادّخـار نصيـب أكبـر منهـا إلـى الغـد، وبـخل أقصَـى الجهـد، للحفـاظ علـى البيئـة، وعـدم تلوثهـا مـن خـلال تقديـم حيـاة آمنـة ومسـتدامة بدرجـة تجعـل الأجيـال القادمـة بمسـتوًى أفضـل (مركـز الإنتـاج الإعلامـي، 1427هــ).

ووضَّحت شيلي (2014) أهميـة التنميـة المسـتدامة، وأنهـا عامـل مـن عوامـل ضمـان البقـاء، حيـثـ يسعى الأفراد والمجتمعات والمؤسسات إلى تطبيـق التنميـة المسـتدامة التـي مـن شـأنها أن تحقـق الإنتاج الجيـد بواسـطـة البيئـة بطريقـة أكثـر تنافسـية ومسـؤولية، وأكثـر ابتـكارًا، ليكـون هنـاك إنتاج كبيـر بموارد أقـل عـن طريـق إعـادة الاسـتعمال، أو إعـادة التحويـر لتفـادي التلـوث البيئـي، والتبذيـر فـي المـوارد، والعمـل علـي تحسـين طـرق الإنتـاج، وتحقيـق الكسْـب المـادي والبيئـي فـي جميـع النواحـي الحياتيـة أو الفنيـة، حيـث أكـدت العديـد مـن الدراسـات علـي ذلـك، كمـا فـي دراسـة سـحر زغلـول (2020) التـي أشـارت إلـى أن الفنـون –فـي وقتنـا الحاضـر– مـن المصـادر والركائـز الأساسـية التـي تعـي وتهتـمّ بهـذا الصـدد، والتي يعتمـد عليهـا مصممـو الأزيـاء فـي إنتـاج أعمالهـم، وخاصـة الفنـون الحديثـة التـي تمثـل مجموعـة مـن الأعمـال الإبداعيـة المبتكـرة، والتــى لا تـكاد تخلـو مـن الخـروج عـن الواقــع، متجهـةً فــى ذلـك إلــى الحقيقـة الفكريـة أكثـر مـن اتجاههـا إلـى الحقيقـة البصريـة، حيـث تناولـت دراسـتها اسـتخدام بقايـا الأقمشـة في تنفيذ مجموعة من التصميمـات المقترَحـة لمرحلـة الطفولـة المتوسـطة (بنـات)، مسـتلهمةً مـن لوحـات فنانيــي المدرســة التكعيبيــة كمقتـرح قابــل للتنفيــذ فــي مجـال المشــروعات الصغيــرة. ودراســة (Wagner at al (2017) التـــي ركـــزت عـلــي التفكيــر الجــادّ نحــو تصميــم وتصنيــع أزيــاء مســتدامة تفــي باحتياجـات العصـر، وتتماشَـي معـه، وقـادرة علـي تحقيـق التـوازن بيـن الاسـتدامة وبيـن النواحـي الجماليـة والوظيفيـة، مـن خـلال إعـادة التحويـر، أو إعـادة الاسـتخدام، أو التصميـم بـحون فاقـد صفـري، واسـتغلال أكبر قـدر مـن الإمكانـات والخامـات المتاحـة بالبيئـة. وتوصلـت الدراسـة إلـى وضع حلـول تصميميـة لأزيـاء معاصرة مستدامة للمستهلكين المهتمين بالبيئة، والتنويه عن أبرز المنتجات والعلامات التجارية التي حققـت البعـض مـن مميـزات التصميـم المسـتدام. وأيضًا، مـن الدراسـات التـى تمحـورت حـول الاسـتدامة، واستغلال موارد البيئة، وتفذيـة سـوق العمـل، دراسـة دلال الشـريف (2020)، حيـث اسـتخلصت وعالجـت رمـوزَ وعناصـرَ المـوروث الثقافـي فـي منطقـة الحجـاز، وتوظيـف تكويناتهـا التشـكيلية علـي الوشـاح المطبوع رقميًّا برؤيـة تصميميـة، تواكـب أحـدث اتجاهـات الموضـة العالميـة، وتحقـق اسـتدامة المـوروث الثقافي في المملكة العربية السعودية. ودراسة محمـد عبدالكريـم وآخريـن (2020) التي هدفـت إلى ـــ محاولـة الوصـول لنمـرة خيـوط أكثـر دقـة، مـن خـلال إعـادة تدويـر الأقمشـة، وخلـط المفـروم مـن القطـن والبولي إستر لإنتاج قطع ملبسية، تتناسب مع الغرض الوظيفي المحدد لها. كما استهدفت دراسة ابتسـام الحجـري (2020) توظيـف خامـات (الجلـد — القطـن — الجنـز) فـي تنفيـذ ملابـس أطفـال مسـايرة للموضـة، وتنمّــي التفكيــر الابتـكاري عنــد الشــباب مــن خــلال التنــوع، والدمــج بيــن الخامــات المختلفــة، وقــد تكــون مؤشــرًا للمســاهمة فــي تنميــة المشــروعات الصغيــرة، واســتهدفت دراســة نجــلاء ماضــي وعبيـر شـلبي (2018) التعـرف علـي الإمكانـات التشـكيلية لبقايـا الأقمشـة، وتوظيفهـا فـي تنفيـذ ملابس أطفال ما قبـل المدرسـة؛ للمساهمة فـي فتـح مجـالات العمـل فـي المشـروعات الصفيـرة والمتوسطة. وتوصلـت دراسـة نسـرين النقيـب وأحمـد فـاروق (2018) إلـى ابتـكار تصميمـات أزيـاء للأطفـال، مسـتلهمة مـن لوحـات فنانيــي المحرســة التجريديــة، وتنفيــذ بعـض التصميمـات المقترحــة، لإثـراء الجوانـب الابتكاريــة والجمالية، وقياس مـدى قابليتها للتسـويق. وهدفـت دراسـة ماجـدة ماضـى وآخريـن (2017) إلـى تطويـع فـن الباتـش ورك فـي تنفيـذ مكمـلات لملابـس السهرة ذات قيمـة جماليـة، وتكلفـة منخفضـة باسـتخدام بقايـا الأقمشـة بصياغـات فنيـة متنوعـة. وركـزت دراسـة تهانـي العجاجـي وتهانـي القديـري (2017) علـي تنميـة القـدرات الإبداعيـة مـن خـلال توظيـف بقايـا الأقمشـة فـى تجميـل الأزيـاء بأسـاليب زخرفيـة متنوعـة، ومِـن ثَـمّ سـاهمت الدراسـة فـي الوصـول إلـي رؤيـة تشـكيلية جديـدة تدعـم الاقتصـاد المحلـي. وهدفـت دراسة عماد جوهر ورندا المغربي (2017) إلى تنفيذ الزخارف المضافة على ملابس الأطفال باستخدام بقايـا الأقمشــة، لحــل بعــض المشــكلات لأطفــال مــا قبــل المحرســة، وإكســابهم ثقافــة الاســتدامة، والمحافظة على البيئة. ومما سبق, نلاحظ أن الحراسات السابقة تتشابه مع الحراسة الحالية في تناول موضوع الاستدامة، ودعـم المشـروعات الصغيـرة، لمواكبـة الرؤيـة المسـتقبلية للمجتمعـات، والنهـوض بهـا، وتختلـف عنهـا فـي نوعيـة الخامـات المسـتخحّمة، وأسـاليب وطـرق التنفيـخ. وأيضًـا، اختـلاف المراحـل والفئـات العمريـة والمقارنـات والمتغيـرات البحثيـة لـكل حراسـة ليكـون الناتـج مختلفًـا، ويحمـل هُويـة المصمـم الناجـح، سـواء بإعـاحة التحويـر للخيـوط، أو الخامـات، أو المـوارد المتاحـة، للحصـول علـى منتـج يحقـق الاسـتحامة، ويمكـنُ تسـويقُـه.

وبذلك، يمكن استخدام فـن الباتـش ورك الـذي يعـدٌ مـن الفنـون الحديثـة القائـم علـى اسـتغلال بقايـا الأقمشـة، وتحويلهـا إلـى قطـع فنيـة بإعـادة تحويرهـا، وتوظيفهـا بشـكل جديـدك، للتخلـص مـن مخلفـات الأقمشـة بطريقـة آمنـة ومبتكـرة، تحقـق الاسـتدامة، وتحافـظ علـى البيئـة، وترفـع مسـتوى الاقتصـاد (جوهــر والمغربــي، 2017م).

### ومن هنا، تكمن مشكلة البحث في التساؤلات التالية

- ما محى تحقيق الاستدامة باستخدام فن الباتش ورك في تنفيذ ملابس الأطفال؟
- مــا إمكانيــة تحقيــق الجانــب الجمالــي والابتــكاري باســتخدام فــن الباتــش ورك فــي ملابــس الأطفــال؟
  - هل يمكن تحويل بقايا الأقمشة إلى منتج اقتصادي باستخدام فن الباتش ورك؟

### أهداف البحث

تحقيق الاستحامة باستخدام فن الباتش ورك في تنفيذ ملابس الأطفال.

- تحقیق الجانب الجمالی والابتكاری باستخدام فن الباتش ورك فی ملابس الأطفال.
  - تحويل بقايا الأقمشة إلى منتج اقتصادى باستخدام فن الباتش ورك.

### أهمية البحث

- 1. مواكبة العصر في تحقيق الاستدامة، ورفع الاقتصاد، والمحافظة على البيئة.
  - 2. نشر ثقافة الفنون الصحيقة للبيئة.
- 3. تنمية الخوق الجمالي، ولفت انتباه الأطفال من خلال التكوينات اللونية، والخامات المستخدّمة في تنفيذ الـزى بفـن الباتـش ورك.

### فروض البحث

- 1. توجــد فــروق ذات دلالــة إحصائيــة بيــن أســاليب الباتــش ورك المســتخدمة فــي طريقــة تنفيــخ التصميمــات، وفقًــا لآراء المختصيــن.
- 2. توجــد فــروق ذات دلالــة إحصائيــة بيــن أســاليب الباتــش ورك الـمســتخـدمـة فــي تحقيــق جوانـب البحـث (الاســـتدامـة، الجانـب الجمالــي والابتــكاري، الجانـب الاقتصــادي)، وفقًــا لآراء المختصيــن.

### مصطلحات البحث

### الاستدامة

تعـددت التعريفـات حــول التنميــة المســتدامة، وعرفهـا أبــو نصيــر ومحمــد (2017م) علــى أنهـا: الوعــي بالمحدوديــة البيئيــة والمجتمعيــة والاقتصاديــة التــي تواجــه المجتمعـات، لتحقيــق الاســتمـرارية، والتــوازن، والتكامــل فــى جميــع مشــروعاتها.

### فن الباتش ورك

هو فنّ تحويـل قُصاصـات الأقمشـة إلـى قطـع يمكـن اسـتخدامُها عـن طريـق تجميعهـا علـى مسـطح الأرضيـة فـي تـوازن وتألـف تـام، يتـم تثبيتهـا بغـرز مرئيـة أو غيـر مرئيـة، وهـخه القطـع تكـون منسـوجة أو غيـر منسـوجة، وقـد تختلـف فـي المسـاحة، واللـون، والنـوع (ماضـي وآخـرون، 2017م).

### الإطار النظري

أُولًا: التعريف بالتنمية المستدامة وعلاقتها بالبحث الحالى

إن مفهوم التنمية المستدامة هو السعي وراء تحقيق نوع من العدالة بين مستقبل الأجيال الحالية والمستقبلية، وأكدت على ذلك الهيئة العامة للإحصاء (2018)، حيث ذكرت أنّ مِن أهم أهدافها توفير حياة كريمة للجميع، والمُضي قُدمًا لمحاربة الفقر والجوع، وتحقيق السلام والعدالة، والحدّ من تحهور البيئة، والحكمة في استغلال مواردها، كما ذكر مركز الإنتاج الإعلامي (1427هـ) أن الاستدامة تتضمـن الحكمـة في استخدام المـوارد المتاحـة التـي تحتـاج إلـى إعـادة التحويـر، والتجديـد، والمعرّضة للتلف، أو الفناء، بـل إنها تمثـل ثـورة في مجـال التنميـة، نابعـة مـن الحـرص علـى صيانـة البيئـة، والحفـاظ علـى الثـروات الوطنيـة، والمساهمة فـى تحقيـق اسـتدامتها.

وبتنسـيق وتضافـر الجهـود بيـن الحكومـة والمجتمـع المدنـي يمكـن تحقيـق مسـتقبل أكثـر اسـتدامة، بالإضافـة إلـى مجتمـع التعليـم، حيث لـه دور رئيسـي نحـو الأجيـال القادمـة مـن المواطنيـن، والقـادة، حيـث نتعلـم طريقنــا إلــى الأمــام نحـو مســتقبل مســتدام (اليونســكو، 2013م).

ويتضح ذلك في مجال البحث، حيث يتم التعلم، والاستفادة من بقايا الأقمشة، واستغلالها بطريقة علمية واعية، ومحروسة، بإعادة تحويرها بأساليب تقنية حديثة، حيث تم استخدام إحدى الفنون الحديثة (الباتش ورك)، للمساهمة في المحافظة على البيئة من التلوث، والعمل على تجديد ما هو متاح من موارد، لتحقيق الاستدامة والاستمرارية، والحفاظ على الثروات الوطنية، ودعم المشروعات الصغيرة، واستغلال أبسط الموارد لتحقيق قيمة اقتصادية.

### ثانيًا: فن الىاتش ورك وأسالييه

ذكــرت زكــي (2020م) أن فــن الباتــش ورك اســتُخحِم قديمًـا، وكان يعــرف بــ «فــن الرقعــة» ، وكان يقتصــر علــى معالجــة مشــكلات تقطيع الملابـس بإضافـة قطـع مــن القمـاش فـوق الجــزء المــراد إخفـاؤه ، وذلـك باســتخدام الإبــرة اليحويــة ، أو بماكينــة الخياطــة . وفــي وقتنـا الحاضــر ، تحــول الترقيــع إلــى فــن الباتـش ورك ، ليســتخدَم فــي عمــل الملابـس والمفروشــات ، والأشــغال الفنيــة بأســاليب جديــدة ومتنوعــة ، نذكرهــا فيمــا يــلـى :

### 1. الباتش ورك ذو المساحة الواحدة

يستخدم فـي هـذا النـوع تكـرار شـكل واحـد مـن أقمشـة مختلفـة النـوع، واللـون، والملمـس، يتـم

تشكيلها بشكل متكامــل، بحيــث تكــون هــخه الأقمشــة هــي أرضيــة التصميــم، وتُقــصٌ علــى شــكل مســتطيلات مختلفــة فــي الطــول أو العــرض، ويتــم حياكتهـا مــع بعضهـا البعـض، للوصــول إلــى الشــكل المطلــوب.

### 2. الباتش ورك (الكتلة)

عبارة عن وحدات متشابهة أو مختلفة، تقص كل منها على جِحة، وتُحاك على الأرضية في الأماكن المحددة لها، فقد توضّع بجانب بعضها، أو توضع على بعضها البعض من الأطراف، وعادةً يكون خط التثبيت سـواء يدويًّا أو بالماكينـة مـن لـون مختلـف، لإحـداث نـوع مـن الانسـجام بيـن الخامـات (ماضـي وآخـرون، 2017م).

### 3. الباتش ورك العشوائي

يتـم فيـه اختيـار الخامـات والألـوان والأشـكال بشـكل عشـوائي، واسـتخدامها داخـل التصميـم بتنظيـم مناسـب، يسـمح لهـذا التنـوع بالاندمـاج والتناغـم، ليبـدو المَظهـر العـام أكثـر جاذبيـة، ويمكـن الدمـج فيـه بيـن الخامـات المنسـوجة وغيـر المنسـوجة.

### 4. الباتش ورك (الفُسيفساء)

يتميـز هـذا الأسـلوب باحتوائـه علـى عـدد كبيـر مـن قطـع الأقمشـة المختلفـة فـي المسـاحة واللـون التـي تبـدو بعـد تجميعها وتنظيمها علـى الأرضيـة، بجانب بعضها البعض، مثـل الفسيفسـاء، نتيجـةً لصغـرِ حجمها، وتجاورهـا.

### 5. الباتش ورك الهندسي

تُقصّ فيـه الأقمشـة علـى هيئـة أشـكال هندسـية، سـواءً مثلثـات، أو مربعـات، أو غيرهـا، وقــد تكـون مزيّنـة بنقــوش نباتيــة، أو صــور، وتثبـت علــى الأرضيـة يدويًّـا، أو بالماكينــة (زكــي، 2020م).

### منهج البحث

اتّبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، لتطبيق التجربة مـن خـلال التعـرّف علـى بقايـا الخامـات المختلفـة مـن خـلال الدمـج، والتبديـل، والدختـزال، للوصـول إلـى الهـدف، والتحقـق مـن صحـة الفـروض.

### حدود البحث

- بقايا الأقمشة من مشاغل الخياطة بمنطقة مكة المكرمة.
  - الأطفال (بنات) في سن (6) سنوات.

### أدوات البحث

استبانة موجّهة للمختصين مـن أعضاء هيئة التدريس فـي مجال تصميـم الأزيـاء، وتصنيـع الملابس والنسـيج، حيـث صُممـت الاســتبانة، لتحكيـم المنتــج المنفـخ، مـن حيـث تحقيــق كل مـن (الاســتدامة – الجانب الاقتصـادي).

### الدراسة التطبيقية للبحث

تــم اختيــار أســلوبـي فــن الباتــش ورك العشــوائي، وفــن الباتــش ورك ذي المســاحة الواحــدة فــي تطبيـق تجربـة البحث، لربط الحـل التصميمــي بالواقع الملمـوس، حيث إنهمـا الأكثـر ملاءمة للخامـات التي تــم تجميعُهـا مــن المشــاغل، مــن حيـث الأشــكال، والألــوان، والمســاحات، فلــكل خامـة صفــات فريــدة يمكــن اســـتغلالها بالتوفيــق مــع الخامــات الأخــرى، لخلــق وابتــكار تصميمــات متنوعــة، وحتــى تتــم هــخه العمليــة لا بــد مــن التعــرف علــى طبيعتهــا، ومعاييرهـا التصميميــة، بالإضافــة إلــى وجــود تضــاد وتبايــن قــوي بيــن أســـاليب الباتــش ورك المســتخدمـة التــي ســاعدت فــي تحقيــق أهــداف البحـث، وفروضــه، وذلـك عــن طريــق تنفيــذ (8) تصميمــات، تــم تقسـيمها إلــى (4) تصميمــات منفـخة بأســلوب فــن الباتــش ورك العشــوائي،، و(4)

### أولًا: خطوات تنفيذ تجربة البحث

- تجميع بقايا الأقمشة من المشاغل الموجودة بمنطقة مكة المكرمة.
  - 2. تحديد نوع التصميم المراد تنفيذه لسنّ (6) سنوات.
- 3. فــرز بقايــا الأقمشــة، وتجميــع القطــع المناســبة للتصميــم المختــار مــن حيــث الخامــة، واللــون، والمـلمــس.
  - اختيار أسلوب الباتش ورك المناسب للتصميم والأقمشة المختارة.
- تنفیخ التصمیـم (فسـتان جونلـة) عـن طریـق الرسـم علـی الباتـرون المسـطح، وصـولًا للمنتـج

التصميم الأول

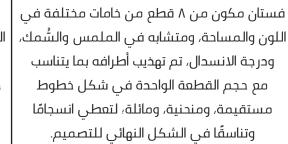
النهائي.

### ثانيًا: تحليل تجربة البحث

وصـف وتحليـل التصميمـات المنفـذة مـن حيـث (أسـلوب الباتـش ورك المسـتخدم — نـوع التصميـم — الخامـات المسـتخدمة — الخطـوط التصميميـة المسـتخدمة)، وذلـك علـى النحـو التالـى:

### جدول (1): يوضح وصف وتحليل التصميمات المنفذة بأسلوب فن الباتش ورك العشوائي





جونلة مكونة من ٩ قطع من خامات مختلفة في اللون، والملمس، والمساحة، ومتشابهة في السّمك، ودرجة الانسحال، تم تهذيب أطرافها بما يتناسب مع حجم القطعة الواحدة في شكل خطوط مستقيمة، ومنكسرة، ومنحنية، لتعطي انسجامًا وتناسقًا في الشكل النهائي للتصميم.

التصميم الثالث

# التصميم الرابع

فستان مكون من ۱۱ قطعة من خامات مختلفة في اللون، والسمك، والمساحة، ومتشابه في الملمس، تم تهذيب أطرافه بما يتناسب مع حجم القطعة الواحدة في شكل خطوط مستقيمة، ومنحنية، ومقوسة، لتعطي انسجامًا وتناسقًا في الشكل النهائي للتصميم.

فستان مكون من ١٣ قطعة من خامات مختلفة في اللون، والسّمك، والمساحة، والملمس، ومتشابه في درجة الانسدال، تم تهذيب أطرافه بما يتناسب مع حجم القطعة الواحدة في شكل خطوط مستقيمة، ومنكسرة، لتعطي انسجامًا وتناسقًا في الشكل النهائي للتصميم.

### جدول (2): يوضح وصف وتحليل التصميمات المنفذة بأسلوب فن الباتش ورك ذي المساحة الواحدة



فستان مكون من ١٤ قطعة من خامات مختلفة في اللون، والملمس، ومتشابه في السّمك، ودرجة الانسدال، تم تهذيب أطرافه، بما يتناسب مع حجم القطعة الواحدة على شكل مستطيلات متساوية في الطول والعرض، وبعضها مختلف للوصول إلى الشكل النهائي للتصميم.

جونلة مكونة من ١٦ قطعة من خامات مختلفة في اللون، والملمس، ومتشابهة في السّمك، ودرجة الانسحال، تم تهذيب أطرافها بما يتناسب مع حجم القطعة الواحدة على شكل مستطيلات متساوية في العرض، ومختلفة في الطول، للوصول إلى الشكل النهائي للتصميم.

# التصميم الثامن



فستان مكون من ١٨ قطعة من خامات مختلفة في اللون، والسمك، والملمس، ومتشابه في درجة الانسدال، تم تهذيب أطرافه بما يتناسب مع حجم القطعة الواحدة على شكل مستطيلات متساوية في الطول والعرض، وبعضها مختلف، للوصول إلى الشكل النهائي للتصميم.

فستان مكون من ١٠ قطع من خامات مختلفة في اللون، والسمك، ومتشابه في الملمس، ودرجة الانسدال، تم تهذيب أطرافه بما يتناسب مع حجم القطعة الواحدة على شكل مستطيلات متساوية في الطول والعرض، للوصول للتصميم المطلوب.

### ثَالثًا: نتائج الحراسة من خلال تحليل نتائج الاستبانة

### تقنين الأدوات (الصدق والثبات)

أولًا: استبانة تقييم المتخصصيـن للتصميمـات المنفـخة مـن ملابـس الأطفـال باسـتخدام فـن الباتـش ورك

المحور الأول: تحقيق الاستدامة في التصميم.

المحور الثاني: تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري في التصميم.

المحور الثالث: تحقيق الجانب الاقتصادي في التصميم.

وقــد اســتخدم ميــزان تقديــر ليكــرت خماســي المســتويات، بديــث تعطــي الإجابــةُ «موافــق بشــدة» (خمـس درجــات)، «موافــق» (أربــع درجــات)، «موافــق» (ثلاث درجــات)، «غيــر موافــق» (درجــة واحـــدة)، وكانــت درجــة المحــور الأول (15) درجــة، والمحــور الثانــي (15) درجــة، وكانــت درجــة الكليــة للاســتبانة (45) درجــة.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الحرجة الكلية لكل محور والحرجة الكلية للاستبانة:

تـم حسـاب الصـدق باسـتخدام الاتسـاق الداخلــي، وذلـك بحسـاب معامــل ارتبـاط بيرســون بيــن الدرجــة الكليـة لـكل محــور، والدرجــة الكليــة للاســتبانة، والجــدول التالــي يوضــح خلــك:

جدول (3): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبانة

الارتباط	المحور
0.841**	تحقيق الاستدامة
0.792**	تحقق الجانب الجمالي والابتكاري
0.834**	تحقيق الجانب الاقتصادي

يتضــح مــن جــحول (3) أن معامــلات الارتبــاط كلهــا دالــة عنــد مســـتوى (0.01)، لاقترابهــا مــن الواحــد الصحيـح، ومِــن ثَـمّ، يمكــن القــول: إن هنــاك اتســاقًا داخليًّا بيــن المحــاور المكونــة لهـخه الاســـتبانة، كمــا أنــه يقيــس بالفعــل مــا وُضـع لقياســـه، ممــا يــدل علـــى صـــدق وتجانــس محــاور الاســـتبانة.

ثبات الاستبانة:

تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

جدول (4): قيم معامل الثبات لمحاور الاستبانة

معامل ألفا	المحور				
0.844**	تحقيق الاستدامة				
0.801**	تحقق الجانب الجمالي والابتكاري				
0.835**	تحقيق الجانب الاقتصادي				
0.826**	(ثبات الاستبانة (ككل				

يتضح مـن جـحول (4) أن جميع قيـم معامـلات الثبـات دالـة عنـد مسـتوى (0.01)، ممـا يـدل علـى ثبـات الاسـتبانة.

أولًا: نتائج تقييـم المتخصصيـن للتصميمـات المنفـذة مـن ملابـس الأطفـال باسـتخدام أسـاليب فـن الباتـش ورك (العشــوائي – ذو المسـاحة الواحــدة)

للإجابـة عــن الســـؤال الــــذي ينـــص علـــي: مــا درجــة قبـــول المتخصصيــن للتصميمــات المنفــــــــــــة مـــن ملابـــس الأطفــال باســـتخـدام أســـاليب فـــن الباتـــش ورك لتحقيـــق المســـتحامة؟

تــم التحقــق مــن صحــة الفــرض القائــل: توجــد فــروق ذات دلالــة إحصائيــة عنــد مســتوى (0.05) بيــن تقييــم المتخصصيــن للتصميمــات المنفــذة مــن ملابــس الأطفــال باســتخدام أســاليب فــن الباتــش ورك (العشــوائي – ذو المســاحة الواحــدة)، لتحقيــق جوانـب التقييــم (الاســتدامة، الجانـب الجمالــي والابتــكاري، الجانـب الاقتصــادى).

أولًا: تحقيق الاستدامة

تم حساب مجموع تقييمات المتخصصيـن مـن أساتخة التخصـص فـي مجـال تصميـم الأزياء وتصنيـع

الملابـس والنسـيج للتصميمــات المنفــذة مــن ملابـس الأطفــال باســتخدام أســاليب فــن الباتــش ورك (العشــوائي – ذو المســاحة الواحــدة) فــي تحقيــق الاســتدامة، وفقًــا لآراء المتخصصيــن، كمــا هــو موضــح بالجــدول التالــى:

جدول (5): تقييمات المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي – ذو المساحة الواحدة) في تحقيق الاستدامة

فن الباتش ورك (العشوائي) فن الباتش ورك (ذو المساحة الواحدة)								
التصميم (8)	التصميم (7)	التصميم (6)	التصميم (5)	التصميم (4)	التصميم (3)	التصميم (2)	التصميم (1)	عبارات التقييم
97	97	97	93	97	93	93	92	يحقق التصميم الاستدامة من خلال إعادة تدوير بقايا الأقمشة.
95	95	94	91	95	91	90	88	يحقق التصميم المحافظة على البيئة واستفلال مواردها.
96	97	97	93	98	93	89	89	أسلوب فن الباتش ورك المستخدّم يحقق الاستدامة في التصميم.

تم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي – ذو المساحة الواحدة) في تحقيق الاستدامة، وجـدول (5) يوضح ذلك.

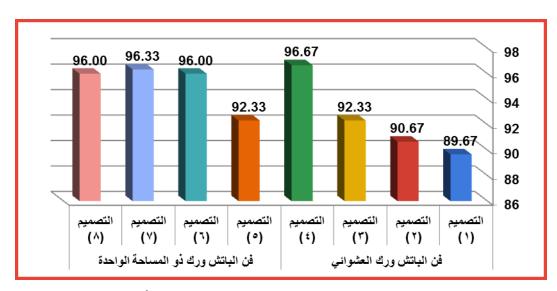
جدول (6): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي - ذو المساحة الواحدة) في تحقيق الاستدامة

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
		23.786	7	166.500	بين المجموعات
.000	10.015	2.375	16	38.000	داخل المجموعات
			23	204.500	التباين الكلي

تشير نتائج جـدول (6) إلــــــ أن قيمـــة (ف) كانـــت (10.015)، وهــــي قيمــة دالــة إحصائيًّا، ممــا يـــدل علـــــ وجــود فــروق بيــن تقييــم المتخصصيــن للتصميمــات المنفــذة مــن ملابــس الأطفــال باســتخدام أســاليب فـن الباتـش ورك (العشـوائي – ذو المسـاحة الواحـدة) فـي تحقيـق الاسـتدامة، والجـدول التالـي يوضـح المتوسـطات، ومعامـل جـودة التصميمـات المنفـذة مـن ملابـس الأطفـال باسـتخدام أسـاليب فـن الباتـش ورك (العشـوائي – ذو المسـاحة الواحـدة) فـي تحقيـق الاسـتدامة.

جدول (7): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي - ذو المساحة الواحدة) في تحقيق الاستدامة

ترتیب التصمیمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات	فن الباتش ورك
6	89.67	2.08	89.67	التصميم (1)	
5	90.67	2.08	90.67	التصميم (2)	
4	92.33	1.15	92.33	التصميم (3)	العشوائي
1	96.67	1.53	96.67	التصميم (4)	
4	92.33	1.15	92.33	التصميم (5)	
3	96.00	1.73	96.00	التصميم (6)	خو المساحة
2	96.33	1.15	96.33	التصميم (7)	الواحدة
3	96.00	1.00	96.00	التصميم (8)	



شكل (1) معامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي - ذو المساحة الواحدة) في تحقيق الاستدامة

من الجدول (7) والشكل (1) يتضح أن:

-أفضـل التصميمــات المنفــخة مــن ملابــس الأطفــال باســتخدام أســلوب فــن الباتــش ورك (العشــوائـــر) فـــى تحقيــق الاســـتدامة هـــى (التصميــم: رقــم 4).

-أقـل التصميمـات المنفـخة مـن ملابس الأطفال باسـتخدام أسـلوب فـن الباتش ورك (العشـوائي) فــى تحقيـق الاســتدامة هــى (التصميــم: رقــم 1).

<u>وفي ضوء ما سبق، وُجِ حت فروق ذات دلالـة إحصائيـة عنـد مسـتوى (0.05) بيـن تقييـم المتخصصيـن</u> <u>للتصميمـات المنفـخة مـن ملابـس الأطفـال باسـتخدام أسـاليب فـن الباتش ورك (العشـوائي – ذو المسـاحة</u> <u>الواحـحة) فـى تحقيق الاسـتدامة</u>.

### ثانيًا: تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري

تم حساب مجموع تقييمات المتخصصين من أساتذة التخصص في مجال تصميم الأزياء وتصنيع الملابس والنسيج للتصميمات المنفخة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي – ذو المساحة الواحدة) في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري، وفقًا لآراء المتخصصين، كما هو موضح بالجحول التالي:

جدول (8): تقييمات المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي - ذو المساحة الواحدة) في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري

فن الباتش ورك (العشوائي) فن الباتش ورك (خو المساحة الواحدة)								
التصميم (8)	التصميم (7)	التصميم (6)	التصميم (5)	التصميم (4)	التصميم (3)	التصميم (2)	التصميم (1)	عبارات التقييم
95	97	97	90	97	88	82	84	يحقق أسلوب الباتش ورك المستخدم الجانب الجمالي والابتكاري من خلال انسجام الخطوط التصميمية.
95	95	97	89	96	85	82	77	يحقق أسلوب الباتش ورك المستخدم الجانب الجمالي والابتكاري من خلال الألوان المختارة.
95	95	97	92	95	84	82	82	يحقق أسلوب الباتش ورك المستخدم الجانب الجمالي والابتكاري من خلال تناغم الخامات المختارة.

تم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين للتصميمات المنفخة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فـنّ الباتـش ورك (العشـوائي – ذو المسـاحة الواحـحة) فـي تحقيـق الجانب الجمالـي والابتـكاري, وجـدول (8) يوضـح ذلـك:

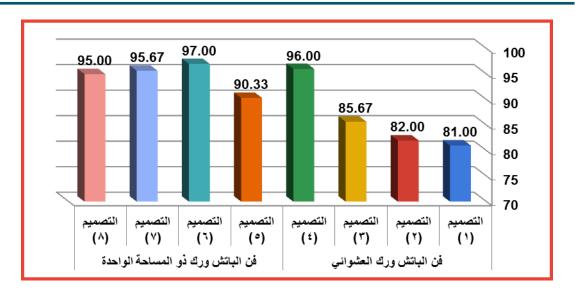
جدول (9): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي - ذو المساحة الواحدة) في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري

الدلالة	قیمة ف	درجة الحرية متوسط المربعات		مجموع المربعات	مصدر التباين
		130.762	7	915.333	بين المجموعات
.000	47.550	2.750	16	44.000	داخل المجموعات
			23	959.333	التباين الكلي

تشير نتائج جـدول (9) إلى أن قيمـة (ف) كانـت (47.550)، وهـي قيمـة دالـة إحصائيًّا، ممـا يـدل علـى وجـود فـروق بيـن تقييـم المتخصصيـن للتصميمـات المنفـخة مـن ملابـس الأطفـال باسـتخدام أسـاليب فـن الباتـش ورك (العشـوائي – خو المسـاحة الواحـدة) فـي تحقيـق الجانب الجمالـي والابتـكاري، والجـدول التالـي يوضـح المتوسـطات، ومعامـل جـودة التصميمـات المنفـخة مـن ملابـس الأطفـال باسـتخدام أسـاليب فـن الباتـش ورك (العشـوائي – خو المسـاحة الواحـدة) فـي تحقيـق الجانب الجمالـي والابتـكاري.

جدول (10): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي - ذو المساحة الواحدة) في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات	فن الباتش ورك
8	81.00	3.61	81.00	التصميم (1)	
7	82.00	0.00	82.00	التصميم (2)	العشوائي
6	85.67	2.08	85.67	التصميم (3)	
2	96.00	1.00	96.00	التصميم (4)	
5	90.33	1.53	90.33	التصميم (5)	خو المساحة الواحدة
1	97.00	0.00	97.00	التصميم (6)	
3	95.67	1.15	95.67	التصميم (7)	
4	95.00	0.00	95.00	التصميم (8)	



شكل (2) معامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي - ذو المساحة الواحدة) في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري

من الجحول (10) والشكل (2) يتضح أن:

-أفضــل التصميمــات المنفــذة مــن ملابــس الأطفــال باســتخدام أســلوب فــن الباتــش ورك (خو المســاحة الواحـــدة) فـــن تحقيــق الجانــب الجمالــن والابتــكارى هـــن (التصميــم: رقــم 6).

-أقـل التصميمـات المنفـذة مـن ملابـس الأطفال باسـتخدام أسـلوب فـن الباتش ورك (العشـوائي) فــى تحقيـق الجانـب الجمالــى والابتــكارى هــى (التصميـم: رقــم 1).

وفي ضوء ما سبق، وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي – ذو المساحة الواحدة) في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري.

### ثالثًا: تحقيق الجانب الاقتصادي

تم حساب مجموع تقييمات المتخصصين من أساتذة التخصص في مجال تصميم الأزياء وتصنيع الملابس والنسيج للتصميمات المنفخة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي – ذو المساحة الواحدة) في تحقيق الجانب الاقتصادي، وفقًا لآراء المتخصصين، كما هو موضح بالجحول التالي:

جدول (11) تقييمات المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي - ذو المساحة الواحدة) في تحقيق الجانب الاقتصادي

واحدة)	و المساحة ال	ش ورك (خو	فن البات	(ر	ك (العشوائر	الباتش ورا	فر	
التصميم (8)	التصميم (7)	التصميم (6)	التصميم (5)	التصميم (4)	التصميم (3)	التصميم (2)	التصميم (1)	عبارات التقييم
96	95	97	93	96	88	90	91	يحقق التصميم الوفرة في التكلفة المادية من خلال استخدام بقايا الأقمشة.
97	94	97	90	95	85	83	83	التصميم قابل لأن يكون منتجًا يمكن تسويقُه.
97	95	98	91	95	85	84	85	يمكن أن يساهم التصميم في دعم المشروعات الصفيرة.

تم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فـن الباتـش ورك (العشـوائي – ذو المسـاحة الواحـحة) فـي تحقيـق الجانـب الاقتصـادي، وجـدول (11) يوضـح ذلـك:

جدول (12): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي - ذو المساحة الواحدة) في تحقيق الجانب الاقتصادي

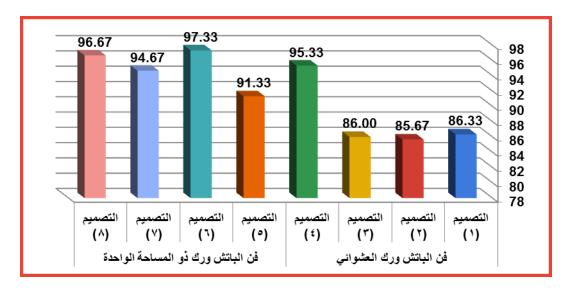
الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
		75.524	7	528.667	بين المجموعات
.000	15.761	4.792	16	76.667	داخل المجموعات
			23	605.333	التباين الكلي

تشير نتائج جـدول (12) إلـى أن قيمـة (ف) كانـت (15.761)، وهـي قيمـة دالـة إحصائيًّا، ممـا يـدل علـى وجـود فـروق بيـن تقييـم المتخصصيـن للتصميمـات المنفـخة مـن ملابـس الأطفـال باسـتخدام أسـاليب فـن الباتـش ورك (العشـوائي – ذو المسـاحة الواحـدة) فـن تحقيـق الجانـب الاقتصـادي. والجـدول التالـي

يوضح المتوسطات، ومعامـل جـودة التصميمـات المنفـذة مـن ملابـس الأطفـال باسـتخدام أسـاليب فـن الباتـش ورك (العشـوائي – ذو المسـاحة الواحـدة) فـي تحقيـق الجانـب الاقتصـادي.

جدول (13): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي - ذو المساحة الواحدة) في تحقيق الجانب الاقتصادي

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات	فن الباتش ورك
6	86.33	4.16	86.33	التصميم (1)	
8	85.67	3.79	85.67	التصميم (2)	
7	86.00	1.73	86.00	التصميم (3)	العشوائي
3	95.33	0.58	95.33	التصميم (4)	
5	91.33	1.53	91.33	التصميم (5)	
1	97.33	0.58	97.33	التصميم (6)	
4	94.67	0.58	94.67	التصميم (7)	ً خو المساحة الواحدة
2	96.67	0.58	96.67	التصميم (8)	



شكل (3) معامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي - ذو المساحة الواحدة) في تحقيق الجانب الاقتصادي

من الجدول (13) والشكل (3) يتضح أن:

المساحة الواحــدة) فـــى تحقيــق الجانــب الاقتصــادي هـــى (التصميـــم: رقــم 6).

–أقـل التصميمـات المنفـذة مـن ملابـس الأطفال باسـتخدام أسـلوب فـن الباتش ورك (العشـوائي) فــى تحقيـق الجانـب الاقتصـادي هــى (التصميـم: رقـم 2).

وفي ضوء ما سبق، وُجدت فروق ذات دلالـة إحصائيـة عنـد مسـتوى (0.05) بيـن تقييـم المتخصصيـن للتصميمـات المنفـذة مـن ملابـس الأطفـال باسـتخدام أسـاليب فن الباتش ورك (العشـوائي – ذو المسـاحة الواحـدة) فـى تحقيـق الجانـب الاقتصادى.

### رابعًا: جوانب التقييم (ككل)

تم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي – ذو المساحة الواحدة) في تحقيق جوانب التقييم (ككل)، وجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي - ذو المساحة الواحدة) في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

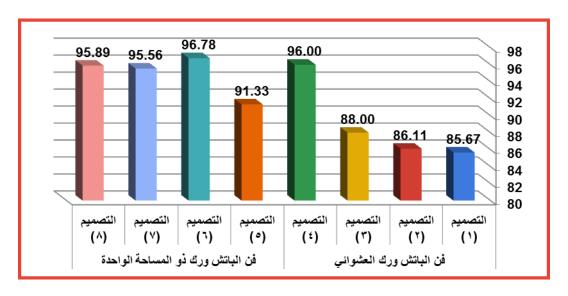
الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
		202.849	7	1419.944	بين المجموعات
.000	26.411	7.681	64	491.556	داخل المجموعات
			71	1911.500	التباين الكلي

تشير نتائج جـدول (14) إلـى أن قيمـة (ف) كانـت (26.411)، وهـي قيمـة دالـة إحصائيًّا، ممـا يـدل علـى وجـود فـروق بيـن تقييـم المتخصصيـن للتصميمـات المنفـخة مـن ملابـس الأطفـال باسـتخدام أسـاليب فـن الباتـش ورك (العشـوائي – ذو المسـاحة الواحـحة) فـن تحقيـق جوانـب التقييـم (ككل).

والجـدول التالـي يوضـح المتوسـطات، ومعامـل جـودة تقييـم المتخصصيـن للتصميمـات المنفـذة مـن ملابـس الأطفـال باسـتخدام أسـاليب فـن الباتـش ورك (العشــوائي – ذو المسـاحة الواحــدة) فــي تحقيــق جوانـب التقييـم (ككـل).

جدول (15): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي - ذو المساحة الواحدة) في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات	فن الباتش ورك
8	85.67	4.80	85.67	التصميم (1)	
7	86.11	4.34	86.11	التصميم (2)	
6	88.00	3.57	88.00	التصميم (3)	العشوائي
2	96.00	1.12	96.00	التصميم (4)	
5	91.33	1.50	91.33	التصميم (5)	
1	96.78	1.09	96.78	التصميم (6)	
4	95.56	1.13	95.56	التصميم (7)	خو المساحة الواحدة
3	95.89	0.93	95.89	التصميم (8)	



شكل (4) معامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي - ذو المساحة الواحدة) في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

من الجدول (15) والشكل (4) يتضح أن:

-أفضــل التصميمــات المنفــذة مــن ملابــس الأطفــال باســتخدام أســلوب فــن الباتــش ورك (ذو المســاحة الواحـــدة) فـــى تحقيــق جوانــب التقييــم (ككـل) هـــى التصميمــات رقــم (6-8-7) بالتوالـــى.

-أقـل التصميمـات المنفـذة مـن ملابـس الأطفال باسـتخدام أسـلوب فـن الباتش ورك (العشـوائي) فـــ تحقيــق جوانـب التقييــم (ككـل) هـــى التصميمــات رقــم (1–2–3) بالتوالــى.

وفي ضوء ما سبق، وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي – ذو المساحة الواحدة) في تحقيق جوانب التقييم (ككل)، حيث تبين أنّ أسلوبَ فيِّ الباتش ورك (ذا المساحة الواحدة) قد حصل على تقييم أعلى من أسلوب فن الباتش ورك (العشوائي).

#### خامسًا: محاور التقييم

تــم حســاب تحليــل التبايــن لمحــاور تقييــم المتخصصيــن للتصميمــات المنفــذة مــن ملابــس الأطفــال باســتخدام أســاليب فــن الباتــش ورك (العشــوائــ – ذو المســاحة الواحـــدة)، وجـــدول (16) يوضـــح ذلــك:

جدول (16): تحليل التباين لمتوسط محاور تقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي - ذو المساحة الواحدة)

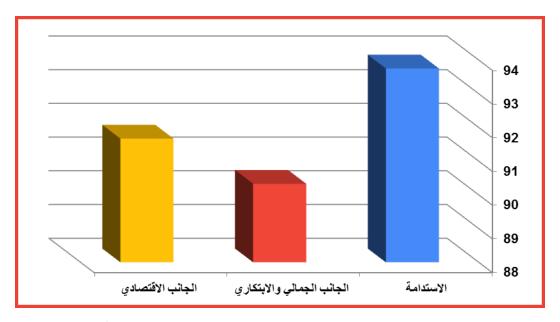
الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
		71.167	2	142.333	بين المجموعات
.049	2.776	25.640	69	1769.167	داخل المجموعات
			71	1911.500	التباين الكلي

تشير نتائج جـدول (16) إلـى أن قيمـة (ف) كانـت (2.776)، وهـي قيمـة دالـة إحصائيًّا، ممـا يـدل علـى وجــود فـروق بيـن محـاور تقييـم المتخصصيـن للتصميمـات المنفـخة مـن ملابـس الأطفـال باسـتخدام أسـاليب فـن الباتـش ورك (العشــوائي – ذو المسـاحة الواحــدة).

والجـدول التالـي يوضـح المتوسـطات ومعامـل جـودة محـاور تقييـم المتخصصيـن للتصميمـات المنفـذة مـن ملابـس الأطفـال باسـتخدام أسـاليب فـن الباتـش ورك (العشـوائـى – ذو المسـاحة الواحـدة).

جدول (17): المتوسطات ومعامل الجودة لمحاور تقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائى - ذو المساحة الواحدة)

ترتيب المحاور	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	المحور
1	93.75	2.98	93.75	الاستدامة
3	90.33	6.46	90.33	الجانب الجمالي والابتكاري
2	91.67	5.13	91.67	الجانب الاقتصادي



شكل (5) معامل الجودة لمحاور تقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام فن الباتش ورك (العشوائى - ذو المساحة الواحدة)

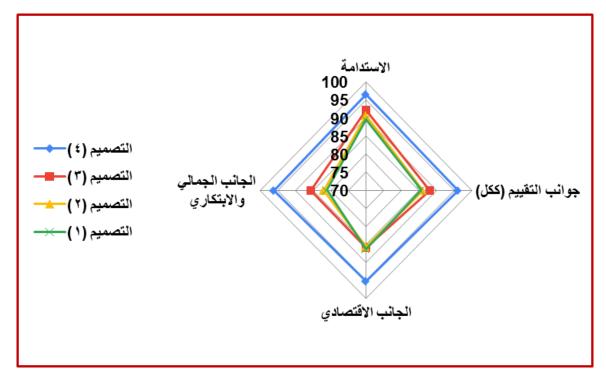
من الجدول (17) والشكل (5) يتضح أن:

أ-فضــل محــاور تقييــم المتخصصيــن للتصميمــات المنفـــذة مــن ملابــس الأطفــال باســتخدام أســاليب فــن الباتــش ورك (العشــوائي – ذو المســاحة الواحــدة) هــو الاســتدامة، يليــه (الجانـب الاقتصــادي)، يليــه (الجانـب الجمالــي والابتــكاري).

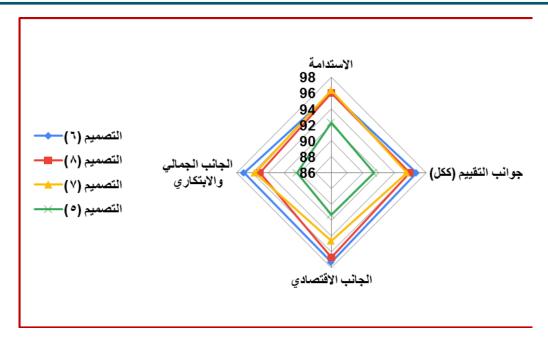
ويمكـن ترتيـب التصميمـات المنفـخة مـن ملابـس الأطفـال باسـتخدام أسـاليب فـن الباتـش ورك (العشـوائي– ذو المسـاحة الواحـــدة)، كمـا هــو موضــح بالجــدول التالــي:

جدول (18): ترتيب التصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي - ذو المساحة الواحدة)

ترتيب التصميمات (ككل)	الترتيب وفقًا لطريقة التنفيذ	جوانب التقييم (ككل)	الجانب الاقتصادي	الجانب الجمالي والابتكاري	الاستحامة	التصميمات	فن الباتش ورك
2	1	96.00	95.33	96.00	96.67	التصميم (4)	العشوائي
6	2	88.00	86.00	85.67	92.33	التصميم (3)	
7	3	86.11	85.67	82.00	90.67	التصميم (2)	
8	4	85.67	86.33	81.00	89.67	التصميم (1)	
1	1	96.78	97.33	97.00	96.00	التصميم (6)	خو المساحة
3	2	95.89	96.67	95.00	96.00	التصميم (8)	الواحدة
4	3	95.56	94.67	95.67	96.33	التصميم (7)	
5	4	91.33	91.33	90.33	92.33	التصميم (5)	



شكل (6) معامل الجودة للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أسلوب فن الباتش ورك (العشوائي)



شكل (7) معامل الجودة للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أسلوب فن الباتش ورك (ذو المساحة الواحدة)

وفي ضوء ما سبق، يمكن قبول الفرض الذي ينص علي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييم المتخصصين للتصميمات المنفخة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فـن الباتـش ورك (العشـوائي – خو المسـاحة الواحـحة)، لتحقيـق جوانـب التقييـم (الاسـتدامة، الجانـب الجمالـي والابتـكاري، الجانـب الاقتصـادي).

وتراوحـت درجـة قبـول المتخصصيـن للتصميمـات المنفـذة مـن ملابـس الأطفـال باسـتخدام أسـاليب فـن الباتـش ورك (العشـوائي – ذو المسـاحة الواحـدة) لتحقيـق الاسـتدامة مـا بيـن (96.78) إلـى (85.67)، وهــى درجـة قبـول مرتفعـة.

للإجابة عـن الســؤال الـذي ينـص علـى: هـل يوجـد فـرق بيـن طـرق تنفيـذ التصميمـات المنفـذة مـن ملابـس الأطفـال باســتخدام فــن الباتـش ورك (العشــوائي – ذو المســاحة الواحــدة) لتحقيــق الاســتدامة، وفقًـا لآراء المتخصصيــن؟

تـم التحقـق مـن صحـة الفـرض القائـل: يوجـد فـرق دال إحصائيًّـا عنـد مسـتوى (0.05) بيـن متوسطي طـرق تقييـم المتخصصيـن للتصميمـات المنفـذة مـن ملابـس الأطفـال باسـتخدام أسـاليب فـن الباتـش ورك (العشـوائى – ذو المسـاحة الواحـدة) لتحقيـق الاسـتدامة.

تم حساب تحليل التباين بين متوسطي طرق تقييم المتخصصين للتصميمات المنفخة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فـن الباتـش ورك (العشـوائي – ذو المسـاحة الواحــدة) لتحقيــق الاســتدامة، وجــدول (19) يوضــح ذلك:

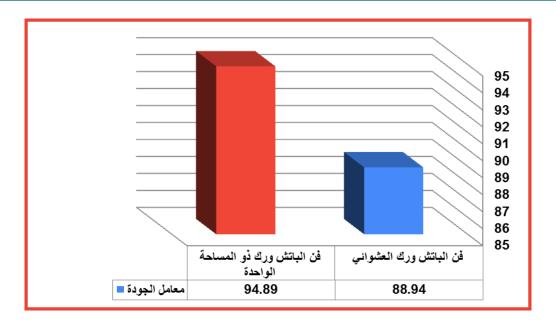
جدول (19): تحليل التباين لمتوسطي تقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي - ذو المساحة الواحدة) في تحقيق الاستدامة

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
		636.056	1	636.056	بين المجموعات
.000	34.909	18.221	70	1275.444	داخل المجموعات
			71	1911.500	التباين الكلي

تشير نتائج جـدول (19) إلـى أن قيمـة (ف) كانـت (34.909)، وهـي قيمـة دالـة إحصائيًّا، مما يـدل علـى وجــود فــرق بيــن متوسـطي طــرق تقييــم المتخصصيــن للتصميمـات المنفــذة مــن ملابــس الأطفـال باســتخدام أســاليب فــن الباتــش ورك (العشــوائي – ذو المســاحة الواحــدة) لتحقيــق الاســتدامة. والجــدول التالــي يوضــح المتوسـطات، ومعامــل جـودة التصميمـات المنفــذة مــن ملابـس الأطفـال باســتخدام أســاليب فــن الباتــش ورك (العشــوائي – ذو المســاحة الواحــدة) فــن تحقيــق الاســتدامة.

جدول (20): المتوسطات ومعامل الجودة لطرق تقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي - ذو المساحة الواحدة)

الترتيب	معامل الجوحة	الانحراف المعياري	المتوسط	الطريقة
7	۸۸,۹٤	٥,٥٣	۸۸,۹٤	(فن الباتش ورك (العشوائي
I	9٤,٨9	13,7	9٤,٨9	(فن الباتش ورك (ذو المساحة الواحدة



شكل (8) معامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المنفذة من ملابس الأطفال باستخدام أساليب فن الباتش ورك (العشوائي - خو المساحة الواحدة) في تحقيق الاستدامة

مـن الجـحول (20) والشـكل (8) يتضـح أن: متوسـط تقييـم المتخصصيـن للتصميمـات المنفـخة مـن ملابـس الأطفـال باسـتخدام أسـلوب فـن الباتـش ورك (ذو المسـاحة الواحـحة) أعلـى مـن متوسـط تقييـم المتخصصيـن للتصميمـات المنفخة مـن ملابـس الأطفـال باسـتخدام أسـلوب فـن الباتـش ورك (العشـوائي) لتحقيـق الاسـتدامة، ممـا يشـير إلـى تفـوق أسـلوب فـن الباتـش ورك (ذو المسـاحة الواحـحة) حيـث بلـغ معامـل الجـوحة (94.89).

وفي ضوء مــا ســبق، وُجــد فــرق دال إحصائيًّـا عنــد مســتوى (0.05) بيــن متوسـطي طــرق تقييــم المتخصصيـن للتصميمـات المنفخة مـن ملابـس الأطفال باســتخدام أسـاليب فـن الباتش ورك (العشــوائيـــ خو المســاحة الواحــحة) لتحقيــق الاســتدامة.

# ملخّص نتائج البحث:

1. جاءت أفضلية الترتيب في تقييم محاور الدراسة من قِبل المتخصصيـن للتصميمـات المنفخة مــن ملابــس الأطفــال باســتخدام أســاليب فــن الباتــش ورك (العشــوائي – ذو المســاحة الواحـــدة)، هـــو الاســتدامة، يليــه (الجانـب الاقتصــادي)، يليــه (الجانـب الجمالــي والابتــكاري).

- 2. تراوحت درجة قبول المتخصصيـن للتصميمـات المنفخة مـن ملابس الأطفـال باسـتخدام أسـاليب فـن الباتــش ورك (العشــوائي ذو المســاحة الواحــدة) لتحقيــق الاســتدامة مــا بيــن (96.78) إلــى (85.67)، وهــي درجــة قبــول مرتفعــة لــكلا الأســلوبيـن، ممـا يــدل علــى نجـاح أســاليب الباتــش ورك المســتخدَمـة فــي الحراســة، لـتحقيــق الاســتدامـة، وإن كانــت هـنــاك فــروقٌ دالــة إحصائيــة.
- 3. وُجــدت فــروق ذات دلالــة إحصائيــة عنــد مســتوى (0.05) بيــن تقييــم المتخصصيــن للتصميمــات المنفــذة مــن ملابــس الأطفــال باســتخدام أســاليب فــن الباتــش ورك (العشــوائي ذو المســاحة الواحـــدة) فـــى تحقيــق جوانــب التقييــم ككـل.
- 4. أمكـن -مـن خـلال تحليـل نتائـج تقييـم التصميمـات- التوصّـلُ إلـى أن أسـلوبَ فـنِّ الباتـش ورك ذا المسـاحة الواحـدة هـو الأسـلوبُ الأفضـل فـي تنفيـذ التصميمـات، مـن حيـث التقييـم الإجمالـي لمحـاور الاسـتبانة الثلاثـة، وهـي: تحقيـق الاسـتدامة، تحقيـق الجانب الجمالـي والابتـكاري، تحقيـق الجانب الخمالـي والابتـكاري، تحقيـق الجانب الخمالـي والابتـكاري، تحقيـق الجانب الخمالـي والابتـكاري، تحقيـق الخانب الخمالـي والابتـكاري، تحقيـق الحانب الخمالـي والابتـكاري، تحقيـق الخانب

# ومما سبق، تم تحقيق فرضيات البحث التي تنص على:

- 1. توجـــد فــروق ذات دلالـــة إحصائيــة بيــن أســاليب الباتــش ورك المســتخدّمة فــي طريقــة تنفيــخــــــــا التصميمـــات، وفقًـــا لآراء المختصيـــن.
- 2. توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بيـن أسـاليب الباتـش ورك المسـتخدمة فـي تحقيـق جوانـب البحـث (الاسـتدامة، الجانـب الجمالـي والابتـكاري، الجانـب الاقتصـادي)، وفقًـا لآراء المختصيـن.

# توصيات البحث

- 1. نشـر ثقافـة الفنـون الصحيقـة للبيئـة التـي تسـاهم فـي تحقيـق الاسـتدامة، والمحافظـة علـى البيئـة.
  - 2. استغلال الموارد المتاحة وغير المستغلَّة، للمساهمة في تنشيط المشاريع الصغيرة.

#### المراجع

- أبـو النصـر، مححـت ومحمـد، ياسـمين مححـت (2017): التنميـة المسـتدامة (مفهومهـا أبعادهـا مؤشـراتها) القاهـرة — المجموعـة العربيـة للنشـر والتحريـب.
- جوهـر، عمـاد الديـن سـيد والمغربـي، رانـدا محمـد (2017): إعـادة تدويـر بقايـا الأقمشـة كمدخـل لزخرفـة ملابـس أطفـال مـا قبـل المدرسـة مجلـة التصميـم الدوليـة جامعـة بـدر بالقاهـرة المجلـد (7) العـدد (4). الحجـري، ابتسـام محمـد عبدالفتـاح (2020): الاسـتفادة مـن الممـزوج التقنـي مـن بعض الخامـات فـي عمـل ملابـس للأطفـال مجلـة التصميـم الدوليـة جامعـة بـدر بالقاهـرة المجلـد (10) العـدد (2).
- زكي، أسماء فؤاد (2020): منهج مقترح لمقرر الأشغال الفنية لتنمية المهارات العملية لطلاب الفرقة الرابعة قسـم الاقتصـاد المنزلـي بكليـة التربيـة النوعيـة — مجلـة التصميـم الدوليـة — جامعـة بـدر بالقاهـرة — المجلـد (10) العـدد (3).
- الشريف، دلال عبدالله الحارثي (2020): رؤية تصميمية مستدامة للمـوروث الثقافي في منطقة الحجاز باستخدام القطاع الذهبـي فـي الوشاح المطبـوع رقميًّا مجلـة بحـوث التربيـة النوعيـة جامعة المنصـورة العـدد (59).
- شيلي، إلهام (2014): دور إستراتيجية الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية – رسالة ماجستبر – الجزائر – جامعة سطيف.
- زغلول، سحر علي (2020): ابتكار تصميمات لملابس الأطفال مستلهمة من الفن التكعيبي تنفذ ببقايا أقمشة المشاغل بمنطقة القصيـم لتنميـة الصناعـات الصغيـرة مجلـة العمـارة والفنـون والعلـوم الإنسـانية المجلـد (5) العـدد (21).
- عبدالكريـم، محمـد البـدري وإدريـس، حاتـم محمـد وحسـين، مريـم عبدالعظيـم (2020): إعـادة تدويـر بقايـا القـص لمصانـع الملابـس الجاهـزة لتحقيـق الاســتدامة – مجلــة التصميــم الدوليــة – جامعــة بــدر بالقاهــرة – المجلــد (10) – العــدد (2).
- العجاجــي، تهانــي ناصـر والقديــري، تهانــي عبداللــه (2017): إعــادة تدويــر بقايــا الأقمشــة وتوظيفهــا فــي تصميــم وتجميــل الأزيــاء مجلــة التصميــم الدوليــة جامعــة بــدر بالقاهــرة المجلــد (7) العــدد (4).

ماضي، نجلاء أحمد محمد وشلبي، عبير إبراهيـم الدسـوقي محمـد (2018): الإمكانـات التشـكيلية لبقايـا الأقمشـة كمحخـل لتنفيـذ ملابـس أطفـال مـا قبـل المحرسـة – مجلـة بحـوث التربيـة النوعيـة – جامعـة المنصـورة – العـحد (5).

ماضي, ماجحة محمح وعبدالعزيـز، زينـب أحمـد وعبدالقـادر، سـماد محمـد (2017): إثـراء مكمـلات ملابـس السـهرة بفـن الباتـش ورك — مجلـة بحـوث التربيـة النوعيـة — جامعـة المنصـورة — العـدد (45).

مركـز الإنتـاج الإعلامـي (1427): التنميـة المسـتدامة فـي الوطـن العربـي بيـن الواقـع والمأمـول – جـدة – إصـدارات جامعـة الملـك عبدالعزيـز – الإصـدار (11).

النقيـب، نسـرين عـوض وأحمـد، محمـد فـاروق (2018): الابتكاريـة فـي تصميـم أزيـاء الأطفـال مـن خــلال الفــن التجريــدي — المجلــة العلميــة لكليــة التربيــة النوعيــة — جامعــة المنوفيــة — المجلــد (5) العــدد (15).

اليونسـكو، قطـاع التربيـة (2013): التربيـة مـن أجـل التنميـة المسـتدامة — كتـاب مرجعـي — منظمـة الأمـم المتحـدة للتربيـة والتعليـم والثقافـة.

الهيئة العامة للإحصاء (2018): أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية — تقرير إحصائي.

#### References

Abu Alnasar, Midahat and Muhamad, Yasmin Midhat (2017): Altanmiat Almustadama Mafhumiha –

Aibeadaha – Muashiratiha «Sustainable Development Concept – Dimensions – Indicators – Cairo

- Arab Group for Publishing and Training. (In Arabic)

Jawhar, Eimad Aldiyn Sayid and Almaghribi, Randa Muhamad (2017): lieadat Tadwir Baqaya Alaqimishat

Kamadkhal Lizakhrafat Malabis Atfal maqabl Almadrasat «Waste Fabrics Recycling as an

Approach to the Decoration of Children»s Pre–School Cloths» – International Design Journal –

Badr University in Cairo – Volume (7) – Issue (4). (In Arabic)

Alhajri, Aibtisam Muhamad Eabd Al Fataah (2020): Alaistifadat min Almamzuj Altaqnii min Baed Alkhamat fi Eamal Malabis Lilatfal «Utilizing Technically Mixed Materials for Producing Children»s Clothes» -

International Design Journal - Badr University in Cairo - Volume (10) - Issue (2). (In Arabic)

- Zki, Asma Fuad (2020): Manhaj Muqtarah Limuqarar Alaishighal Alfaniyat Litanmiat Almaharat Aleamaliat Litulaab Alfirqat Alraabieat Qism Alaiqtisad Almanzilii Bikuliyat Altarbiat Alnaweiat «A Proposed Curricula for Developing the Practical Skills in Hand Crafts Home Economy Final Year Students» International Design Journal Badr University in Cairo Volume (10) Issue (3). (In Arabic)
- Alsharif, Dalal Eabdallah Alharithi (2020): Ruyat Tasmimiat Mustadanamat Lilmawruth Althaqafii fi Mintaqat Alhijaz Biaistikhdam Alqitae Aldhahabii fi Alwishah Almatbue Rqmyaan>A Sustainable Design Vesign Vision for the Cultural Heritage in the Hijaz Region Using the Golden Sector in the Digitally Printed Scarf> Research in Specific Education Mansoura University Issue (59). (In Arabic)
- Shili, lilham (2014): Dawr Astiratijiat Aljawdat Alshaamilat fi Tahqiq Altanmiat Almustadamat fi Almuasasat

  Alaiqtisadiat «The Role of Total Quality Strategy Achieving Sustainable Development in the

  Economic Enterprise» Algeria Stif University. (In Arabic)
- Eabd Alkarim, Muhamad Albadri and Aiidris, Hatim Muhamad and husin, Maryam Eabd Al Eazim (2020):

  lieadat Tadwir Baqaya Alqasi Limasanie Almalabis Aljahizat Litahqiq Alaistidamat «Recycling of Ready-Made Garments Null Cutthng Waste to Achieve Sustainability» International Design

  Journal Badr University in Cairo Volume (10) Issue (2). (In Arabic)

- Aleajaji, Tuhani Nasir and Iqidiri, Tuhani Eabd Allah (2017): lieadat Tadwir Baqaya Alaqimishat Watawzifiha
  fi Tasmim Watajmil Alazya «Recycling of Cloth Leftovers for use in Fashion Design and Decoration»
   International Design Journal Badr University in Cairo Volume (7) Issue (4). (In Arabic)
- Madi, Najla> Ahmad Muhamad and shalabi, Eabir librahim Aldisuqi Muhamad (2018): Al>iimkanat Altashkiliat Libaqaya Alaqimishat Kamadkhal Litanfidh Malabis Atfal ma Qabl Almadrasat <The Plastic possibilities of the Leftover Fabrics as an Emtrance to the Implementation of Clothes for Pre-School Children> Research in Specific Education Mansoura University Issue (5). (In Arabic)
- Madi, Majidat Muhamad and Eabd Aleaziza, Zaynab Ahmad and Eabd Alqadir, Suead Muhamad

  (2017): Athara> Mukamilat Malabis Alsahrat Bifani Albatish Wawrk <Enriching Evening Wear

  Supplements with Patchwork Art> Research in Specific Education Mansoura University Issue

  (45). (In Arabic)
- Media Production Center (1427): Altanmiat Almustadamat fi Alwatan Alearabii Bayn Alwaqie Walmamul 

  «Sustainable Development in Arab World Between Reality Expectations» Jeddah Publications of King Abdulaziz University Issue (11). (In Arabic)
- Alnaqibi, Nisrin Eawad and Aihmad Muhamad Faruq (2018): alaibtikariat fi Tasmim <Azya> Al>Atfal min Khilal Alfani Altajridii <Innovative in Children>s Fashion Design Through Abstract Art> Specific Education College Fayoum University Volume (5) Issue (15). (In Arabic)
- Aliunisku, Qitae Altarbia (2013): Altarbiat min Ajil Altanmiat Almustadamat Kitab Marjieiin ‹Education for Sustainable Development Source Book› Reference Book -United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (In Arabic)
- General Authority for Statistics (2018): Ahdaf Altanmiat Almustadamat fi Almamlakat Alearabiat Alsaeudiat

  «Sustainable Development Goals in the Kingdom of Saudi Arabia Statistical Report. (In Arabic)

Wagner, M, Thomassey, S, Perwuelz, A, Zeng, x (2017): Fashion Design Solutions for Environmentally

Conscious Consumers- China - 17th World Textile Conference - College of Textile and Clothing

Fingineering - Soochow University.







المجلة السعودية للفن والتصميم، 2022، المجلد 2، العدد2، 25-21 <u>https://cutt.us/wgMWy</u>

DOI: 10.57194\2351-002-002

# The Effectiveness of Using Puppet Theater in Developing Awareness of the Saudi Traditional Clothes for Early Childhood

### Rania Mostafa Kamel Deabes (Corresponding author)

rdebes@kau.edu.sa

(Professor), Department of Fashion and Textile, College of Human Sciences and Design, king Abdulaziz University, Jeddah, kingdom of Saudi Arabia.

#### Randa Mohamed Mabrouk El-Maghraby

#### relmaghrabv@kau.edu.sa

(Assistant Professor), Department of Childhood Studies, College of Human Sciences and Design, king Abdulaziz University, Jeddah, kingdom of Saudi Arabia.

#### Dalia Abdulkarim Ahmed Kandeel

#### dakandeel@uj.edu.sa

(Assistant Professor), Department of Fashion Design, College of Art and Designs, Jeddah University, Jeddah, kingdom of Saudi Arabia.

#### Reem khlifa Saleh Alowaidh

#### rsalehalowaidh@stu.edu.sa

(Graduate Student), Department of Childhood studies, College of Human Sciences and Design, king Abdulaziz University, Jeddah, kingdom of Saudi Arabia. of Saudi Arabia.

\* The research is supported by King Abdulaziz University

#### فعالية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالأزياء التراثية السعودية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة

#### رانيا مصطفى كامل دعبس (الباحث الرئيس)

rdebes@kau.edu.sa

(أستاذ)، قسم الأزياء والنسيج، كلية علوم الإنسان والتصاميم، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

#### راندا محمد مبروك المغربى

relmaghraby@kau.edu.sa

(أستاذ مساعد)، قسم دراسات الطفولة، كلية علوم الإنسان والتصاميم، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

#### داليا عبدالكريم أحمد قنديل

dakandeel@uj.edu.sa

(أستاذ مساعد)، قسم تصميم الأزياء، كلية التصاميم والفنون، جامعة جدة، جدة، المملكة العربية السعودية.

#### ريم خليفة صالح العويض

rsalehalowaidh@stu.edu.sa

(طالبة دراسات عليا), قسم دراسات الطفولة, كلية علوم الإنسان والتصاميم, جامعة الملك عبدالعزيز, جدة, المملكة العربية السعودية.

\*بحث مدعوم من جامعة الملك عبدالعزيز

Keywords	الكلمات المفتاحية	Received	الاستقبال	Accep	ted (	القبول	Published	النشر
الدمى- الأزياء – التراث – الوعي Performing Arts – Theate Traditions- Awareness	•	1 Jun	e 2022	2 Au	igust	2022	December	2022

#### **Abstract**

The aim of the research is to measure the effectiveness of using Theatre Puppet in increasing the awareness of Saudi traditional clothes for children in early childhood. To achieve the research objectives, researchers used descriptive and experimental approaches. The research's tools included a questionnaire to arbitrate the theatrical text (scenario), a play, and a measuring card of illustrated awareness of the western region's traditional costumes. The research sample consisted of (50) children.

The most important results of the research showed that there are statistically significant differences between the average scores of children in the pre and post application, which favored the post application with an arithmetic mean of (29.24). To benefit children in their knowledge of the importance of preserving the clothing heritage, the research recommends using theatre puppet in developing the cognitive aspects of different regions of the Kingdom using traditional costumes.

#### الملخص

يهدف البحث إلى قياس فعالية مسرح العرائس في تنمية الوعى بالأزياء التراثية السعودية لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثات المنهجين: الوصفي والتجريبي. واشتملت أحوات البحث على: استبانة لتحكيم النص المُسرحي (سيناريو)، وإعداد مسرحية، ومقياس الوعي المصور بالأزياء التراثية للمنطقة الفربية. وتكونت عينةُ البحث من (50) طفلًا من مرحلة الطفولة المبكرة. ومن أهم نتائج البحث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة البحث) في التطبيقين القَبلي والبَعدي لأبعاد مقياس الوعى المصور للأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية (ككل)، لصالح التطبيق البَعدي، بمتوسط حسابي (29.24)، مما نتج عنه إفادة الأطفال في معرفتهم بأهمية الحفاظ على ألتراث الملبسي. ويوصيّ البحث باستخدام مسرح العرائس في تنمية الجُوانب المُعرفية لمناطق مختلفةً من المملكةُ باستخدام الأزياء التراثية.

#### المقدمة

شهد المجتمع المعاصر العديد من التغيرات والتطورات في كافة المجالات، خاصة بعد انتشار الثورة الإلكترونية، وعزوف العديد من الأطفال عن الوعي بالتراث والماضي، والتمسك بالحاضر فقط، مما يجعل كلَّا منا مسؤولًا عن إعداد الجيل الصاعد، لتنمية الوعي الثقافي، كونه من أهم مكونات الهوية الوطنية، وحب الوطن، والحفاظ على القيم والعادات الموروثة.

ولـكل شـعب مـن شـعوب العالـم –منـخ القِـدم– تراثـه الـخي حافـطَ عليـه وحوَّنـه، واهتـم بـه، لربـط مسـتقبله بماضيه، والتـراث مـا هـو إلا أثـر مـن آثار الماضـي الـخي يمكـن مـن خلالـه قيـاس أصالـة خلـك الشـعب، فحضـارة أي أمـة ومسـتقبلها يُقـدران بمـا خلَّفـه الأجـداد، وبقـدرة الأبنـاء علـى المحافظـة علـى خلـك الإرث، وإبـرازه، وتحديثـه (الشـهرى والصبيانـي، 2018).

والتراث: «هو مجموعة ما ورثنا أو ورثتنا إياه أمتنا من الخبرات والإنجازات: الأدبية، والفنية، والعلمية، ابتداءً من أعرق عصورها حتى أعلى ذروة بلغتها في تقدمها الحضاري» (ربيع وخليل، 2012، ص.333).

ابىداء من اعرق عصورها حتى اعلى دروه بلعبها في تقدمها الحصاري» (ربيع وحليل، 2012، ص.833).

وهو مجموعة متنوعة كاملة من الرموز الفنية التي يتم توارثها من جيل إلى آخر باعتبارها وصفًا أساسيًّا يثـري ويؤكـد علـى الهويـة الثقافيـة للمجتمع الـذي ينتمـي إليـه الفـرد، يشـير إلـى كل مـكان بسِـماته الخاصـة، كما أنـه حصيلـة التجارب الإنسانية الماضيـة، ويُعـد الوعـي بهـذا التـراث عنصـرًا رئيسـيًّا في حمايتـه مـن الاندثـار، وفـي الحفـاظ عليـه، فتدهـور التـراث المحلـي وتعرضـه للتلاشـي هـو نتيجـة في حمايتـه مـن الاندثـار، وفـي الحفـاظ عليـه، فتدهـور التـراث المحلـي وتعرضـه للتلاشـي هـو نتيجـة مستعدًّا لمواجهـة هـخه التحديات التـي يمكـن أن تؤثـر سـلبًا علـى ثقافـة أفـراده (أحمـد والحوامـدة، 2019).

وتعـد الأزيـاء التقليديـة، أو الملابـس الخاصـة، المرتبطـة بشـعب مـا مـرآة ثقافتـه الماديـة وسـمات مجتمعـه، وتلبـس عنـد الاسـتقرار والبقـاء بيـن أفـراد المجتمـع، وهــي فـن يتـم توارثـه بيـن الأجيـال، ومعرفتهـم بـه، ليعكس آثـار وسـمات وتاريـخ المنطقـة التـي نشـأ فيهـا هـؤلاء الأفـراد (القحطانـي، 2018). وأكـدت دراسـة (البسـام وآخريـن، 2017) أهميـة وضـرورة تعريـف الأطفـال بالأزيـاء التقليديـة فـي بصريًـا، وتوصلـت إلـى تطبيـق تصـور مقتـرح فـي كتابـة قصـة لتعريـف الأطفـال بالأزيـاء التقليديـة فـي مناطـق، المملكـة المختلفـة، كمـا تناولـت دراسـة (Shehri & Al Dabbagh, 2021) دور الأزيـاء التقليديـة فـي

للأطفـال لتعزيــز شـعورهم بالانتمــاء الوطنــي.

والأزياء التراثية لها دور رئيسي في إبراز الهوية الثقافية للأطفال، لذا من الضروري تعرفهم على أزيائهم الثقافية أزيائهم الثقافية وفنونهم المرتبطة بأجدادهم ومنطقتهم، التي من شأنها تعزيز هويتهم الثقافية والوطنية التي تربطهم بالماضي، وتعزز لديهم شعورهم بالانتماء للوطن، وحب الأزياء التراثية.

ويمكن توظيف مسرح العرائس في غـرس العديـد مـن القيـم المعرفيـة، إذ يمكـن اسـتخدامه فـي لبـس إبـراز المـوروث الشـعبي مـن الأزيـاء، والأعمـال التراثيـة، مـن خـلال اسـتخدام الأزيـاء التقليديـة فـي لبـس العرائس، فـإن ذلـك يعمــل علــى غـرس هــذا التـراث الشـعبي فــي عقــول الأطفـال، مــن خــلال تعريفهــم بعـادات وتقاليــد الآبـاء فــى المـلبـس.

وأوضحت دراسة (عرابي، 2019) أن الأزياء لها دور فاعل في إبـراز وتجسيد الشخصيات الدرامية للعرائس، كما أكدت دراسة (فرغلي ومحمد، 2017) أهمية ومواصفات الـزي التقليدي للمرأة السعودية بمنطقة مكة المكرمة، وأوصت الدراسة بالاهتمام بدراسة التـراث، والحـث علـى إقامـة عـروض أزياء خاصـة بملابـس التـراث بمختلـف المناطـق والبلـدان، بهـدف نشـر هـذه الثقافـة.

ويؤثر مسرح العرائس على الطفل بشكل كبير أكثر من الفنون الأخرى، حيث إنه يقدم بطريقة مبسطة وواضحة، فهو يعتمد على المحسوسات، كما تجذب العرائسُ انتباه الأطفال، وترتبط ارتباطًا نفسيًّا مع الطفل في توعيته، ونموِّه الثقافي، وزيادة خبراته ومعلوماته، كما يعمل مسرح العرائس على إبراز الشخصية الدرامية في نقل الثقافات والمعارف والمفاهيم للطفل (رمضان وآخرون، 2017، نصار، 2020).

وأوضح (الأسحي، 2021) في دراسته أهمية الحور الذي يلعبه مسرح العرائس في تجسيد وتوصيل المفاهيـم للطفـل، وتوصلـت إلـى الفائـدة التـي يقدمهـا مسـرح الدمــى مــن حكايـات وسـرديات التـراث الشـعبي. كمـا توصلـت دراسـة (نصـار، 2020) إلـى وجـود فاعليـة لأنشـطة مسـرح العرائـس فــي إكسـاب بعـض المفاهيـم الاجتماعيـة لطفـل الروضـة.

ومـن منطلـق أن للمجتمـع قيمَـه ومبادئَـه التـي تُعـد جـزءًا مـن ثقافتـه ومكونًـا أساسـيًّا لهويتـه التـي يتميـز بهـا عـن غيـره مـن المجتمعـات الأخـرى، مـن أجـل الحفـاظ علـى كيانـه وهويتـه (هاشـم، 2019). ومـن خـلال المسـرح يمكـن التأكيـد علـى الهويـة الوطنيـة للأطفـال، وقـد أكـدت دراسـة (نسـيم، 2010) فاعليـة برنامــج مسـرحي مقـتـرح مــن قِبَـل الباحثـة فــي تنميـة ســلوكيات الهويـة العربيــة لــدى طفــل الروضـة فــي عصــر العولمــة، كمـا تناولــت دراســة (علــي، 2016) قيـاس فاعليـة اسـتخدام مسـرح العرائس فــي تنميــة الانتمـاء لــدى طفــل مـا قبـل المحرســة، وتوصلــت دراســة كل مــن (نسـيم، 2010) و(علــي، 2016) إلــى وجــود فاعليــة للمسـرح فــي تنميــة ســلوكيات الهويــة العربيــة، وتنميــة الانتمـاء لــدى طفــل مـا قبــل المحرســة، كمــا هدفــت دراســة (حســين وآخريــن، 2020) إلــى قيــاس فاعليــة برنامــج تحريبــي قائـم علــى مسـرح العرائـس فــي تنميــة بعض مهـارات الســلوك القيــادي المتـمثلــة فــي: مهـارة التواصــل، والحافعيــة للإنجــاز، والثقــة بالنفـس، واتخـاذ القــرار، وحــل المشــكلات لــدى أطفــال الروضــة.

ومـن خـلال مـا سـبق، ومراجعـة الأدب العربـي، وباسـتعراض الحراسـات التـي تناولـت موضـوع الأزيـاء ومسـرح العرائس، والتـي تؤكـد أهميـة الوعـي بالتـراث، وأهميـة دور المسـرح فـي تجسـيد المعلومـات والمعـارف للأطفـال، وعلـى الرغـم مـن اهتمـام المملكـة العربيـة السـعودية بمبـادرات التـراث والثقافـة والفنـون لزيادة الوعـي بالثقافـة السـعودية (وثيقـة برنامـج جـودة الحيـاة)، نجـد عـزوف العديد مـن أطفـال مرحلـة الطفولـة المبكـرة، والبعد عـن الوعـي بأهميـة وقيمـة التـراث والماضـي، والتمسـك بالحاضـر فقـط، وانشـغالهم بـكل مـا يتعلـق بثقافـة الغـرب غيـر الهادفـة التـي تسـيطر علـى عقولهـم، والبعد عـن الإلمـام بمعرفـة هـذا التـراث القديـم للأجـداد، لـذا كانـت الحاجـة الـمُلحـة والضروريـة التـي دفعـت الباحثيـن للتفكيـر فـي تنميـة وعـي أطفـال مرحلـة الطفولـة المبكـرة بالأزيـاء التراثيـة للمنطقـة الغربيـة مــن المملكـة العربيـة السـعودية باسـتخدام مسـرح العرائس، لنشـر الوعـي الثقافـي للتـراث القديـم، ولاسـتمرار الهويـة الوطنيـة داخـل كيـان الأطفـال، ولأهميـة مسـرح العرائس فـي تجسـيد وتنميـة وعــي الأطفـال ثقافـةًا،

### مشكلة البحث وتساؤلاته

تتحـدد مشـكلة البحـث الحالـي فـي انخفـاض وعـي أطفـال مرحلـة الطفولـة المبكـرة بالأزيـاء التراثيـة للمنطقـة الغربيـة بالمملكـة العربيـة السـعودية. ولمواجهـة هـخه المشـكلة يحـاول البحـث الإجابـة عــن

التساؤل الرئيسي التالي

كيـف يمكـن اسـتخدام مسـرح العرائـس فـي تنميـة الوعـي بالأزيـاء التراثيـة السـعودية لــدى أطفـال مرحلـة الطفولـة المبكـرة؟

وتتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية

- 1. مـا إمكانيــة إعــداد نــص مســرحي عــن الأزيـاء التراثيــة للمنطقــة الغربيــة مــن المملكــة العربيــة الســعودية موجــه لأطفــال مرحلــة الطفولــة المبكــرة؟
- 2. ما إمكانية تنفيذ مسرحية قائمة على تنمية وعي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالأزياء
   التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية؟
- 3. مـا فعاليـة مسـرح العرائـس فـي تنميـة الوعـي بالأزيـاء التراثيـة السـعودية لـدى أطفـال مرحلـة الطفولـة المبكـرة؟

فرض البحث:

توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بيـن متوسـطي درجـات أطفـال عينـة البحـث فـي القياسَـيْن القَبلـي والبَعـدي لمقيـاس الوعـي المصـور للأزيـاء التراثيـة للمنطقـة الغربيـة بالمملكـة العربيـة السـعودية لصالـح القيـاس البعـدي.

### أهداف البحث

- إعداد نص مسرحي يتضمن الأزياء التراثية للمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية.
- 2. تنفيــذ مســرحية قائمــة علــى تنميــة وعــي أطفــال مرحلــة الطفولــة المبكــرة بالأزيــاء التراثيــة للمنطقــة الغربيــة بالمملكــة العربيــة الســعودية.
- 3. قيـاس فعاليـة المسـرحية المنفـذة فـي تنميـة الوعـي بالأزيـاء التراثيـة السـعودية لـحى أطفـال مرحلــة الطفولــة المبكــرة.

### أهمية البحث

من المتوقع أن يفيد البحثُ كلًّا من:

المسـؤولين عـن ثقافـة الأطفـال: فـي جمـع الملبوسـات والمشـغولات القديمـة فـي متحـف

للأطفـال، للحفـاظ عليهـا، لتعزيــز الهويــة الوطنيــة لحيهــم.

- 2. الأطفال: في معرفتهم أهمية الحفاظ على التراث الملبسي الذي يسهم في استمرار الهوية الوطنية لديهم.
  - الوالدين: في التأكيد على أهمية تأصيل مفهوم التراث الملبسي لدى الأطفال.
- 4. معلمــات مرحلـــة الطفولــة المبكــرة: فــي حثهــم علــى الإحســاس بالمســؤولية الثقافيــة تجــاه مســرح الطفــل، ودوره فـــي التنويــر ونشــر الوعـــي الثقافـــي، لاســـتمـرار الهويــة الوطنيــة فـــي نفــوس الأطفــال.
- 5. الباحثيــن: حيـث تفتــح الحراســة الـمجــال لإجــراء العديــد مــن الحراســات والبحــوث الأخــرى لمناطــق مختلفــة حاخــل المملكــة العربيــة الســعودية.

#### حدود البحث

اقتصر البحث على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على استخدام العرائس القفازية التي تم تنفيذها مرتدية بعض الملابس التراثية في بحث (دعبس، وآخرين، تحت النشر)، وذلك بتوظيفها في نص مسرحي وبرمجة مسرحية، للمساهمة في تنمية وعي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، ويقتصر النص المسرحي على الأزياء التراثية (الكرتة، الزبون، المحرمة).

الحدود البشرية: اشتمل البحث على أطفال مرحلة الطفولة المبكرة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (–6 8) سنوات.

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على مجموعة من الأطفال في مدينة جحة بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية.

الحــدود الزمانيــة: تــم تطبيــق البحــث خــلال الفصــل الدراســي الثانــي مــن العــام الدراســي (2022م/ 1443هــ).

#### مصطلحات البحث

### الأزياء التراثية Traditions Clothing

هـي الأزيـاء أو الملابـس الخاصـة المرتبطـة بشـعب مـا، وتمثـل ثقافتـه الماديـة وسـمات مجتمعـه، وتلبـس عنـد الاسـتقرار والبقـاء بيـن أفـراد المجتمـع، وهـي فـن يتـم توارثـه بيـن الأجيـال، يعكـس آثـار وسـمات وتاريـخ المنطقـة التـى نَشـأ فيهـا (القحطانـي، 2018، ص.١٣٤).

وتعرفها الباحثات إجرائيًّا بأنها:

الأزياء أو الملابس التقليديـة المرتبطـة بالمنطقـة الغربيـة بالمملكـة العربيـة السـعودية، التـي يتـم توارثهـا بيـن الأجيـال، لتعكـس آثـار وسـمات وتاريـخ المنطقـة الغربيـة، وتمثـل ثقافتـه الماديـة، وسـمات مجتمعـه.

### مسرح العرائس puppet Theatre

«مسرح الدُّمى والعرائس المتحركة هـو ذلـك المسـرح الـذي يعتمـد علـى تشـغيل الـدمـى بطريقـة فنيـة، للتثقيـف والترفيـه، لـه تأثيـر كبيـر علـى الأطفـال، حيث يبهرهـم ويدهشـهم بقصصـه الهادفـة الـتـي تسـعى إلـى إيصـال القيـم والأخـلاق النبيلـة» (الحمـراوى، وغنيـم، 2018 ص.160).

وتُعرفها الباحثات إجرائيًّا بأنه:

الخطــوات التنفيذيــة التــي اتبعتهــا الباحثــات فــي إعــداد المســرحية لتنميــة الوعــي بالأزيــاء التراثيــة للمنطقــة الغربيــة بالمملكــة العربيــة الســعودية لأطفــال مرحلــة الطفولــة المبكــرة مــن عمــر (-6 8 سـنوات) علــى شــكل عــرض مســرحي معتمــد علــى العرائــس القفازيــة، تنقــل المفاهيــم التراثيــة لأزيــاء المنطقــة الغربيــة بشــكل جــذاب، ويقــاس أثــره علــى أطفــال مرحلــة الطفولــة المبكــرة بحرجــة اســتجابتهم لمقيــاس الأزيــاء التراثيــة المصــور قَبلـيًّـا وبَعحيًّــا.

# مرحلة الطفولة المبكرة Early Childhood Stage

«هي الفترة من الميلاد حتى سن الثامنة» (لومسدن، 2021، ص.19).

وتُعرفها الباحثات إجرائيًّا بأنها:

الحرجــة التـــي يحصــل عليهــا الأطفــال وفقًــا للاســتجابة لمقيــاس الأزيــاء التراثيــة المصــور للمنطقــة

الغربيــة بالمملكــة العربيــة الســعودية قبليًّـا وبعديًّـا ممــن تتــراوح أعمارهــم بيــن (-6 8) ســنوات.

### الإطار النظرى

تمثل الأزياء التقليدية ثروة وطنية يجب الحفاظ عليها لاستمرارها إلى الأجيال القادمة، كونها هوية وطنية وإسلامية، وهـي شـكل مـن أشـكال الإبـداع التشـكيلي، تشـكلت فـي إطـار التقاليـد والقيـم الاجتماعيـة السـائدة فـي بيئـة معينـة، ومجتمـع واحـد، وصاغـت مفرداتها المعارف والمهـارات والإمكانيـات الاقتصاديـة المتاحـة للأفـراد، وتواصلـت وتنوقلـت عبـر الأجيـال (السـرحان وعمـار، 2020).

إذ تعبر عن الهوية الثقافية للفرد، فمن خلال النظر لتلك الأزياء يمكن التعرف على المنطقة التي ينتمي إليها الفرد، وإن زيادة وعي الأفراد بالتراث عنصر أساسي لحمايته وإدارته، ويعد الأطفال قاعدة لبناء مجتمع يستطيع الحفاظ على ثقافته، لذلك من المهم تعرفهم على أزيائهم الثقافية، وفنونهم المرتبطة بأسلافهم وأجدادهم، ومنطقتهم، التي من شأنها تعزيز هويتهم الثقافية والوطنية، حيث إنهم في حاجة إلى تعلم الأشياء التي تربطهم بالماضي، وتعزز لديهم شعورهم بالانتماء للوطن، وحب الأزياء التراثية.

وتتميز المملكة العربية السعودية بتنوع وتعدد المناطق الجغرافية، وتعد المنطقة الغربية من أقدم مناطق المملكة، و(تسمى بمرتفعات الحجاز وتهامة)، وتقع غـرب المملكة العربية السعودية، ومـن أشهر مدنها: مكة المكرمة قِبلة المسلمين والعاصمة الدينية للعالم الإسلامي، كما تتميز بتنـوع المجتمع فيهـا، حيـث يسـكن فيهـا ويزورهـا العديـد مـن الأجنـاس الذيـن لهـم رابطـة بالديـن الإسلامي، وهـذا المجتمع تكون نتيجة مـرور العصـور بشـكل متـدرج منـذ قـرون عـدة، وتعتبر المدينة المنـورة هـي ثاني أهـم المـدن المقدسة فـي المملكة ولـدى المسـلمين، ويزورهـا سـنويًّا الكثيـر مـن الدُجـاج والـزوار الذيـن يقصـدون المسـجد النبـوي علـى مـدار السـنة للصـلاة فيـه، ومدينـة جـدة التـي تأتـي أهـميتهـا فـي موقعهـا الجغرافـي الإسـتراتيجـي المطـل علـى البحـر الأحـمـر، فهـي بوابـة بحريـة وجويـة للحرميـن الشـريفين ومنفـذ رئيسـي للتجـارة (فـدا، 2007).

أهم الأزياء التقليدية للنساء في المنطقة الغربية (مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة):

#### المحرمة

عبـارة عـن قطعـة قمـاش مـن النسـيج الخفيـف القطنـي يوضـع علـى الـرأس، خـاص لسـتر شـعر المحـارم الممـل علـى أطرافـه بالإبـرة، أمـا فـي الأعــراس والاحتفـالات فكانـت تسـتخدم المحـارم المشـغولة بالدانتيــل الخهبــي.

### الكرتة

عبارة عن ثوب يغطي البحن، وله أكمام طويلة، والكرتة مأخوذ من اسم هندي معناه الفستان، يقفل من الأمام، وله فتحه من الخلف يتم إغلاقها باستخدام الطقطق (الكبسون)، تتم صناعتها من أقمشة خفيفة صيفية ذات لون فاتح، والفتيات يلبسن الكرتة المصنوعة من قماش من الحرير الخالص (على، 1993).

#### الزبون

عبـارة عـن ثـوب واسـع ترتديـه العـروس، متعـدد القصـات، مـن القمـاش الخفيـف المشـغول بتطريـز كثيـف، ولونـه فــى الغالـب أحمـر أو زهـرى.

#### المحورة

غطاء للرأس مربع الشكل يطرز على أطرافه غرزة الأوية.

### درفة الباب

عبارة عـن ثـوب واسـع مطـرز بأشـكال وأنـواع عديـدة مـن الخـرز والخيـوط والقصـب، تلبسـه العرائـس، ويسـمى أيضًا الثقيـل لثقـل وزنـه مـن كثـرة التطريـز عليـه، ويلبـس معـه (المرتبـة) علـى الصـدر، وكلهـا مشـغولة باللؤلـؤ وقطـع المجوهـرات، يلبـس علـى الـرأس (المقنـع) مـن الـرأس إلـى نهايـة الثـوب مـن الخلـف، ويوضـع عليـه التـاج، ويكـون مرتفعًـا، وتثبـت عليـه الخلـي، ويتحلـى منـه، وعلـى الجانبيـن ومـن ناحيـة الأخنيـن عقـود مـن اللؤلـؤ، ويلبس تحـت كل هـخه الملابس السـروال والسـديرية، وتغطـى منطقـة الصـدر وحتـى الوسـطـ (إسـكندراني، 2013).

أهمية معرفة الأطفال للأزياء التراثية:

يتنــوع التــراث والعــادات الثقافيــة مــن منطقــة لأخــرى مــن حيــث طريقــة النســج، وتفاصيــل التطريــز،

والألـوان المسـتخدمة، وأسـلوب ارتدائهـا، وينبغـي للمجتمـع الالتـزام بنقـل هـخا التـراث عبـر الأجيـال المختلفـة، والحفـاظ عليـه بنقلـه للأبنـاء الصغـار، حيـث إن مرحلـة الطفولـة المبكـرة مرحلـة مهمـة فـي حيـاة الطفـل، ولهـا خصائـص فريـحة تميزهـا عـن غيرهـا مـن المراحـل، مـن حيـث قدرتـه علـى الاهتمـام بالآخريـن، وتفاعلـه معهـم، ومشـاركتهم اجتماعيًّا، كمـا لحيهـم القـدرة علـى الاعتمـاد علـى أنفسـهم فـي اتخـاذ القـرارات دون طلـب المسـاعحة مـن الآخريـن، لذلـك يجـب إرشـادهـم وتثقيفهـم، لمعرفـة مجتمعهـم وتراثهـم فـي عصـر أصبـح فيـه الأطفـال ليسـت لحيهـم معرفـة بأزيائهـم التراثيـة (الشـهري والحبـاغ، ٢٠٢١).

وتـؤدي الأزيـاء دورًا هامًّـا فـي منظومـة الخطـاب المسـرحي الموجَّـه للطفـل، باعتبارهـا أيقونـة فـي العـرض المسـرحي لهـا دلالاتهـا التـي تجعـل الفكـرة أكثـر وضوحًـا، لأنهـا تعبـر عـن الشخصيات ومضمونهـا. وأفــرزت العولمـة العديـد مـن التحديـات التـي تحــاول إذابـة الهويـات والانتمـاءات، وذلـك لفــرض السـيطرة علـى مجتمعاتنـا، ولذلـك يجب علـى كل مـن لـه مسـؤولية عامـة أو محـدودة العمـل علـى ترسـيخ الثوابت وعناصـر الهويـة التـي تضمـن لمجتمعنـا الاسـتمرارية والفاعليـة، ومـن ضمـن ذلـك الألبسـة فـي مسـرحيات الأطفـال، حيـث يجـب أن تربط الطفـل بهويتـه وأصالتـه، مـع مراعـاة الجانب الجمالـي والفنـي، فـإن ربط ذلـك بمقتضيـات الجانب الاجتماعـى يشـكل ضـرورة مُلحـة فـى مسـرح الطفـل (نقـاش، 2011).

ويعتبـر مسـرح العرائـس أداةً تُخاطـب عيـن وقلـب ومشـاعر الطفـل، وتجـذب انتباهـه بأشـكال مختلفـة، وخلـك بسـبب التنـوع فـي اســتخدام العرائـس، والتنويـع فـي طبقـات الصـوت المــلازم لحركــة العروســة، والأداء الحركــى والصوتــى، لمــا لــه مــن تأثيــر إيجابــى علــى الطفــل (عبدالمؤمــن، 2018).

ومسرح العرائس هـو نـوع مـن أنـواع التمثيـل، تتـم فيهـا الحـركات بواسطة عرائس يتـم تحريكهـا مـن وراء سـتار، يصلـح لعـرض الموضوعـات فـي بسـاطة لا تتوفَّـر للتمثيـل العـادي، وتعتمـد علـى الحركـة أكثـر مـن اعتمادهـا علـى الحـوار اللفظـي، الأمـر الـذي يناسـب الأطفـال فـي المرحلـة الأولـى مـن التعليـم، ويمكـن أن تتنـاول نوعًـا مـن الموضوعـات مـن المناهـج الحراسـية، وتعرضهـا بصـورة مشـوقة ومحببـة لهـم (شـعـب، 2018).

وتكمــن أهميــة المســرح فــي تجســيد الشـخصيات والأفــكار بشــكل ملمــوس ومســموع، كمــا أنــه يسـاعد علــى تثبيـت المعلومــة للأطفــال، ووســيلة راقيــة ومؤثـرة فــي الأطفــال، إضافــةً إلــى أنــه يعطــي النمــوخج والقــحوة والمثــل بشــكل أكثــر تجســيدًا (الحمــراوي، وغنيــم، 2017).

ويؤثر مسرح العرائس على الطفل بشكل كبيـر أكثـر مـن الفنـون الأخـرى، فمـن خـلال العروسـة تتحقـق ذواتهـم وشخصياتهم، حيث إنـه يقـدم بطريقـة مبسطة وواضحـة، فهو يعتمـد على المحسوسـات، كمـا تجـذب العرائس انتبـاه الأطفـال، إذ ترتبط العرائس ارتباطًـا نفسـيًّا بالطفـل مـن خـلال توعيتـه، ونمـوه الثقافـي، وتعليمـه، وزيـادة خبراتـه ومعلوماتـه، فهـو يتعلـم منهـا بطـرق غيـر تقليديـة، كمـا يعمـل مسـرح العرائس علـى نقـل الثقافـات والمعـارف للطفـل (رمضـان وآخـرون، 2017، نصـار، 2020).

إضافةً إلى أنه يعد من أهم الوسائل التربوية والمؤثرة، لأنه يخاطب حواس الطفل المختلفة، بما يتمتع به من إمكانية مخاطبة الطفل بصورة مباشرة، وقدرته على إعطاء المثل والقدوة بطريقة أكثر تجسيدًا، كما يعمل على استغلال ما هو مألوف بجعله فعالًا ومنشطًا لذهن الطفل، ويحرك حواسه، ويخاطب ذهنه، لذلك نجد أن مهمة مسرح العرائس مهمة ضرورية في حياة الأطفال، (عبدالمقصود وآخرون، 2018).

# وأورد (علي، 2018) أنواعًا متعددة لمسرح العرائس، ويمكن تقسيمها وفق ما يلي:

**مسـرح المفـرش:** يعـد مسـرح المفـرش مـن المسـارح التـي تتناسب مـع العـروض التـي تسـتهدف أعـدادًا كبيـرة مـن العرائـس، وذلـك لإتاحتهـا مسـاحة يمكـن مـن خلالهـا التحكـم فـي تحريـك العرائـس، ويقـوم علـى مفـرش يمتـد بيـن قائمتيـن تحـدد بالاتسـاع المـراد، وتثبـت حافتـاه بـأدوات صلبـة، أو حـواف البـاب أو النوافـذ؛ لكـى تكـون هنـاك مسـاحة مناسـبة لوقـوف اللاعبيـن والعرائـس بشـكل سـلس.

**مسرح المنضحة:** بحيث تستخدم المنضحة لتحريك العرائس فوقها، وذلك بعد وضع حاجز قماشي على الجانب المواجـه للجماهيـر أو المشاهدين، وتثبيتهـا بيـن جوانـب المنضحة، بهـدف إخفـاء اللاعب الـذي يحـرك العرائس خلـف المنضدة.

**مسرح الصنحوق:** تعتمد فكرة مسرح الصنحوق على مسرح المنضحة، ولكن تختلف عنها في أنه بحلًا من استخدام سطح المنضحة لتحريك العرائس يتم استخدام صنحوق مستطيل يمكن وضعه فوق المنضحة ثم يجلس اللاعب خلفه، وتستخدم فتحة الصنحوق كمساحة لتحريك العرائس.

مســرح النافــخة: وفــي هــخا النــوع مــن المســارح يجلــس الجمهــور أو المشــاهحون حاخــل غرفــة

واللاعبون خارجها، حيث إنهـم يقومـون بتحريـك العرائـس مـن فتحـة النافـدة التـي تعـد الإطـار الـذي تعـرض مــن خلالــه المســرحية.

**المسـرح الصغيـر:** مسـرح يصنـع مـن الخشـب أو الكرتـون، ويتكـون مـن ثـلاث قطـع متصلـة ببعضهـا عـن طريـق مفاصـل، ويمتـاز بإمكانيـة طيـه ونقلـه.

مســرح العرائــس الكبيــر: مســرح مكــون مــن ثــلاث جهــات خشــبية مغطــاة بأقـمشــة مـلونــة، والجــزء الأوســط منهــا يكــون أعــرض مــن البقيــة، ويتــم عمــل فتحــة لتحريــك العرائــس.

مسرح خيـال الظـل: يعد مسرح الظـل أحـد أنـواع المسارح القديمـة، ويصنع هـذا النـوع مـن قطع الـورق أو الخشـب الرقيـق، وتُحـرك بسـهولة مـن خلـف الشاشـة التـي تتكـون مـن قمـاش أبيـض أو ورق نصـف شـفاف، وتُحـرك بالقـرب مـن الشاشـة، حيـث يسـلط عليهـا ضـوء مـن الخلـف، وتتضـح المشـاهد مـن السطح الأمامـي، والتـي تتمثـل فـي ظـلال محـددة بشـكل الأجسـام التـي اعترضـت مسـار الضـوء، وتنقسـم إلـى ثلاثـة أنـواع، هـي: عرائـس خيـال الظـل نصـف الشـفافة، والمعتمـة، والخشـبية (وهيـب، 2020، قنديـل ومحمـد، 2015).

### وتوجد عدة أنواع وأشكال للعرائس، منها:

### عرائس اليد القفازية

وهـي عرائس تلبس فـي اليـد، وتتكـون مـن رأس مصنـوع مـن مـادة بلاسـتيكية، أو جبس، أو نـوع مـن العجائـن، كمـا يحـاك لهـا رداء واسـع فضفـاض يعمـل علـى تفطيـة يـد الشـخص الـذي يقـوم بتحريـك العروسـة، وذلـك مـن خـلال وضع الإصبـع السـبابة بداخـل رأس الدميـة، والإبهـام والأوسـط فـي الأكمـام الصغيـرة التـي تمثـل الخراعيـن للدميـة، ويمتـاز هـذا النـوع مـن العرائـس بأنـه سـهل التحريـك، ووسـيلة لإشـباع الكثيـر مـن الميـول والاتجاهـات النفسـية، وتـم تطويـره لأنـواع مختلفـة، منهـا: عرائـس القفـاز ذات الأيـدى والأقـدام، وعروسـة الفـم (وهيـب، 2020).

ومن المميزات الفنية لعرائس القفاز:

يعد هذا النوع من العرائس إحدى أكثر العرائس التي تُدخـل الحيويـة والبهجـة فـي نفـس المشاهد؛ وذلـك لسـهولة تحريكهـا بأشـكال مختلفـة، فهــى تحــرك خراعيهـا لليميــن والشــمال، وتحمــل الأشــياء وتوزعها، وتصافح الآخرين، كما تمتاز بقلة التكلفة في إعدادها، حيث إنها لا تحتاج إلى الكثير من الأحوات مقارنة بأنواع العرائس الأخرى، وسهلة النقل من مكان لآخر، كما أنها تتيح تطويرها بأشكال مختلفة حسب القصة المراد إيصالها، بما تحمله من أفكار وأحاسيس (عبدالكريم، كشاش، 2021).

ونظـرًا لمـا تتمتـع بـه العرائـس القفازيـة مـن مميـزات وقبـول، تـم اسـتخدام العرائـس مـن هـذا النـوع فــى البحـث الحالــى.

#### عرائس العصا

تعتبر عرائس العصا من أسهل أنواع العرائس في عملية التصنيع، فهي عبارة عن مجموعة من العصي الخشبية السميكة المتصلة ببعضها، والأسلاك الرفيعة التي تتصل بأجزاء الجسم، كالـرأس، واليحيـن، والسـيقان، ولهـا شـكلان: إمـا مسـطح، وهـي ثابتـة ومتحركـة تُصنـع مـن الـورق المقـوى، أو مجسـمة ثابتـة الـرأس وتُحـرك بواسـطة العصـا، ومنهـا مـا تكـون كـرة محشـوَّة أو ورقـة محشـوَّة، وتُحـرك باسـتخدام الإصبعيـن الإبهـام والسـبابة (وهيـب، 2020).

### عرائس الماريونيت

نوع مـن أنواع العرائس الخشـبية التـي تتنـوع فـي طـرق صناعتهـا بيـن البسـيط والمعقـد، تُسـتخدم فـي تحريكهـا فـي العروسـة تبعًـا لحورهـا، حيـث فـي تحريكهـا فـي العروسـة تبعًـا لحورهـا، حيـث يتـراوح عـحد الخيـوط مـن واحـد إلــى أربعيــن، تمتــاز بسـهولة حركتهـا، وتعكــس حــركات الإنســان، مثــل: القفــز، والتســلق، والســباحة، والحــركات الهوائيــة (وهيـب، 2020، قنديــل ومحمــد، 2015).

### عرائس خيال الظل

يستخدم هذا النوع مـن العرائس فـي مسـرح خيال الظـل، وهـي إمـا أن تكون مسطحة، أو مجسـمة، أو مجسـمة، أو مـزودة بمفاصـل لإظهـار الحركـة، تتخللهـا ثقـوب لإعطـاء اللونيـن الأبيـض والأسـود علـى الشاشـة، ويتـم تحريكهـا بواسـطـة أسـياخ أمـام شاشـة بيضـاء، ويوضـع خلفهـا مصـدر ضـوء قـوي، ويطلـق علـى محركـي تلـك العرائس اسـم (المخايلـون)، ومـن أشـكال هـخه العرائس: السـيلويت مـن الكرتـون الأسـود، أو الخشـب، أو أجسـام المخايلـون (بـركات وآخـرون، 2018).

### عرائس الإصبع

تعد عرائس الإصبع من أبسط أنواع العرائس، تستخدم من خلال لبسها في أصابع اليد، أو برسم ملامح الشخصيات بالقلم على الإصبع في أبسط صورها، كما تستخدم في أنشطة تعديل السلوك في مرحلة ما قبل المدرسة (وهيب، 2020، قنديل ومحمد، 2015).

### تتمثل عناصر بناء المسرحية بما يلى

أولًا: العناصر الأدبية

### 1. السيناريو

عبـارة عـن ســرد القصــة بالصــور مســتوحًى مــن عمــل أدبــي ســابق –ســواء أكان قصــة قصـيــرة، أم روايــة طويلــة، أم مســرحية– أم عمــل إذاعــي، أم خبــر فــي جريــدة، أم حــادث فــي قضيــة، أم اقتبــاس عــن فيلــم ســينمائي، وهــو فــي جميــع مراحــل إعــداده يعـد عمليــة خلــق جديــدة لنــص أدبــي مكتــوب، ومكـون مــن الصــوت والصــورة، أي الشــرح المفصــل للفكــرة بالتفصيــل، وقــد يكــون الســيناريو مــن تأليــف كاتـب الســيناريو نفســـه، أو مأخــوذًا عــن عمــل آخــر، ويخضــع لعــدة شــروط، منهــا:

أن يكـون بلغـة سـهلة، واضحـة، ومفهومـة، تناسـب المرحلـة العمريـة، وتسلسـل الأحـداث بشـكل طبيعـي ممتـاز وجـذاب، ويخضع لقانـون التركيـز، أي تقديـم الحـد الأقصـى مـن المعلومـات بحـد أدنـى مـن الزمــن والكلمـات (المغربــى، 2009).

# 2. الفكرة أو الموضوع

تعـد العمـود الفقـري الـذي يقـوم علـى أساسـه البنـاء الفنـي، وتـدور الفكـرة أو الموضـوع حـول حـدث تاريخـي، أو اجتماعـي، أو علمـي، أو دينـي، ولا بـد أن تكـون الفكـرة بنَّاءة تدعـو إلـى القيـم الأخلاقيـة، وتمـد الطفـل بالمعاييـر والمعلومـات التـي تسـهم فـي بنـاء شخصيته.

### 3. الأحداث

وهـي مجموعـة التصرفـات أو الوقائـع التـي تقـوم بهـا الشـخصيات، وتـدور حـول الفكـرة العامـة للقصـة مــن بدايتهـا حتــى نهايتهـا فــي نســيج متكامــل، وتتكــون مــن: المقدمــة، والعقــدة، والحــل، فالمقدمــة بمثابـة التمهيـد للموضـوع، وتبـدأ بطيئـة الأحــداث ثـم تتسـارع تحريجيًّا، أمـا العقــدة فهــى قمــة الأحــداث أو

المشكلة التي تحور حولها أحـداث القصـة، وأخيـرًا يأتـي الحـل وهـو نهايـة المشـكلة أو العقـدة، ولا بـد أن يكـون منطقيًّا مـع مجريـات الأحـداث (السـلامـي، 2011).

#### 4. الحبكة

ويجب أن تكون بسيطة، وسهلة، وغير معقدة، في المقدمة، والوسط، والنهاية.

### 5. الصراع

ويجب أن يكون صراعًا واضحًا يعبر عن الخير والشر، وأن ينتصر الخير على الشر.

#### 6. الحوار

ويجب أن تكون لغته سهلة وميسـرة ومفهومـة، بحيث تكـون كل كلمـة دالـة علـى معنًـى ثابـت، وأن تعبـر اللغـة عـن الشـخصيات بشـكـل واضـح.

#### 7. الشخصيات

وهــي التــي تقــوم بالأحــداث والوقائـع، وتنقــل الحــوار للـمُشـاهـد. ويجــب أن تكــون واضحــة، وأن تمثــل كل شــخصية قيمــة أخلاقيــة محــددة، وتقســم الشــخصيات إلــى: إنســانية، إمــا مــن الكبــار أو الأطفــال أو مشــتركة، وإمــا شـخصيات مشــتركة حيوانيــة وإنســانية (الحمــراوي، وغنيــم، 2017).

#### البيئة الزمانية

قد تكون أحداثها في زمـن معيـن، في الماضـي أو الحاضـر أو المسـتقبل، والبعض يـرى أنهـا محـدودة الزمـان، وهـو زمـان العـرض الـذي تُعـرض أثنـاءه المسـرحية، لأن إمكانـات المسـرح محـدودة، إلا أن الحيكورات والملابـس والألـوان والأصـوات والأضـواء تسـاعد علـى إبـراز البيئـة الزمانيـة المطلوبة.

### 9. البيئة المكانية

وهـي مسـرح الأحـداث الـذي تقـع عليـه أحـداث القصـة، ويمكـن أن تقـع فـي أي مـكان فـي العالـم، وتتنـوع البيئـة المكانيـة أيضًـا، فقـد تكـون حديقـة عامـة، أو فـي قـاع البحـر، أو الجـو، أو فـي سـيارة، ممـا يتــلاءم مـع الأحــداث، وقــد تبــدو محــدودة فــي المســرح إلا أن الديكــورات والألــوان والإضـاءة وتقســيم المســرح إلـى عــدة أقســام –طبقًـا لعـدد المَشــاهد وترتيبهـا– يمكــن مــن خلالهـا إعطــاء البيئـة المكانيــة المطلوبــة (الســـلامــن).

#### ثانيًا: العناصر الفنية

#### 1. الديكور

رسـالة مرئيـة يسـتقبلها المتفـرج منـذ اللحظـة الأولـى للعـرض المسـرحي، فمفـردات التشـكيل التـي يحتويهـا يمكـن مـن خلالهـا إيصـال المضمـون الفكـري للعـرض المسـرحي، مـا يسـاعد علـى نقــل المعلومـات عــن المـكان والزمـان.

#### 2. الإضاءة

يقصــد بهـا إنــارة خشــبة المســرح بصفــة خاصــة، عــن طريــق اســتخدام وســائل الإضــاءة الصناعيــة. والإضـاءة المســرحية ليســت مجــرد مصـدر للضـوء الـذي يســمح بالرؤيــة، ولكنهـا عنصــر درامــي فنــي حــي ومـتجــدد، ويضيـف للعمــل الدرامــي أبعـاده الرمزيــة التــي تجســد الزمــان والمــكان والحالــة المزاجيــة، ومــن ثــم المتعــة الكاملــة للجمهــور.

#### 3. الملابس

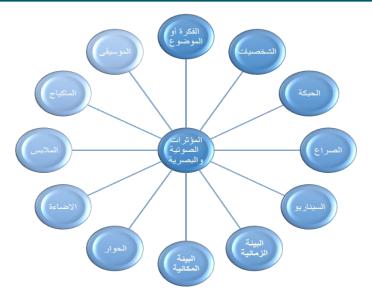
للملابس وظيفة درامية، وأخرى جمالية، فهي تسهم في تشكيل الصورة النهائية للعرض، إضافةً إلى طاقتها الإشارية التي تسهم في الإفصاح عن معاني الأحداث ودلالات الشخصيات، ومن الناحية العملية البحتة تضيف إلى الجماليات المرئية للعرض المسرحي.

# 4. المكياج

المكيـاج كعامـل مسـاعـد لــه حور فــي تأكيــد وتوضيــح الفكـرة، وإعطـاء الإحسـاس المقنـع، ويختلـف المكيـاج مــن شـخصية إلــن أخــرى، ومــن حور إلــن آخــر، وذلــك ليعبــر عــن عمــر الشـخص، ووصفــه، بــل وثقافتــه، وهــو يهــدف أولًا وأخيــرًا إلــن الوصــول إلــن المضمــون الحرامــي.

### 5. الموسيقى

تعد إحدى أهـم الأدوات الجمالية فـي مسـرح الطفـل، حيث تسـهم فـي تربيـة وتنميـة ذوق ووجـدان الطفـل، إذ تعتبـر أحـد أهـم مميـزات الانفعـالات، فالصــوت مــن شـأنه أن يعمــل علــى إثـارة العديــد مــن الصـور الذهنيـة التــي تعبـر عــن المواقـف المختلفـة. (يوســف، 2013). وفيمـا يلــي شـكل توضيحــي يلخـص عناصــر بنـاء المســرحيـة:



شكل (1): عناصر بناء المسرحية (تصميم الباحثات)

### الخطوات الإجرائية للبحث

### منهج البحث

تم استخدام المنهجين: المنهج التجريبي الـذي يعتمـد على استخدام القياسين القبلي والبعـدي لنفس المجموعة، للتحقق مـن مـدى فعالية مسـرح العرائس لتنمية وعـي عينة البحـث بالأزياء التراثية للمنطقـة الغربيـة بالمملكـة العربيـة السـعودية، وذلـك لملاءمتـه لتحقيـق أهـداف البحـث والمنهـج الوصفي التحليلي لدراسة الواقع، ووصفـه وصفًا تحليليًّا دقيقًا، ولملاءمتـه لأهـداف البحـث وتساؤلاته. تكونت عينـة الدراسـة مـن أطفـال مرحلـة الطفولـة المبكـرة ممـن تقـع أعمارهـم بيـن (-6 8) سـنوات، والبالـغ عددهـم (50) طفـلًا بمدينـة جـحة، وتـم ضبـط المتغيـرات وتجانـس المجموعـة باتبـاع كل مـن: تطبيـق اختبـار الـذكاء المصـور (إعـداد/ إجـلال سـري)، لسـهولة تطبيقـه وفهمـه، وحسـاب العمـر الزمنـي للأطفـال عينـة البحـث، ومقيـاس الوعـي المصـور بالأزيـاء التراثيـة للمنطقـة الغربيـة بالمملكـة العربيـة السـعودية.

### وفيما يلى توضيح ذلك:

تكونت عينـة الدراسـة مـن أطفـال مرحلـة الطفولـة المبكـرة البالـغ عددهـم (50) طفـلًا بمدينـة جـدة، وتـم ضبـط المتغيـرات، وتمـت مراعـاة التالـى لتجانـس المجموعـة:

- ـعينة الحراسة أعمارهم من عمر (-6 8) سنوات.

### أدوات البحث

لتحقيق أهداف الحراسة والإجابة عن تساؤلاتها أُعدت الباحثات الأحوات التالية:

- 1. استبانة لتحكيم النص المسرحي (السيناريو).
- 2. مسرحية لتنمية الوعى بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية.
- مقياس الوعى المصور بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية.

# أولًا: استبانة لتحكيم النص المسرحي

تـم إعـداد اسـتبانة لتحكيـم النـص المسـرحي (السـيناريو)، وذلـك فـي ضـوء المفاهيـم والمصطلحـات البحثيـة، وفــي إطـار المفهـوم الإجرائـي، والحراسـات السـابقة المرتبطـة بـه، وتكونـت الاسـتبانة مــن (9) عبـارات خبريـة لتحكيـم النـص المسـرحى (السـيناريو).

تـم إعـداد الاسـتبانة مـن خـلال الاطـلاع علـى البحـوث والدراسـات السـابقة التـي تناولـت تـراث المملكـة العربيـة السعودية بوجـه عـام، والأزيـاء التراثيـة للمنطقـة الغربيـة بوجـه خـاص.

صحق وثبات الاستبانة

# أولًا: حساب صحق الاستبانة Validity

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق الاستبانة على طريقتين:

### صدق المحتوى

للتحقق مـن صـحق محتوي الاستبانة تـم عرضها فـي صورتها المبحئية على مجموعـة مـن الأساتذة المحكميـن بلـغ عددهـم (9 محكميـن) فـي مجـال الأزيـاء والنسـيج، ودراسـات الطفولـة، وذلـك لمعرفـة آرائهـم فيمـا يتعلـق بمــدى ملاءمـة عبـارات الاســتبانة، وتــم التعديــل فــي ضــوء ملاحظاتهــم، وبذلـك خضعـت لصــدق المحتــوى.

### صدق الاتساق الداخلي

لحســاب صــدق الاتســاق الداخلــي لاســتبانة تحكيــم النــص المســرحي (الســيناريو) تــم تطبيقــه علــى عينــة اســتطلاعية مــن الأســاتذة، وبعــد رصــد النتائــج تمــت معالجتهـا إحصائيًّـا، وحســاب مُعامــلات الارتبــاط: «بيرســـون» بيــن كل عبــارة والحرجــة الكليــة للاســتبانة، والجــدول التالــى يوضــح قيــم معامــلات الارتبــاط:

جدول (1) يوضح معاملات الارتباط لاستبانة تحكيم النص المسرحي (السيناريو) بين (العبارة- والدرجة الكلية للمقياس) ن= (9)

مُعامل الارتباط	العبارة			
0.542*	1			
0.637*	2			
0.824*	3			
0.834*	4			
0.617*	5			
0.704*	6			
0.8*	7			
0.545*	8			
0.806*	9			
مستوى الحلالة 0.01				

يتضح مـن الجـدول السـابق رقـم (1) أن قيـم مُعامـل ارتبـاط عبـارات الاسـتبانة قيـم دالـة إحصائيًّا عنـد مسـتوى دلالـة (0.01)، ممـا يـدل علـى تجانـس الاسـتبانة، ويسـمح باسـتخدامها فـي البحـث الحالـي.

### ثانيًا: حساب ثبات الاستبانة Reliability

تــم حســاب معامــلات الثبــات لاســتبانة تحكيــم النــص الـمســرحي (الســيناريو) باســتخدام طريقــة ألفــا كرونبــاخ Alpha Cronbach، والجـــدول التالــى يوضــح خلــك:

جدول (2) مُعامل الثبات لاستبانة تحكيم النص المسرحي (السيناريو) ن= (9)

مُعامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
٠,٨٧٥	٩

يتضح مـن الجـدول السـابق رقـم (2) أن قيـم مُعامـل ثبـات (ألفـا كرونبـاخ) مرتفعـة، ممـا يؤكـد ثبـات الاسـتبانة، وصلاحيتهـا للتطبيـق فــى البحـث الحالــى.

# ثَالثًا: مقياس الوعي المصور بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية

تكون المقياس من ثلاثة أبعاد:

البُعـد الأول: المعرفي، واشتمل على (5) أسئلة تقيس الجانب المعرفي، والبُعد الثاني: الوجداني، واشتمل على (5) أسئلة واشتمل على (5) أسئلة واشتمل على (5) أسئلة واشتمل على (5) أسئلة تقيس البعـد الاجتماعي، واشتمل على وقـد تضمنت تقيـس البعـد الاجتماعي، فيصبـح إجمالـي عـدد الأسئلة (15) سـؤالًا لـكل المقيـاس، وقـد تضمنت تعليمـات المقيـاس مطالبـة الطفـل بالاسـتماع باهتمـام، وملاحظـة كل ســؤال، وأن يحـاول فهمـه جيـدًا، ولا يتسـرع فــى الإجابـة.

### صدق وثبات المقياس

# أولًا: حساب صدق المقياس

اعتمد البحث الحالى في التحقق من صدق المقياس على طريقتين:

### صحق المحتوى validity

وللتحقق من صحق محتوى المقياس تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكميين بلغ عددهم (9 محكميين) في مجال الأزياء والنسيج، ودراسات الطفولة، وذلك لمعرفة آرائهم فيما يتعلق بمحى ملاءمة الأسئلة المطروحة وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه، وتم استبعاد الأسئلة والصور التي لا تتناسب مع المحور المراد قياسه، لعدم وضوحها، وتم التعديل في ضوء ملاحظاتهم، وبذلك أصبح المقياس صادقًا من وجهة نظر المتخصصين في هذا المجال.

# صدق الاتساق الداخلي Reliability

لحســـاب صــــدق الاتســـاق الحاخلـــي لمقيــاس (الوعــي المصــور بالأزيــاء التراثيــة للمنطقــة الغربيــة بالمملكــة العربيــة السعودية) تــم تطبيقــه علــى عينــة اســـتطلاعيـة قوامهـا (20) طفــلًا، وبعــد رصــد النتائــج تمــت معالجتهـا إحصائيًّـا، وحســـاب معامــلات الارتبــاط «بيرســـون» بيــن مفــردات المقيــاس والحرجــة الكليــة للمقيــاس، وكخلــك بيــن محــاور المقيــاس والحرجــة الكليــة. والجـــدول التالــي يوضـــح قيــم مُعامــلات ارتبــاط

عبارات مقياس الوعبي المصور بالأزياء التراثية بالدرجية الكليية للمقياس:

جدول (3) يوضح قيم معاملات ارتباط عبارات مقياس الوعى المصور بالأزياء التراثية بالحرجة الكلية للمقياس ن= (20)

مُعامل الارتباط	مفردات المقياس	مُعامل الارتباط	مفردات المقياس	مُعامل الارتباط	مفردات المقياس		
الجانب الاجتماعي		الجانب الوجداني		الجانب المعرفي			
0.803	11	0.847	6	0.86	1		
0.841	12	0.878	7 0.91		2		
0.88	13	0.9	8	0.874	3		
0.844	14	0.875	75 9 0.911		4		
0.866	15	0.952	0.952 10		5		
مستوى الحلالة 0.01							

يتضح مـن الجـدول السـابق رقـم (3) أن: قيـم مُعامـل الارتبـاط لأبعـاد المقيـاس قيـم دالـة إحصائيًّا عنـد مسـتوى دلالـة (0.01)، ممـا يـدل علـى تجانـس المقيـاس، وقابليتـه للتطبيـق فـى البحـث.

كمـا يوضــح الجــدول التالــي قيــم مُعامــلات الارتبــاط «بيرســون» للمحــاور الفرعيــة لمقيــاس الوعـــي المصــور بالأزيــاء التراثيــة بالحرجــة الكليــة للمقيــاس.

جدول (4) يوضح قيم معاملات الارتباط للمحاور الفرعية لمقياس الوعي المصور بالأزياء التراثية بالحرجة الكلية للمقياس ن= (20)

معامل الارتباط	عدد العبارات	محاور المقياس				
0.782*	5	البعد المعرفي				
0.861*	5	البعد الوجداني				
0.705*	5	البعد الاجتماعي				
مستوى الحلالة 0.01						

يتضح من الجدول السابق رقم (4) أن: قيم معاملات الارتباط بين محاور المقياس والحرجة الكلية قيم دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على تجانس المقياس، وقابليته للتطبيق في البحث.

## ثانيًا: حساب ثبات المقياس Reliability

تم حساب مُعامل الثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار ، حيث تم تطبيقه على عينة خارج عينة

البحث (20 طفلًا)، وبعد مرور أسبوعين تمت إعادة التطبيق، وتم حساب الثبات باستخدام مُعامـل ألفـا كرونبـاخ، ويوضحهـا الجـدول التالـى:

جدول (5) يوضح مُعامل الثبات لمقياس الأزياء التراثية المصور ن= (20)

مُعامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور المقياس
0.862	5	البُعد المعرفي
0.90	5	البُعد الوجداني
0.873	5	البُعد الاجتماعي
0.851	15	المقياس الكلي

يتضح مـن الجـدول السـابق رقـم (5) أن قيـم مُعامـلات ثبـات (ألفـا كرونبـاخ) مرتفعـة (0.85)، ممـا يؤكـد ثبـات المقاييـس، وإمكانيـة الاعتمـاد علـى المقيـاس كأداة بحثيـة.

# ثالثًا: تطبيق الاختبار

تـم تطبيـق المقيـاس علـى أطفـال عينـة البحـث، وتـم توضيـح تعليمـات المقيـاس للأطفـال، وتـراوح الوقـت الزمنـى لـكل طفـل للإجابـة عـن أسـئلة المقيـاس بيـن (15–20) دقيقـة.

## تصحيح الاختبار وتقدير الدرجات

يحصل الطفل على:

- ( 2 ) إذا استطاع أن يذكر الإجابة الصحيحة مع ذكر السبب.
- (1) إذا استطاع أن يذكر الإجابة الصحيحة مع عدم ذكر السبب.

ويحصل على صفر إذا ذكر الإجابة الخطأ، ويحصل أيضًا على صفر إذا لـم يذكر السبب، لأنـه بذلـك لا يحـق لـه ذكـر السبب، وبذلـك تصبـح الحرجـة الكليـة للمقيـاس (30) درجـة.

#### التجربة الاستطلاعية للاختبار

تم إجراء تجربة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (20) من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة تتراوح أعمارهم بين (6–8) سنوات، اختيروا بطريقة عشوائية، وذلك بهدف التأكد من فهم صور. الاختبار، ووضوح أسئلته، والتأكد من زمن الاختبار، وكذلك حساب ثبات الاختبار، وصدق المضمون. وقد أسفر التجريب الاستطلاعي عن التالي: وضوح تعليمات الاختبار، حيث لم تكن هناك صعوبة في

صـور الاختبـار، وكانـت واضحـة لفالبيـة الأطفـال؛ ممـا أدى لعـدم إجـراء أيـة تعديـلات بهـا.

### رابعًا: إعداد المسرحية (مسرحية أرض الحجاز)

خطوات إعداد المسرحية لتنمية الوعي بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية: دعت الحاجة إلى ضرورة إعداد مسرحية تساعد أطفال مرحلة الطفولة المبكرة على تنمية الوعي بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية، ومرت خطوات إعداد وإخراج المسرحية بالخطوات التالية:

#### هدف المسرحية

تنمية الوعـي بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية لـدى أطفـال مرحلـة الطفولـة المبكـرة؛ تحديـدًا أطفال الصفـوف الأولية.

### فلسفة العرض المسرحى

تستند إلى الأسباب التي دعت إلى عـرض مسـرحية أرض الحجـاز لتنميـة الوعـي بالأزيـاء التراثيـة، والحفاظ على التـراث والهويـة الوطنيـة، وترسيخها داخـل كيـان كل طفـل، إذ إن التـراث الملبسـي بمثابـة اللغـة التـي تنقـل الحضارة والثقافـة مـن جيـل لجيـل، ومـن بلـد لآخـر، خاصـة أن التراث الملبسـي السـعودي غنـي بموروثاتـه، وتنـوع فنونـه التـي تمتـاز بأنمـاط وعـادات ملبسـية متعـددة، ومتميـزة، ومختلفـة فـي أشـكالها، وأسـاليب تنفيذهـا، وألوانهـا، وأسـلوب تزيينهـا وتطريزهـا، ولتأثيــر مســرح الطفــل فــي نفــوس الأطفـال، والعمــل علـى تجسـيد الصـورة، ومراعـاة الدمــج بيـن الصـوت والصـورة، لتصــل واضحةً ومسـموعةً وصافيــةً لأذن وعيــن الطفـل، بالإضافــة إلــى توظيــف حــركات الدمــى، والمؤثــرات الصوتيــة التــي تسـاعـد علــى نقــل المعنــى بوضـوح.

## اختيار النص المسرحي

يرتبط اختيار النص المسرحي وإعداد السيناريو بالأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها، ومن هنا تلم اختيار المحتوى في ضوء تراث المملكة العربية السعودية بوجه عام، والمنطقة الغربية بوجه خاص، تحديدًا الأزياء التراثية التي تتميـز بها المنطقة الغربية، والمتمثلة في (الكرتة – ثـوب درفة الباب – الزبون – المحرمة – المحورة)، بالإضافة إلى ما تتميـز به المنطقة الغربية من وجـود الحرمين الشريفين، وأهـم المـدن التـى تقـع فـى المنطقة الغربية: جـدة، مكـة المكرمة، المحينة المنـورة، ينبع،

الطائـف.

وقد روعي في اختيار النص المسرحي وكتابة السيناريو:

تقديم الحد الأقصى من المعلومات بحد أدنى من الزمن والكلمات، والاهتمام بالخصوصيات التي تميـز المنطقـة الغربيـة، وذلـك بعـد الاطـلاع علـى الدراسـات والأدبيـات المتعلقـة بالأزيـاء التراثيـة، وتـم اختيار اللغة المناسبة بحيث تكون سهلة وميسرة ومفهومة؛ لطبيعة خصائص المرحلة العمرية عينة الدراسـة، وتـم تقديـم السـيناريو وفـق تخطيـط مسـبق يشـمل تسلسـل وترابـط المعلومـات التــى أقـرت صلاحيتها مـن واقـع الدراسـات السـابقة وآراء المحكميـن، وتـم تجسـيد الشـخصيات بحيـث تنقـل الحـوار للمشاهد بشكل واضح ومفهـوم لـكل شخصية، مـع مراعـاة عـدد الشخصيات، فتراوحـت مـا بيـن (5ـ 7) شخصيات؛ حتى يتمكن الطفـل مـن فهـم المحتـوى المقـدم، وفـى المسـرحية اسـتُخدمت الدمـى ـ التي تم تنفيذها مرتديـة ملابـس تراثيـة (ثـوب حرفـة البـاب- الزبـون— الكرتـة— المحرمـة— المـحورة) في دراســة (دعبـس وآخريـن، تحــت النشــر)، وتــم توظيــف هــذه الدمــي فــي شـخصيات النــص، حيـث تميــزت العرائس بالخامـات والألـوان التـي تجسـد شـكل الـزي التراثـي، كمـا أنهـا توضـح الفـرق بيـن الأعمـار، مثـل: عمـر الجـدة، وعمـر الطفلـة، وروعـي فـي تنفيـذ المسـرحية التـدرج فـي نبـرات الصـوت، والتميـز بيـن كل شخصية وأخـرى؛ حتـى يتمكـن الطفـل مـن التفرقـة بيـن الشخصيات المختلفـة (الأب– الأم– الجـدة– الطفلـة)، وروعــى الهـدف الجمالــي مــن المسـرحية مــن شــكل الخلفيـات والديكـور؛ بحيـث تجــذب انتبـاه الطفل، وتكون من قماش السحو، لتعبر عن التراث القديم للمنطقة الغربية، والحجم، لتكون نافخة المسرح وارتفاعه مناسبَيْن لحجـم الدمـي، وعـدد الأطفـال المشـاهدين للعـرض، ووظفـت عناصـر العـرض المسرحي السمعية والبصرية، وتخللت النشاطَ المسرحيَّ أنشودةٌ لتُعبر عن التراث القديم للمناطق. وفيما يلي بعض المشاهد من المسرحية:











شكل (2) توضح مجموعة من مشاهد مسرحية (أرض الحجاز)

ويوضح الشكل رقم (2) مُشاهد مـن المسـرحية لشخصية الجـدة وهـي تـروي للحفيـدة تـراث أهـل الحجـاز، كمـا توضـح الحيكـور والخلفيـة التـي اتسـمت بالطابع التراثـي، لإضفـاء روح المعايشـة وجـذب انتبـاه الأطفـال.



شكل (3): ثوب الزبون «يمثل في المسرحية فستان زواج الجدة»



شكل (5): ثوب درفة الباب وغطاء الرأس المحرمة والمدورة يمثل أحد فساتين الجدة في مرحلة الشباب



شكل (4): ثوب الكرتة ويمثل في المسرحية شخصية الجدة الحالية

وتوضح الأشكال أرقام 3، 4، 5 بعض العرائس التي تـم إنتاجهـا مـن خـلال دراسـة (دعبـس وآخريـن، تحـت النشـر)، والتـى تـم توظيفهـا مـن خـلال النـص المسـرحـى للبحـث الحالـى.

### الإجراءات المتبعة في تطبيق العرض المسرحي

## التطبيق القُبلى لعرض المسرحية

اختارت الباحثات عينة الحراسة، حيث تكونت من (50) طفلًا بمدينة جدة، بعدما تم ضبط المتغيرات وتجانس العينة السابق ذكرها، وتم تطبيق اختبار الأزياء التراثية المصور للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، لتحديد المستوى المبدئي للأطفال قبل البدء في عرض المسرحية، وتراوح الوقت الزمني لكل طفل للإجابة عن أسئلة الاختبار بين (15–20) حقيقة، واستغرق التطبيق القَبلي 3 أيام.

### أثناء تطبيق عرض المسرحية

– تم عقد لقاءين تمهيديين مع أطفال المجموعة التجريبية، بهدف إتاحة مناخ من التعارف والألفة بيين الأطفال، وحتى تتم المشاهدة بالشكل المرجوِّ في جوٍّ من الهدوء، واستبعاد كل المؤثرات التي قد تشتت انتباه الأطفال، وتم عرض المسرحية على عينة أطفال المجموعة التجريبية مرة أسبوعيًّا، ومدة زمن المسرحية (15) دقيقة، وروعي أثناء العرض المسرحي الدفاظ على تنوع نبرات الصوت، وضبط حركة وظهور الدمى بما يتناسب والنص المسرحي، لضمان استمرارية وجذب انتباه الأطفال أثناء مشاهدة المسرحية، واستغرق التطبيقان القَبلي والبَعدي قرابة الشهر ونصف الشهر أثناء الفصل الثانى للعام الدراسي (1443هـ).

# التطبيق البَعدي للمسرحية

بعـد الانتهـاء مـن عـرض مشـاهد المسـرحية علـى المجموعـة التجريبيـة أُعيـدَ تطبيـق اختبـار الأزيـاء التراثيـة المصـور للمنطقـة الغربيـة بالمملكـة العربيـة السـعودية، وذلـك لقيـاس مـدى فعاليـة مسـرح العرائـس فـي تنميـة وعـي أطفـال مرحلـة الطفولـة المبكـرة بالأزيـاء التراثيـة للمنطقـة الغربيـة بالمملكـة العربيـة السـعودية، وتـم رصـد درجـات الأطفـال فـي الاختبـار، ومقارنـة النتائـج بيـن القياسَـيْن القَبلـي والبَعـدى

# المعالجة الإحصائية التي استُخدمت في البحث

بعـد جمـع البيانــات وتفريغهــا تــم تحليــل البيانــات، وإجــراء المعالجــات الإحصائيــة باســتخدام برنامــج (SPSS)، وتــم اســتخدام الأســاليب الإحصائيــة وفــق مــا يلـــى:

- مُعامل «ألفا كرونباخ» ؛ لحساب ثبات أحوات الحراسة.
- مُعامل ارتباط «بيرسون» ، لقياس الارتباط بين كل من المتغير المستقل والتابع.
- اختبار (ت) T-test، لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، ومُعامل الانحدار الخطى.

### نتائج البحث

للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على: ما إمكانية إعداد نص مسرحي عن الأزياء التراثية للمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية موجه لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟ تم إعداد نص مسرحي (سيناريو مسرحية أرض الحجاز)، وتم عرضه على مجموعة من السادة المتخصصين في المجال، لمعرفة آرائهم حول مدى مناسّبة النص المسرحي للمرحلة العمرية، ومدى سلامة وصحة المحتوى، ومن ثّم تم الاعتماد على النص النهائي الذي بُنيَ عليه تنفيذ المسرحية. والجدول التالي يوضح نسبة اتفاق السادة المحكمين:

جدول (6) يوضح نسبة اتفاق السادة المحكمين حول صلاحية النص المسرحي (سيناريو مسرحية أرض الحجاز) ن= (9)

نسبة القبول	المحكم	نسبة القبول	المحكم
100%	السادس	100%	الأول
96.3%	السابع	96.3%	الثاني
100%	الثامن	96.3%	الثالث
92.59%	التاسع	88.89%	الرابع
96.71%	الإجمالي	100%	الخامس

يوضح الجحول السابق رقـم (6) نسـبة اتفـاق السـادة المحكميـن حـول صلاحيـة النـص المسـرحي (سيناريو مسـرحية أرض الحجـاز) للاسـتخدام، وقـد اتفـق السـادة المحكمـون بنسـبة اتفـاق (96.71%) علـى صلاحيـة النص المسـرحي (سـيناريو مسـرحية أرض الحجـاز) للاسـتخدام، وفـق النقـاط التـي تـم اسـتفتاؤهم حولهـا.

وللإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على: ما إمكانية تنفيذ مسرحية قائمة على تنمية وعي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية؟ حدَّدَت الباحثات بتحديد أهداف النشاط المسرحي، وفلسفته، واختيار النص المناسب لأزياء المنطقة الغربية، وتحديد أسس اختيار النص، واستغرق عرض المسرحية قرابة الشهر ونصف الشهر بواقع (مرة أسبوعيًّا)، واشتملت على تقديم معلومات عن الأزياء التراثية للمنطقة الغربية، وتم اتباع الخطوات الزبون، المحرمة، المحورة)، بهدف تنمية الوعي بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية، وتم اتباع الخطوات السابقة والإجراءات التى تم ذكرها في إعداد النشاط المسرحي.

للتحقق مـن صحـة الفـرض الـذي ينـص علـى أنـه: توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بيـن متوسطي درجـات أطفـال عينـة البحـث فـي القياسَـيْن القَبلـي والبَعـدي لمقيـاس الوعـي المصـور للأزيـاء التراثيـة للمنطقـة الغربيـة بالمملكـة العربيـة السـعودية لصالـح القيـاس البعـدي، تـم حسـاب اختبـار(T-Test) للعينـات المرتبطـة، للمقارنـة بيـن متوسطي درجـات عينـة البحـث فـي القياسَـيْن القَبلـي والبَعـدي، وجـاءت النتائـج كمـا يوضحهـا الجـدول التالـى:

جدول (7) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعى المصور للأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية (ن=50)

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قیمة (ت)	الانحراف المعياري (ع)	متوسط الحرجات (م)	تطبيق المقياس	الأبعاد	
			1.42	2.24	القبلي	الجانب المعرفي	
0.001	49	26.42	3.29	8.56	البعدي		
0.001 49		49 23.86	2.23	3.64	القبلي	الجانب الوجداني	
	49		3.11	7.38	البعدي		
0.001		21.63	1.92	3.17	القبلي	الجانب	
	49		2.92	6.86	البعدي	 الاجتماعي	
0.001	49	29.24	5.63	9.05	القبلي	المقياس	
			9.32	22.80	البعدي	 ککل	

يتضح من الجحول السابق رقم (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة البحث) في التطبيقيْن القُبلي والبَعدي لمقياس الوعي المصور للأزياء التراثية للمنطقة الفربية بالمملكة العربية السعودية، حيث جاءت قيمة (ت) لأبعاد المقياس الفرعية: (26.42, 23.86, 23.86, 21.63) على التوالي، وللمقياس ككل (29.24)، ويمثل البعد الأول: (البعد المعرفي)، حيث بلغت قيمة ت (26.42) لصالح التطبيق البَعدي بالمتوسط الحسابي الأعلى (8.56) ، كما وُجحت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة البحث) في التطبيقيين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المصور للأزياء التراثية. ويمثل البعد الثاني: (البعد الوجداني)، حيث جاءت قيمة ت (23.86) لصالح التطبيق درجات الأطفال (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المصور للأزياء التراثية. ويمثل البعد الثالث: (البعد الاجتماعي)، إذ بلغت قيمة ت (21.63) لصالح التطبيق البعدي بالمتوسط الحسابي الأعلى (6.86)، كما وُجحت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة البحث) في التطبيقي البعدي لمقياس الوعي المصور للأزياء التراثية (المقياس ككل)، البحث) في التطبيقيية البعدي المقياس الوعي المصور للأزياء التراثية (المقياس ككل).

– ويمكن إرجاع تفوق أطفال عينة البحث في الجانب المعرفي، إذ جاء في المرتبة الأولى قيمة ت (26.42) لصالح التطبيق بمتوسط حسابي (8.56)، إلى تناوله بشكل مشوق ومثير، كما أن ارتداء العرائس للأزياء وحركتها ساعدا على تجسيد وإبراز دور الشخصية في توصيل المعلومات بشكل واضح، الأمر الذي أثار الدهشة والإعجاب بشكل العرائس والأزياء، ما جعلهم يتناقشون ويتساءلون عن الملمس، وكيف يرتدونها، وهم بطبيعتهم ينجذبون ويميلون إلى ارتداء ملابس الأفراح والأعراس، حيث التطريز، والنقوش الجذابة، وهذا ما جسحته العرائس بارتدائها الأزياء التراثية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأسدي، 2021) التي تؤكد الفائدة التي يقدمها مسرح الدمى من سرديات التراث الشعبي. – ويمكن إرجاع تفوق أطفال المجموعة التجريبية في الجانب الوجداني، إذ جاء في المرتبة الثانية فجاءت قيمة ت(23.86) بمتوسط حسابي (7.38)، إلى مشاهدة الأطفال للمسرحية، والتركيز على القيم والعادات والمعلومات التي جسحتها شخصية الأب في مسرحية (أرض الحجاز)، وحكايته عين

مكانة المملكة العربية السعودية لوجـود الحرميـن الشـريفيـن، وكذلـك حكـي الجـدة عـن العادات التراثيـة القديمـة بالمنطقـة الغربيـة، وشـكل البيـوت قديمًـا، والنقـوش والزخـارف التـي تملؤهـا، واحتفـاظ الجـدة بملابـس عرسـها، وكذلـك الـحور الـذي يقـوم بـه السـقاة فـي نقــل المـاء مــن الصهاريـج، تلـك الأحاديث أشبعت عقـول الأطفـال، ورسـختها فـي أذهانهـم، وكذلـك انفعال الطفـل بالعمــل الفنـي، ونتـج عـن ذلـك اندمـاج الأطفـال مـع الحـوار المسـرحي المصاحـب لـلأداء التمثيلـي فـي حركـة العرائـس، ومــن ثَـمَّ تحـرك بداخلهــم الشـعور بالفرحــة، والفخـر، والانتمـاء للتـراث القديـم، أيضًـا فـإن الجانـب الوجدانـي يلــي الجانـب المعرفـي، ويتفــق ذلـك مـع نتائـج حراسـة (نسـيم، 2010) التـي توصلـت إلــى فاعليـة ودور المسـرح فـي تنميـة سـلـوكيات الهويـة العربيـة.

– ويمكن إرجاع تفوق أطفال المجموعة التجريبية في الجانب الاجتماعي، إذ جاء في المرتبة الثالثة بقيمـة ت (21.63) لصالـح التطبيـق البعـدي بالمتوسـط الحسـابي الأعلـى (6.86)، وهـي نتيجـة مقبولـة –إلـى حـد مـا-، إلـى أن القيـم الاجتماعيـة لا بـد أن تظهـر بشـكل واضح وصريح، كضـرورة زيارة الأقـارب، وأهميـة صلـة الرحـم، وتعـاون الجيـران، ولكـن أظهِـرت هـخه المفاهيـم فـي العـرض المسـرحي بشـكل ضمنـي، وتختلـف هـخه النتيجـة مع نتيجـة (نصار، 2020) التـي تشـير إلـى وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بيـن متوسطي درجـات أطفـال عينـة البحـث فـي القياسَـيْن القبلـي والبَعـدي لصالـح القيـاس البَعـدي فـي إكسـاب بعض المفاهيـم الاجتماعيـة، ممـا يـدل علـى وجـود فـروق دالـة إحصائيًّا بيـن التطبيقيـن القبلـي والبعـدي لأطفـال عينــة البحـث، لصالـح التطبيـق البعـدي لمقيـاس الوعــي بالأزيـاء التراثيـة للمنطقـة الغربيـة.

ولمعرفة نسبة الفاعلية لاستخدام مسرح العرائس في تنمية وعي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، تـم استخدام مُعامـل نسبة الكسب المعدل لبلاك، وبلغت نسبة الفاعلية (1.11)، وهـي نسبة تقـع فـي المـدى الـذي حـحده بـلاك للحكم علـى الفاعلية، مما يـدل علـى أن استخدام مسـرح العرائس كان فعالًا فـي تنمية الوعـي بالأزياء التراثية لـدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وبـذاك تحقـق فـرض البحـث، وتمـت الإجابة عـن التساؤل الثالث مـن تسـاؤلات البحـث.

واتفقـت الدراسـة الداليـة مـع دراسـة كل مـن الأسـدي (٢٠٢١)، ودراسـة نصـار (٢٠٢٠)، ودراسـة حسـين وآخريـن (٢٠٢٠)، ودراسـة علـي (٢٠١٨) فـي اسـتخدام مسـرح العرائس لتنميـة المفاهيـم والجوانب المختلفـة لـدى فئـات مختلفـة مـن المجتمـع، كمـا اتفقـت فـي وجـود فاعليـة لمسـرح العرائس فـي العديـد مـن الجوانـب الحياتيـة.

#### التوصيات

توصي الباحثات –من خلال البحث– المسؤولين وأصحاب القرار في كلِّ من:

- وزارتَي الثقافة والإعلام: جمع الملبوسات والمشغولات التراثية في متحف للأطفال، للحفاظ عليها، لتعزيـز الهويـة الوطنيـة لحيهـم، والإعـلان عنهـا مــن خــلال وســائل الإعــلام.
- هيئة التراث والسياحة: تقديم مسرحيات هادفة تسهم في التأكيد على أهمية الحفاظ على التراث الملبسي، وحفظه من الاندثار الناتج عن غزو الغرب لعقول الأطفال من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكن عرض المسرحية لـزوار المملكة السائدين، لتعريفهم بتراث المملكة الغني.
- هيئة الترفيـه: مـن خـلال إنتـاج مسـرحية عرائـس موجَّهـة للطفـل، ومـن الممكـن عرضهـا فـي المناسـبات المنظمـة مــن قِبَــل هيئــة الترفيــه.
- هيئــة الأزيــاء الســعودية: مــن خــلال تقديــم مســرحية عــن الأزيــاء التراثيــة يمكــن عرضهــا خــلال المناســبات الخاصــة بهيئــة الأزيــاء، ويمكــن أن تكــون نــواة لمســابقات بيــن الأطفــال فـــى الأزيــاء التراثيــة.
- محارس الطفولة المبكرة: مـن خـلال تقديم المسـرحية للأطفـال للوعـي بأهميـة الحفـاظ علـى تـراث الأجـحاد، ومـن تَـمَّ الاعتـزاز بالهويـة الوطنيـة، والتركيـز علـى الجانـب الوجدانـي لـدى نفـوس وعقـول الأطفـال منـذ الصغـر، لتنميـة الشـعور بالانتمـاء، والفخـر بالتـراث.

#### Acknowledgment

"This research work was funded by Institutional Fund Projects under grant no (IFPAS-037-253-2020). therefore, authors gratefully acknowledge technical and financial support from the Ministry of Education and King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia"

#### المراجع العربية

أحمـــد، طــارق ســيد عبدالعظيــم، والحوامــدة، نبيــل زعــل عبدالرحمــن. (2019). قيــاس إدراك الطــلاب لـــدور وســائل الإعـــلام الســـعودية فـــي تنميــة الوعـــي بالمـــوروث الثقافــي المحلـــي: دراســة حالــة طـــلاب جامعــة حائــل بالمملكــة العربيــة الســعودية. مجلــة العلــوم الإنســانية والاجتماعيــة: المركــز القومــي للبحــوث، غــزة، 3 (8)، 73–73.

#### http://search.mandumah.com/Record/1037815

الأسـدي، حيـدر علـي كريـم. (2021). دور نصـوص مسـرح الدمــى فــي تنميــة القامــوس اللغـوي للأطفـال: فـارس المشـاكس والورقــة العجيبــة أنموذجًـا. مجلــة ميســان للدراســات الأكاديميــة: جامعــة ميســان – كليــة التربيــة http://search.mandumah.com/Record/1186497 .238–223.

إسـكندراني، بثينــة محمــد حقــي. (2013). الملابــس التقليديــة للنســاء وملابــس العــروس فــي المدينــة المنــورة (طـ7). خـــوارزم العلميــة.

بـركات، عفــاف وفرغلــي، رســمية وعبداللــه، شــيماء. (2018). مســرح ودرامــا الطفــل، تطبيقــات للأطفــال العادييــن وذوي الاحتياجــات الخاصــة. مكتبــة المتنبــي.

البسـام، ليلـى صالـح وخميـس، أروى داود والعقـل، سـمية بنـت عبدالرحمــن والعجاجـي، تهانـي بنـت ناصـر. (2017).

توظيـف أدب الأطفـال فـي التعريـف بالأزيـاء التقليديـة. مجلـة دراسـات الخليـج والجزيـرة العربيـة: جامعـة http://search.mandumah.com/Record/809235.322-283،)164(43, 164(43, 2019). الكويــت-مجلــس النشــرالعلمــي، 164(43) الهويـة الثقافيـة والتعليـم فـي المجتمـع المصــري (رؤيـة نقديـة). مجلـة كليـة التربيـة- جامعـة بنــى ســويـف، (1) 114-119

حسـين، كمـال الديـن محمـد والشـقيري، وفـاء علـي والجيـار، سـلوى علـي. (2020). فاعليـة برنامـج تدريبـي قائـم علـى مسـرح العرائس فـي تنميـة بعـض مهـارات السـلوك القيـادي لـدى أطفـال الروضـة. مجلـة كليـة ريـاض http://search.mandumah.com/Record/1092906 .888 – 840 .(17) في تنميـة بورسـعيـد، (17) أو المحراوي، سولاف أبو الفتح وغنيم، حنان عبحه. (2017). أحب الأطفال. مكتبة المتنبى.

ربيـع، إيمـان حامـد محمـود وخليـل، دعـاء فـوزي عبدالخالـق. (2012). تأثيـر عمليـة الدمـج بيـن التـراث الشـعبي فـي جمهوريـة مصـر العربيـة والتـراث الشـعبي فـي المملكـة العربيـة السـعودية علـى تصميـم جلبـاب ذا هويـة عربيـة. مجلـة بحـوث التربيـة النوعيـة، (24)، ٣٣١–٣٦٢.

#### http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/192080

دعبس، رانيا والمغربي، راندا وقنديل، داليا والعويض، ريم. (2022). إعادة تدوير بقايا الأقمشة في إنتاج عرائس تسهم في تعزيز التراث الملبسي للمملكة العربية السعودية، تحت النشر.

رمضان، محمد، ومحمد، داليا، وعثمان، نسرين. (2017). أدب الأطفال. مكتبة المتنبى.

السـرحان، ثناء مصطفـى وعمـار، سـعدية حسـن. (2020). النماذج المسـطحة للملابس التقليدية النسـائية بالمملكة العربيـة السـعودية، المجلـة الإلكترونيـة الشـاملـة متعـددة المعرفـة لنشـر الأبحـاث العلميـة والتربويـة، ع26، 1– 33.

السلامي، جاسم محمد. (2011). طرائق معاصرة لتدريس أدب الأطفال. دار أسامة للنشر والتوزيع.

شعيب، حنان. (2018). الجوانب الجمالية والتربوية في مسرح الطفل– قراءة في سلسلة «تعالوا نمثل» لخديجة سوكدالي أنموذجًا [رسالة ماجستير غيـر منشـورة]. كليـة الآداب واللغـات، جامعـة قاصـدي مربـاح، الجزائـر.

الشهري، أمـل محمـد عبداللـه والصبيانـي، نـور عبدالهـادي. (2018). توظيـف الاسـتفادة مـن جماليات الأزيـاء التقليدية، الرجاليـة بمنطقـة عسـير فـي اسـتحداث تصاميـم رجاليـة باسـتخدام الحاسـب الآلـي، مجلـة التصميـم الحوليـة، 8(3), 55–63.

عبدالكريـم، كشـاش. (2021). فاعليـة مسـرح الدمــى فــي التربيـة والتعليـم. مجلـة الأدب، 3 (138)، 233–254. :https: .254–233 doi.org/10.31973/aj.v3i138.1775/ عبدالمقصـود، أمانـي وحشـيش، مصطفـى وفـرج، عمـر والجمـال، أحمـد ورمضـان نهلـة. (2018). فاعليـة مسـرح العرائـس فـي تخفيـف الشـعور بالوحــدة النفسـية لـدى الأطفـال المصابيـن بالسـرطان، المجلـة العلميـة لـكان العرائـس فـي تخفيـف ع4، ج2، 63–118.

عبدالمؤمــن، مــروة محمــود الشــناوي. (2018). مســرح العرائــس كأســلوب للحــد مــن التنمــر فــي مرحلــة ريــاض http://.444 – 385 (33)10 . الأطفـال، 30(33)، 385 – 444. // search.mandumah.com/Record/950778

عرابــي، ميراهــان فــرج. (2018). الأزيــاء كأداة محوريــة لإبــراز الشــخصية الحراميــة للعرائــس، المؤتمــر الحولــي الثالــث: الإبــداع والابتـكار والتنميــة فــي العمــارة والتــراث والفنــون والآداب «رؤى مســـتقبلية فــي حضـارات وثقافـات الوطــن العربــي ودول حــوض البحــر الأبيـض المـتوســط» – الإســكنـدريـة 28 – 30 إبريــل، 1498\_1530

علـي، سـمر علـي محمـد. (1993). أثـر اختـلاف البيئـات علـى بعـض أنمـاط الملابـس التراثيـة للنسـاء فـي المملكـة .96\_79 ، (4) ، 79 محمـد دراســات وبحــوث: جامعــة حلــوان، 5 (4) ، 79 محمــد العربيــة الســعوديـة: دراســة مقارنــة، مجلــة علــوم وفنــون - دراســات وبحــوث: جامعــة حلــوان، 5 (4) ، 79 محمــد العربيــة الســعوديـة: دراســة مقارنــة، مجلــة علــوم وفنــون - دراســات وبحــوث: جامعــة حلــوان، 5 (4) ، 79 محمــد العربيــة العربــة العربـ

علــي، هــدى إبراهيــم علــي. (2018). فعاليــة اســتخدام مســرح العرائــس كمـدخــل لتنميـة الانتمــاء لــدى طفــل مــا http:// .73), 191—191. // 216—191. // search.mandumah.com/Record/1010333

فـدا، ليلـى عبدالغفار عبدالصمـد. (2007). التـراث التقليـدي لملابـس الرجـال فـي المنطقـة الغربيـة مـن المملكـة العربيـة: جامعـة الكويـت– مجلـس النشــر العلمــي، http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/54195 .175 — 137 . (125)33

فرغلـي، زينب عبدالحفيظ ومحمـد وداد رشاد. (2017). العوامـل التي تؤثر على اندثار التراث الملبسي التقليدي - في منطقـة مكـة المكرمـة، المؤتمـر الدولـي الثاني: التنميـة المسـتدامة للمجتمعات بالوطـن العربـي - دور الثقافـة والتراث والفنـون والصناعـات الإبداعيـة والسـياحية والعلـوم التطبيقية في التنمية المسـتدامة، - 9 - 13 حيسـمبر.

القحطانــي، رزان عبداللــه. (2018). الإمكانــات التشــكيلية لزخــارف الملابــس الشــعبية لمنطقــة عســير ودورهــا فــي إنتــاج مشــغولات فنيــة معاصــرة. مجلــة العلــوم التربويــة والنفســية: المركــز القومــي للبحــوث، غــزة، 2 (27)، http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/940337 .138 — 121

قنديل، محمد، ومحمد، داليا. (2015). الألعاب التربوية من الميلاد وحتى الثامنة من العمر. دار الفكر.

المغربـي، رانـدا محمـد. (2009). دور الدرامـا التليفزيونيـة فـي تنميـة السـلوك الحضـاري لأطفـال مـا قبـل المدرسـة فــى ضـوء معاييـر الثقافـة الإعلاميـة. [أطروحـة دكتـوراه غيـر منشـورة]. كليـة التربيـة، جامعـة طنطـا.

نسـيم، سـحر. (2010). فاعليــة برنامــج مسـرحي مقــّـرح لـتنميــة ســلوكيات الهويــة العربيــة لــدى طفــل الروضــة فــي عصــر العولمــة. دراســات عربيــة فـــى الـتربيــة وعلــم النفــس، 113–75 (4)3.

نصار، حنان محمد عبدالحليم وعرفة، إيمان السيد وسيف النصر، عزة عبدالعزيز الدبشي. (2020). فاعلية أنشطة مسرح العرائس في إكساب بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة. مجلة كلية التربية: جامعة http://search.mandumah.com/Record/1066363\_ .375-400 .

نقــاش، غالــم. (2011). مســرح الطفــل فــي الجزائــر– دراســة فــي الأشــكال والمضاميــن، [أطروحــة دكتــوراه غيــر منشــورة]، كليــة الآداب والفنــون، جامعــة وهــران، الجزائــر.

https://www.vision2030.gov.sa/ 2021/3/13 تــم الاســـترجاع بتاريــخ 2021/3/13 دويــة 2030، تــم الاســـترجاع بتاريــخ 3030 sites/default/files/attachments/QoL%20Arabic\_0.pdf

ولمسدن، يونس. (2021). حماية الطفل في سنوات الطفولة المبكرة. مجموعة النيل العربية، القاهرة. ولمسدن، يونس. (2021). عرائـس المســرح ودورهــا فــي تنميــة المفاهيــم الحياتيــة لطفــل مرحلــة الريــاض. 

http://search. .33 – 1. (38) ، 1 – 33. مجلــة بحــوث فــي التربيــة النوعيــة، خليــة التربيــة النوعيــة، جامعــة القاهــرة، (38) ، 1 – 33. mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1215305

يوسف، زينب على محمد على. (2013). الهوية الثقافية ومسرح الطفل. مكتبة الأنجلو المصرية.

#### References

- Abdel Karim, Kashash. (2021). Faeiliat Masrah Aldumaa fi Altarbiat Waltaelim Journal of Literature, 3 (138), 233\_254. https://doi.org/10.31973/aj.v3i138.1775. (In Arabic)
- Abdel Maqsoud, Amani and Faraj, Omar and Jamal, Ahmed and Ramadan, Nahla. (2018). Faeiliat Masrah

  Alearayis fi Takhfif Alshueur Bialwahdat Alnafsiat Ladaa Al>atfal Almusabin Bialsaratan, Scientific

  Journal of the College of Specific Education, Volume 4, Part 2, 63\_118.(In Arabic)
- Abdel-Momen, Marwa M. E. (2018). Masrah Alearayis Ka>uslub Lilhadi Min Altanamur fi Marhalat Riad

  Al>atfali. Journal of Childhood and Education: Alexandria University, 10 (33), 385 \_ 444. http://search.

  mandumah.com/Record/950778. (In Arabic)
- Ahmed, Tariq Sayed Abdel Azim, and Hawamdeh, Nabil Zaal Abdel Rahman. (2019). Qiyas Idrak Altulaab Lidor Wasayil Al-iielam Alsaeudiat fi Tanmiat Alwaey Bialmawruth Althaqafii Almahaliy: Dirasat Halat Tulaab Jamieat Hayil Bialmamlaka Alearabia Alsaeudia. Journal of Humanities and Social Sciences: The National Research Center Gaza, 3(8), 57\_73. http://search.mandumah.com/
- Ali, Samar A. M. (1993). Athar Aikhtilaf Albiyaat Ealaa Baed Anmat Almalabis Alturathiat Lilnisa> fi
  Almamlakat Alearabiat Alsaeudia. Journal of Sciences and Arts Studies and Research: Helwan
  University, 5(4), 79\_96. http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/67626. (In Arabic)
  Ali, Huda I. A. (2018). Faeaaliat Aistikhdam Masrah Alearayis Kmadkhal Litanmiat Alaintima>
  Ladaya Tifl Ma Qabl Almadrasati. Arab Studies in Education and Psychology: The Arab Educators
  Association, (73), 191\_216. http://search.mandumah.com/Record/1010333. (In Arabic)
- Al-Asadi, Haider Ali Karim. (2021). Dawr Nusus Masrah Aldamii fi Tanmiat Alqamus Allughawii Lil>atfali:

  Faris Almushakis Walwaraqat Aleajibat Ainmuzaja. Maysan Journal of Academic Studies:

  Maysan University College of Basic Education, 19, Special Issue, 223\_238. http://search.mandumah.

com/Record/1186497. (In Arabic)

- Barakat, Afaf and Farghaly, Rasmiya and Abdullah, Shaima.(2018). Masrah Wadirama Altifl, Tatbiqat Lil>atfal Aleadiiyn Wazawi Aliahtia jat Alkhasai. Al-Mutanabbi Library, Dammam, (In Arabic)
- Al-Bassam, Laila S, Khamis, Arwa D, Al-Aql, Sumaya A, and Al-Ajaji, Tahani N. (2017). Tawzif Adab

  Al-atfal fi Altaerif bBial-azya-> Altaqlidiati.. Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies: Kuwait

  University Academic Publication Council, 43 (164), 283\_322. http://search.mandumah.com/

  Record/809235. (In Arabic)
- Farghali, Zainab A, and Mohamed, R. (2017). Aleawamil Alati Tuathir Ealaa Aindithar Alturath Almulabasii

  Altaqlidii fi Mintaqat Makat Almukarama. second international conference: the sustainable development of societies in the Arab world the role of culture, heritage, arts, creative industries, tourism and applied sciences in sustainable development, December 913-. (In Arabic)
- Feda, Laila A. A. (2007). Alturath Altaqlidiu Limalabis Alrijal fi Almintaqat Algharbiat Min Almamlakat Alearabiat Alsaeudia. Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies: Kuwait University Scientific Publication Council, 33 (125), 137\_175.http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/54195. (In Arabic)
- Al-Hamrawi, Solaf A, and Ghoneim, Hanan A. (2017). Adab Al>alfal, Al-Mutanabbi Library. (In Arabic)
- Hashim, thanaa.M.(2019). Alhuiat Althaqafiat Waltaelim fi Almujtamae Almisrii (Ruyat Naqdia ). Journal of the Faculty of Education, Beni Suef University (1) 119\_144. (In Arabic)
- Hussein, Kamal Al-Din M, Al-Shugairi, Wafaa A, and Al-Jayyar, Salwa A. (2020). Faeiliat Barnamaj

  Tadribiun Qayim Ealaa Masrah Alearayis fi Tanmiat Baed Maharat Alsuluk Alqiadii Ladaa Atfal

  Alrawdati.. Journal of the College of Kindergarten: Port Said University, (17), 840\_888. http://search.

  mandumah.com/Record/1092906. (In Arabic)

- Iskandarani, Buthaina Mohamed Haqqi. (2013). Almalabis Altaqlidiat Lilnisa> Wamalabis Alearus fi Almadinat Almunawara, 2nd edition, Kingdom of Saudi Arabia, Al-Khwarizm Al-Ilmiyya. (In Arabic)
- Kandil, Mohamed and Mohamed, Dalia. (2015). Al>aleab Altarbawiat Min Almilad Hataa Althaaminat Min Aleumr. Dar Al-Fikr. (In Arabic)
- Al-Maghraby, Randa M. (2009). Dawr Aldirama Altilifizyuniat fi Tanmiat Alsuluk Alhadarii Li>atfal Ma Qabl Almadrasat fi Daw> Maeayir Althaqafat Al>iielamia, [unpublished PhD thesis,] Faculty of Education, Tanta University. (In Arabic)
- Naseem, Sahar. (2010). Faeiliat Barnamaj Masrahiun Muqtarah Litanmiat Sulukiaat Alhuiat Alearabiat Ladaa Tifl Alrawdat fi Easr Aleawlama. Arabic Studies in Education and Psychology, 4(3) 75 113. (In Arabic)
- Nassar, Hanan M. and Arafa, Iman. A, and Saif Al-Nasr, Azza A. (2020). Faeiliat Anshitat Masrah Alearayis

  Fe liksab Baed Almafahim Alaijtimaeiat Litifl Alrawda. Journal of the Faculty of Education:

  Kafre Isheikh University Faculty of Education, 20(2), 375\_400. http://search.mandumah.com/

  Record/1066363. (In Arabic)
- Nekash, ghaleb. (2011). Masrah Altifl fi Aljazayir-Dirasat fi Al>ashkal Walmadamin, [unpublished PhD thesis], Faculty of Letters and Arts, wahran University, Algazaer. (In Arabic)
- Orabi, Mirahan F. (2018). Al>azya Ka>adat Mihwariat Li>iibraz Alshakhsiat Aldiramiat Lilearayis, Third International Conference: Creativity, Innovation and Development in Architecture, Heritage, Arts and Literature "Future Visions in Civilizations and Cultures of the Arab World and the Mediterranean Countries" Alexandria 2830 April, 1498\_1530. (In Arabic)

- Al-Qahtani, Razan A. (2018). Al-iimkanat Altashkiliat Lizakharif Almalabis Alshaebiat Limintaqat Easir Wadawriha fi lintaj Mashghulat Faniyat Mueasiratin.. Journal of Educational and Psychological Sciences: The National Research Center, Gaza, 2(27), 121\_138. http://search.mandumah.com. masader.idm.oclc.org/Record/940337. (In Arabic)
- Rabie, Iman Hamid M, and Khalil, Doaa Fawzi A. (2012). Tathir Eamaliat Aldamj Bayn Alturath Alshaebii fi Jumhuriat Misr Alearabiat Walturath Alshaebii fi Almamlakat Alearabiat Alsaeudiat Ealaa Tasmim Jilbab Dhat Huiat Earabia. Journal of Specific Education Research, (24), 331362-. http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/192080. (In Arabic)
- Ramadan, Muhammad, Muhammad, Dalia and Osman, Nasreen. (2017). Adab Al>atfal. Mutanabbi Library.

  (In Arabic)
- Al-Salami, Jassim M. (2011). Tarayiq Mueasirat Litadris Adab Al>atfal , 1st Edition, Jordan, Amman, Jar Osama for Publishing and Distribution. (In Arabic)
- Al-sarhan, Thana M and Ammar, Saadia H. (2020). Alnamazij Almusatahat Lilmalabis Altaqlidiat Alnisayiyat

  Bialmamlakat Alearabiat Alsueudia, the comprehensive multi-knowledge Electronic Magazine

  for the dissemination of scientific and educational research, p. 26, 1\_33. (In Arabic)
- Al-Shehri, A. H. A., & Al Dabbagh, M. A. (2021). Effectiveness of Incorporation Traditional Costumes into Educational Curriculum to Enhance Students' Awareness of Their Heritage. Open Journal of Social Sciences, 9, 14\_24.
- Al-Shehri, Amal M and Al-Sabiani, Nour A. (2018). Tawzif Alaistifadat Min Jamaliaat Al>azya Altaqlidiat

  Alrijaliat Bimintaqat Easir fi Aistihdath Tasamim Rijaliat Biaistikhdam Alhasib Alali, International

  Design Magazine, 8(3), 63\_55. (In Arabic)

- Shoaib, Hanan. (2018). Aljawanib Aljamaliat Waltarbawiat fi Masrah Altifl -Gara>at fi Silsila «Taealua Numathilu» Likhadijat Sukdali Unmudhajan , [unpublished master>s thesis[ Faculty of Arts and Languages, Kasdi Merbah University, Algeria. (In Arabic)
- Wahib, Marian F. (2020). Earayis Almasrah Wadawruha fi Tanmiat Almafahim Alhayatiat Litifl Marhalat Alriyad. Research in Specific Education, (38), 1 33. http://search.mandumah.com.masader.idm. oclc.org/Record/1215305 (In Arabic)
- Walmsden, Yunus. (2021). Himayat Altifl fi Sanawat Altufulat Almubakira , The Arab Nile Group, Cairo. (In Arabic)
- Quality of Life Program Document Vision 2030 Retrieved on 32021/13/ https://www.vision2030.gov.sa/sites/default/files/attachments/QoL%20Arabic\_0.pdf
- Youssef, Zainab M. A. (2013). Alhuiat Althaqafiat Wamasrah Altifl , Anglo-Egyptian Library, Egypt. (In Arabic)







المجلة السعودية للفن والتصميم، 2022، المجلد 2، العدد2، 92-113 المجلة السعودية للفن والتصميم، 2022، المجلد 4، العدد

DOI: 10.57194\2351-002-002-003

The Aesthetics of Space in Contemporary Ceramic Work as Artistic and Expressive Values

#### جماليات الفراغ في العمل الخزفي المعاصر بين القيم التشكيلية والتعبيرية

#### Samah Mohamed Abd El Naser Abou Zeid

#### smsm80nor@gmail.com

(Ceramic lecturer in Department of Art education, College of Faculty of specific Education), Assiut University, Assiut, Arab Republic of Egypt.

### سماح محمد عبدالناصر أبو زيد الشريف

smsm80nor@gmail.com

(محرس الخزف)، قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، المحينة أسيوط، جمهورية مصر العربية.

Keywords	الكلمات المفتاحية	Recei	ال ved	الاستقب	Acc	epted	القبول	Published	النشر
م التشكيلية, القيم التعبيرية, الخزف Creative Space, artistic values	المعاصر	4	June	2022	2 .	August	2022	December	2022
ues, contemporar y ceramics	, expressive vai-								

#### **Abstract**

The research deals with the concept of space in contemporary ceramic work. This concept has evolved to convey individual sense. It aims to study the importance of the individual ceramicist to realize the dimension of space when designing ceramic work, so that it carries expressive and aesthetic meaning and helps to know the artistic and expressive values of the space in the ceramic work.

The research followed the descriptive approach and the analytical approach in describing and analyzing selections of ceramic shapes. The research presented an artistic experiment on the design of ceramic works, in which the aesthetic dimensions were employed to form the space.

One of the most important results of the research is the formulation of the space into a meaning that interacts between formation and expression in the design of the ceramic work. The research recommends taking advantage of the aesthetics of the space in form and expression in other fields of fine art.

#### الملخص

يتناول هذا البحث مفهوم الفراغ في العمل الخزفي المعاصر، وقد تطور ذلك المفهوم حُتى أُصبح لكل خزافُ معاصر رؤيته الخاصة للفراغ، ويتجه البحث لإيجاد صياغات تشكيلية وتعبيرية لمفهوم الفراغ وتوظيفه في العمل الخزفي، ويهدف البحث إلى درأسة البعد التشكيلي والتعبيري للفراغ عند تصميم العمل الخزفي، ترجع أهمية البحث إلى تحقيق مضامين تعبيرية وجمالية بالعمل الخزفى من خلال عمل تصميمات مبتكرة لتشكيل الفراغ فيه، بحّيث يحمل مضامين تعبيرية وجمالية، وتساعد على معرفة القيم التشكيلية والتعبيرية للفراغ في العمل الخزفي، اتبع البحث المنهج الوصفي والمنَّهج التحليلي في وصف وتحليل مختارات من الأشكال الخزفية، حيثُ قدُّم البحث تجربة فنية لتصميم أعمال خزفية، تم فيها توظيف الأبعاد الجمالية لتشكيل الفراغ، ومن أهم نتائج البحث صياغة الفراغ في تصميم العمل الخزفي إلى معنى له تفاعل بين التشكيل والتعبير، ويوصى البحث بالاستفادة من جماليات صياغة الفراغ تشكيليًّا وتعبيريًّا في مجالات الفن التشكيلي الأخرى.

#### المقدمة

يمثل الفراغ دورًا حيويًّا في العملية الإبداعية التشكيلية، ولا سيما في فن الخزف، ويستند العمل الخزفي في العصر المعاصر في طرق تشكيله ليس على التكويـن البنائـي في العمـل أو الكتلـة وحسـب، وإنمـا يرتكـز فـي المقابـل علـى الفـراغ بوصفـه مكمـلًا لإظهـار جماليـات الكتلـة، فـلا يمكـن الحديث عـن الكتلـة دون ذكـر الفـراغ، وكأن كلًّا منهمـا يكمـل الآخـر في تحقيـق وجـوده وتأكيـد جمالياته. فـلا يمكـن تتبع جماليـات الفـراغ فـي الأعمـال الخزفيـة مـن دون الالتفـات إلـى الاتجاهـات والمـدارس الفنيـة للتجـارب الأكثـر حضـورًا فـي الحركـة التشـكيلية، فنجـد التجـارب التجريديـة والسـريالية أكثـر قـدرة علـى البحـث فـى الفـراغ، وفلسـفته مـن التجـارب ذات الامتـداد الواقعـى.

وقد حقق الفراغ من تفاعلاته مع الفضاءات والمفاهيم فلسفة التركيب والابتكار، ويتضح التجديد الفني في الأسلوب في التجريد والسريالية وفي التجربة المعمارية الحديثة والمعاصرة مع الفراغ، والتي أسّست لجماليات غير مألوفة في هندسة البناء وابتداعها الابتكاري. (فاطمة،2020)، فلقد أثّر الفراغ على المفاهيم الفنية في الفترة الحديثة وفترة ما بعد الحداثة، بوصفه قيمة أساسية وجزءًا ملموسًا من تركيبة العمل الفني، فلم يعد المكمّل بقدر ما تحوّل إلى الأساس، لذلك يختلف مفهوم الفراغ في الوقت المعاصر، ففي الوقت الذي يكون فيه عنصر جمالي مرادفًا للكتلة، فالفراغ منهوم الفراغ في الوقت المعاصر، ففي الوقت الذي يكون فيه عنصر جمالي مرادفًا للكتلة، فالفراغ العربية من أهم الصناعات الدرفية، لما يتميز به من تاريخ عريق، وما يتميز به من تنوعات في الطرز، وتعدد الأنماط والقيم الجمالية في الأشكال، وخصوصيته في زخارفه، بالإضافة إلى استخداماته المتعددة في الحياة اليومية للإنسان البسيط (أبو عرب، 2016).

وقـ ح كان الخـزف قديمًـا مقتصـرًا علـى مـ دى الوظائـف النفعيـة التـي يمكـن أن يتكيـف لهـا، ولكـن بمـرور الزمـن، ومـع تطـور نظـرة الإنسـان إلـى الأشـياء جعلـه يُضفـي مسـحة جماليـة علـى الأشـكال الخزفيـة ذات الوظيفـة النفعيـة البحتـة، أدى ذلـك لظهـور فـن الخـزف الـذي اسـتمر فـي التطـور لتقـحم العلـوم ذات العلاقـة التخصصيـة بهـذا الفـن.

ولقـد كان اهتمـام الخـزاف قديمًـا منصبًـا علـي الشـكل الجمالـي لكتلـة العمـل الخزفـي المفـرغ التـي

تظهـر ترابطـه وتماسـكه، حيـث يقـوم الفنـان بصياغـة الفراغـات بطريقـة جماليـة عـن طريـق علاقاتهـا المتبادلـة مـع الكتـل بحيـث يتخللهـا الضـوء والهـواء، بمـا يعمـل علـى تقليـل وزن الكتلـة الخزفيـة، دون الاهتمـام بالفـراغ كعنصـر تشـكيلـي فـي حسـبان الكثيـر مـن الخزافيـن، فلـم تلـق الفراغات اهتمامًـا كبيـرًا بأغلـب أعمـال الخـزف فـي الماضـي، وكانـت بعيـدة عـن اعتبارهـا أشـكالًا قائمـة بذاتهـا تسـتحق نفـس التفكيـر والعنايـة المبخولـة فـي الأوانـي الخزفيـة، لذلـك اتجـه البحـث فـي توظيفـه للفـراغ فـي العمـل الخزفـي إلـى أكثـر مـن مسـتوى، فمنهـا مـا يتشـكل وفـق المـدار س الفنيـة، ومنهـا مـا يتشـكل فـي إطـار الاتجاهـات الفكريـة التي تنتمـي إليهـا الباحثـة، إلـى جانب الأسـاليب والـرؤى التـي توظفهـا لتقديـم مفاهيـم للفـراغ تجمـع بيـن القيـم التشـكيلية والتعبيريـة.

وهناك العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث، منها دراسة عبيريس يوسف بياض (2000) بعنوان: «دراسة لعنصري الفراغ والضوء وأثرهما على جماليات العمل الخزفي» ، تناول البحث دراسة عنصري الفراغ والضوء ودور كل منهما كعنصر تشكيلي أساسي لتحقيق جماليات العمل الخزفي، ثم درست العلاقة بينهما، وأوضحت أثرهما على تحقيق تلك الجماليات، كما توصل البحث إلى إمكانية تحقيق العديد من جماليات العمل الخزفي من إيقاع، واتزان، ووحدة وتناسب بين أجزاء العمل، وذلك من خلال العلاقة المتكاملة بين هذين العنصرين، دون عمل صياغات أو معالجات فنية وجمالية لـذات الفراغ.

ودراسة عمـرو عبدالقـادر محمـود (2013) بعنـوان: «النحـت فـي الهـواء الطلـق بيـن القيـم التعبيريـة ولاجماليـة» ، تنـاول هـذا البحـث مفهـوم النحـت فـي الهـواء الطلـق، وأسـاليب تنفيـذه، وتقنياتـه وخاماتـه وخصائصـه المتمثلـة الواضحـة، وسـمو المعنـي، وأهميتـه للقيـم التعبيريـة للمجسـمات النحتيـة فـي المياديـن والحدائـق فـي تنميـة التخوق الجمالـي للعمـل، ومراحـل عمليـة التخوق، التي تهـم الكثيـر مـن دارسـي الفنـون التشـكيلية وغيرهـم. وترتبـط هـخه الدراسـة بالبحـث الحالـي فـي التعـرف علـي ملامـح وسـمات القيـم التعبيريـة والجماليـة.

ودراســـة محمــد محمــد صالــح محمــد درويــش (2016) بعنــوان: القيــم الجماليــة والتعبيريــة للمنحوتــات الخزفيــة والمعاصــرة، وهدفــت الدراســة إلــى إلقــاء الضــوء علــى المفاهيــم الجماليــة للمنحوتــات الخزفيــة

المستلهمة مـن التـراث الشـعبي، وبيـان أثرهـا علـى عنصـري التـخوق الجمالـي، والتوصــل إلــى تحديــد المضاميـن التـي تمثـل القيـم الجماليـة للمنحوتـات الخزفيـة، وتتفـق هـخه الحراسـة مـع البحـث الحالـي فـي تســليط الضـوء علــى القيــم الجماليــة والتعبيريــة مــن خــلال بعـض أعمـال النحاتيـن، وتختلـف معهـا فــي المجـال الفنــى الخـزف.

ودراسة زينب التجاني محمـد عمـر ومصطفـى عبـده محمـد خيـر مشـرف (2018) بعنـوان: «القيـم الجمالية والتعبيرية للرسومات الملونة علـى سطح الخـزف المـروي» ، هدفت إلـى التعريف بفـن التلوين المـروي، والبحث عـن التقنيـات اللونيـة والأسـاليب الزخرفيـة لـدى الفنانيـن المروييـن، وذلـك بالبحث فـي القيـم الجماليـة والتعبيريـة التـي لفتـت الأنظـار إليـه علـى المسـتوى العالمـي والإقليمـي، اتبعت الدراسة المنهـج التاريخـي التحليلـي الوصفـي لتحقيـق أهدافها، وتوصلـت إلـى عـدة نتائـج مـن أهمها أن الرسـومات الملونـة أعظـم شـاهد، ودليـل صـادق للتعبيـر عـن معتقـدات وديانـات ونشـاطات الإنسـان مـن زراعـة وتربيـة حيوانـات.

ودراسة على الصهبي (2020) بعنوان: «الفراغ في النحت الحديث هنري مور نموذجًا» ، تناول هذا البحث مفهوم الفراغ في النحت الحديث كأحد عناصر التشكيل النحتي ، نظرًا لوظيفته الحيوية في الأشكال المجسمة ، وقد تطور ذلك المفهوم حتى أصبح لكل نحات معاصر رؤيته الخاصة للفراغ ، وقد تميزت من بين تلك الرؤى رؤية النحات الشهير هنري مور ، الذي أحدث نقلة في مفهوم الفراغ وتوظيفه في العمل النحتي ، وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي في التعرف على أنواع الفراغ في مجال الأشكال المجسمة.

ومـن خـلال استعراض الدراسـات السـابقة بالبحـث، تـم الاسـتفادة منهـا فـي معرفـة بعض المفاهيـم المرتبطـة بالبحـث الحربطـة بالبحـث الحالـي مـن القيـم الجماليـة والتعبيريـة وأنـواع الفـراغ، وتحديـد المنهـج المناسـب لهـذا البحـث. بالإضافـة إلـى صياغـة أهـداف وتســاؤلات البحـث بحقـة، كمـا أفـادت الحراسـات السـابقة فـي اختيـار الإجـراءات العلميـة المناسـبة لطبيعـة البحـث، والاسـتفادة بمـا توصلـت إليـه هـذه الحراسـات مـن نتائـج فـي مناقشـة وتفسـير نتائـج البحـث الحالـى.

#### مشكلة البحث

في ضوء ما سبق تم تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- هـل يوجـد علاقـة إيجابيـة بيـن دراسـة أسـاليب تشـكيل الفـراغ فـي مختارات مـن الأعمـال الخزفيـة الحديثـة والمعاصـرة، وتحقيـق القيـم التشـكيلية والتعبيريـة للفـراغ فــى تصميـم العمــل الخزفــى؟
- هـل يمكـن اسـتحداث صياغـات مبتكـرة للفـراغ عنـد تصميـم العمـل الخزفـي تجمـع بيـن القيـم التشـكيلية والتعبيريـة؟

#### أهداف البحث

- دراسة البعد التشكيلي والتعبيري للفراغ عند تصميم العمل الخزفي.
- الكشف عن الحلول التشكيلية المتنوعة لمعالجة الفراغ في العمـل الخزفي بأساليب ابتكارية مميـزة.
  - استحداث تصميمات لأعمال خزفية يمثل الفراغ فيها مضامين تشكيلية وتعبيرية.

### أهمية البحث

- تحليــل بعـض أعمــال الفنانيــن المعاصريــن الخيــن تناولــوا الفــراغ فــي العمـــل الخزفــي بحلــول تشــكيلية متنوعــة.
- تحقيـق مضاميـن تعبيريـة وجماليـة بالعمـل الخزفـي مـن خـلال عمـل تصميمـات مبتكـرة لتشـكيل الفـراغ فيـه.
- صقــل القــدرات المعرفيـة لـدى دارســي الفـن بأهميـة دور التصميـم الجمالــي للفـراغ فــي العمــل الخزفــي.

## حدود البحث

تشمل في الجانب النظري تحليـل لمختـارات مـن أعمـال الفنانيـن الذيـن تناولـوا معالجـة الفـراغ فـي العمــل الخزفـي تشــكيليًّا وتعبيريًّـا فــي القــرن العشــرين، ويقتصــر الجانـب التطبيقــي علــى تجربـة ذاتيــة، للباحثــة لعمــل رؤيــة تصميميــة لأشــكال خزفيــة يعبــر الفــراغ فيهــا عــن مضاميــن تشــكيلية وتعبيريــة،

عبــرت عــن (الأمومــة) كـــدور مهــم ومؤثــر فــي المجتمــع، بواســطة برنامــج الأحوب فوتوشــوب Adobe Photoshop.

#### مصطلحات البحث

### (The Space) الفراغ

الفـراغ فـي الفـن هـو الحيّـز الـذي يشـغل المـكان، ويتفاعـل مـع الحركـة والحجـم والارتفـاع والارتـكاز، والتعبيـر عـن العبقريـة الجماليـة، ومـدى القـدرة علـى الابتـكار فـي المسـاحة والفضـاء، وتطويع العناصـر فـى المـكان وفـى المفاهيـم (بـن فاطمـة،2021).

ويشير مصطلح الفراغ كواحد من عناصر العمل الفني التشكيلي، والتي سميت بذلك، لأنها قابلة للتشكيل، وتمثل الكتلة أو الحجم الحيز الذي يشغله على السطح أو المكان الذي يشغله من الفراغ، ولـه طـول وعـرض وعمـق، فهـو يمثـل الأشـكال المجسـمة (البعـد الثالث مثـل المكعب والهـرم والمخـروط والكـرة)، أما الفـراغ، فهـو مـلازم للكتلـة، فأيـن توجـد كتلـة يوجـد فـراغ، فمثـلًا وجـود المكعب علـى سطح طاولـة، فإنـه يمثـل كتلـة، والفـراغ هـو مـا يحيـط بهـخه الكتلـة (المكعب) (عتـوم، 2020).

### الخزف المعاصر (Ceramic Contemporary)

هو فن ذاتي يدل على ذاتية الفنان وخصوصيتها، ولم يعد هناك ما يسمى بالمدرسة أو الطريقة، بل أصبح هناك سلوك فني متفرد يعتمد على ذاتية الخزاف، والفكر المعاصريرى أن الحقيقة الخارجية للأشاء تعود بالتحرج إلى التركيـز ليـس علـى مـا نـراه، بـل مـا هـو وراء المحتـوي الخارجـي، أي وصـولًا للعمـق بنظـرة تأمليـة أدق، لذلك يـرى البعض أنها تحمـل غموضًا، وتحتمـل إعـادة صياغـات متعـددة حتـى لا تبـدو الأعمـال مجـرد اتبـاع لـتقاليـد الماضـي (حسـان، 2015).

# القيم التشكيلية والتعبيرية (Fine and expressive values)

القيـم التشـكيلية مصدرهـا البنـاء الشـكلي للعمـل وصياغـة العناصـر، وهـي الجانب المـادي للعمـل، ويمكـن اسـتنتاجها واختبارهـا فـي العمـل الفنـي، أمـا القيـم التعبيريـة، فهـي الشـيء المعنـوي والوجدانـي المتعلـق بيــن العمــل الفنــي ومــا يحتويــه مــن شــكل ذي قيمــة تشــكيلية، والفنــان والمشــاهـد لهــا (حرويــش، 2016).

## الإطار النظرى للبحث

#### مفهوم الفراغ في فن الخزف المعاصر

تعددت الآراء حول مسميات وتصنيف الفراغ في مجالات الفنون التشكيلية، واختلفت مـن مجال السلام مجال آخـر، حيث يذكـر جـاك أن الفـراغ ليـس مجـرد حيـز مـن الفـراغ الكونـي يحيـط بالشـكل فقـط، بـل إنـه مـادة فـي ذاتـه، بمعنـى أنـه جـزء تركيبـي للشـكل ذاتـه، لـه القـدرة علـى وصـل الحجـوم بعضها ببعض، كمـا لـو كان قـوة رابطـة أو حلقـة وصـل، تمامًـا مثـل أي مـادة صلبـة لهـا خصائصهـا وفاعليتهـا، فهـو عنصـر فعـال وإيجابـى فـى هـذا الخصـوص (1968 ، 150 ).

فالفراغ يتحرك داخـل وحـول ومـن خـلال البناء، يربـط بيـن مـا هـو داخلـي وخارجـي فـي تدفـق مسـتمر، وإيقـاع غيـر رتيـب (Preble Sarah and Duane , 80 , 1978).

وسوف يتناول البحث تصنيفًا للفراغ من خلال ارتباطه بمجال الخزف:

### الفراغ المحيط The Surrounding Space

هو الفراغ الذي يحيط بالهيئة الخارجية للعمـل الفنـي الخزفـي مـن جميع الجوانب والفـراغ المحيط بالعمـل الخزفـي، وليس مجـرد جـزء مـن الفـراغ الكونـي يحيـط بـه فقط، بـل إن مـادة فـي ذاتـه بمعنـى أنـه جـزء تركيبـي للشـكل، لـه القـدرة علـى وصـل أجـزاء العمـل الفنـي بعضها ببعض، كمـا لـو كان قـوة رابطـة، مثلـه مثـل أي مـادة صلبـة تدخـل فـي تكويـن ذلـك العمـل، وهـو الفـراغ المحـدد لهيئـة الشـكل وخصائصـه وأبعـاده.

# الفراغ النافذ The Penetrating Space

وهو الفراغ الذي ينفذ في العمل الخزفي، ويمتد إلى ما وراءه، فيظهر ما يوجد خلفه، وذلك النوع من الفراغ الذي ينفذ في العمل الخزفي، ويمتد إلى ما وراءه، فيظهر ما يوجد خلفه، وذلك النوع من الفراغ يسمى بالفراغ المطلق Space Endless أو الفراغ المستمر اللانهائي الذي لا تستطيع العين تتبع نهايته، ويسمح بمرور الضوء من خلاله، ولا يصل بأجزاء الشكل، ما يقلل من نقل الكتل، ويويد من ويعطي أبعادًا جديدة للشكل، وهو يؤكد ويعمل من إدراك البعد الثالث في العمل الفني، ويزيد من تفاعل الشكل بالأجواء المحيطة به.

### الفراغ السالب The Negative Space

يمثـل هـذا النـوع مـن أنـواع الفـراغ عمقًـا ملموسًـا، ولكـن لا ينفـذ مـن خلالـه الضـوء، ويصطـدم بسـطح أعمــق منــه، فهــو ينحصــر بيــن مســتويين، أو يشــكل عمقًــا لــه بدايــة ونهايــة، ويمكــن للعيــن أن تتبعــه (Graham, 1963).

# الفراغ رباعي الأبعاد The Four Dimensional Space

الفـراغ رباعـي الأبعـاد هـو معالجـة عاليـة التصـور للأشـكال تعطـي الإحسـاس بمسـافة الزمـن والحركـة (Ocrirk.1985).

# The Creative Space الفراغ الابتكاري

يشير مفهوم الفراغ الابتكاري إلى أن الفنان يتجاهـل فراغ البيئة المكانية التي تعيش فيها عناصره، ويخلـق لهـا فراغًـا آخـر مـن ابتـكاره، وهنـا يحـدث نـوع مـن التعـارض مـع طبيعـة فـراغ البيئـة المكانيـة الطبيعيـة للعناصـر (فرحـات، 2004). وفـي هـذا البحـث يتـم معالجـة الفـراغ فـي العمـل الخزفـي تشـكيليًّا مـن أجـل خلـق مضاميـن تعبيريـة تتسـم بالتفـرد والخصوصيـة.

# الفراغ كعنصر تشكيلي جمالي في العمل الخزفي

يعتبر الفراغ أحد عناصر التشكيل في الأشكال المجسمة، من حيث الإحساس بالكتلة، وبالحركة المتجهة داخل العمل من وإلى الفراغات بداخله، ويتأكد لنا ذلك عند تخوق قطعة خزفية من حيث لونها وملمسها، وبالحركة تجاه الفراغ (مايرز، 1996)، «إن أول ما يجذب المشاهد نحو العمل الخزفي هو جمال الشكل، والناس يستجيبون –في العادة– للطابع الحسي للأشياء، ويستمتعون بها، والطابع الحسي يعني ترتيب الأجزاء أو ربط العناصر بعضها ببعض» (ريد، 1988)، ومن الطبيعي أن الفنان يعتمد في بنائه لعمله من خلال ترتيبه لعناصر التشكيل بعضها ببعض، وترتيبه لأجزاء عمله على التقنيات التي يستخدمها، حيث ينتقي منها ما يساعده على ترجمة أفكاره التصميمية للعمل الخزفي عامة، وللفراغ الذي يحتويه أو يحيط به خاصة، ونقل إحساسه وتعبيره الخاص للمتخوق لعمله الفنى.

«والعمـل الفنـي الخزفـي مـادة وشـكل وتعبيـر وتقنيـة، يخـرج بيـد الفنـان مـن خـلال مـادة علـى هيئـة شـكل بأسـاليب تقنيـة خاصـة، لهـا قـوة تعبيريـة تؤكـد تعبيـر كل مـن المـادة والشـكل، كعمليــة إراديــة يتحكم بها الخزاف في مادته، فـلا يأتي عملـه وليـد الصدفـة، وعندئـذ تكـون التقنيـة فـي صميـم الإبـداع (طـه، 1989).

فالتأليف والتحويـر للخطـوط المحـددة للفـراغ فـي العمـل الخزفـي مـن أهـم عوامـل إحـداث الطابـع الجمالـي التعبيـري لـه، حيـث يتمثـل خلـك فـي التقنيـات التـي يصيـغ بهـا الخـزاف الهيئـات، أو المفـردات التعبيريـة التـي يصيغهـا الفنـان لبنـاء الفـراغ فـي عملـه الخزفي بفكـره ومفاهيمـه الخاصة وخبرته وأسـلوبه المميـز، ويسـمـى الفـراغ الناشـئ عـن الأشـكال المنفصلـة، ويقصـد بـه الفـراغ الـذي ينظـم الحركـة الأولـى للربط والتجميع فـي الأشـكال الخزفيـة، ويتوقـف علـى درجـة ارتباطهـا ببعضهـا البعض مقـدار قـوة الشـد الفراغـى الموجـود بينهـا (سـكوت، 1980).

### العلاقة بين القيم التشكيلية والتعبيرية

هناك علاقـة ترابطيـة بيـن القيـم التشـكيلية والتعبيريـة، حيـث إن القيـم التشـكيلية بوضوحها المـادي عامـلًا مسـاعدًا فـي الاسـتدلال علـى القيـم التعبيريـة، حيـث إنـه مـن المفتـرض أن يحتـوي العمـل الفنـي الجيـد علـى قيمـة تشـكيلية عاليـة يحمـل أيضًـا مضمونًـا، وقيمًـا تعبيريـة بنفـس المسـتوى لتشـكل مـع بعضهـا وحـحة تشـكيلية وتعبيريـة للعمـل الفنـي.

وتكمـن أهميـة القيـم التشـكيلية أو التعبيريـة فـي أنهـا مصـدر للقيـم الجماليـة، والقيـم الجماليـة وتكمـن أهميـة القيـم التقيـم التقيـة والقيـم الجماليـة وحدرهـا- هـي «شـرط كل وجـود أي عمـل إبداعـي نسعى لتحقيقـه، كمـا أنهـا هـي ذات الإبـداع مـن حيث وحدتـه ولا نهائيتـه معًـا، وهـي مطلب إنتـاج، وليسـت بطلب إرجـاع، لأنهـا تمضـي مـن الفكـرة إلـى الواقع، وليـس مـن الواقع إلـى الفكـرة، حيث إن فيهـا قـدرة لا نهائيـة علـى التأكيـد، مـا يرغمهـا دومًـا علـى اختـراع أشـكال جـديـدة (العـوا، 1986).

## إجراءات البحث

# مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث الأعمال الخزفية الفنية لمجموعة من الخزافين (سعد شاكر، إبراهيم سعيد، ووتر دام Wouter Dam) التي كان لهم الحور الفعال في إثراء الحركة التشكيلة المعاصرة بالأعمال الخزفية، ومن خلال ذلك تم حصر المجتمع الذي بلغ عدده (48) عملًا خزفيًّا، تم تحليل ثلاثة منها،

مثـل الفـراغ، فيهـا مضاميـن تشـكيلية وتعبيريـة.

#### عينة البحث

اعتمـد البحـث الطريقـة العمديـة فـي اختيـار العينـة، لمـا لهـا مـن صلـة فـي تحقيـق هـدف البحـث، والبالـغ عددهـا (ثلاثـة) أعمـال فنيـة خزفيـة، وتـم اختيـار عينـة البحـث للأسـباب الآتيـة:

- التأثير في الحركة التشكيلية ووفرة الإنتاج الفني.
- احتواء العينة المختارة على تنوع في أساليب تشكيل الفراغ في العمل الخزفي.
  - احتواء الأعمال المختارة على مضامين تشكيلية وتمبيرية.

#### أداة البحث

بطاقـة قيـاس تحليـل المحتـوى، حيـث اعتمـد البحـث علـى المؤشـرات التـي أسـفر عنهـا الإطـار النظـري كمحـركات فـى تحليـل عينـة البحـث.

## منهج البحث

اعتمـدت الدراسـة علـى المنهـج الوصفـي والتحليلـي، وذلـك فـي وصـف وتحليـل مختارات من الأشـكال الخزفيـة التـي مثـل الفـراغ فيهـا مضاميـن تشـكيلية وتعبيريـة، بالإضافـة إلـى إجـراء تطبيقـي لتجربـة البحث الفنية.

# تحليل البيانات وتفسير النتائج

تحليـل لمختـارات مـن أعمـال الفنانيـن الخزفيـن التـي مَثَّـلَ الفـراغ فيهـا مضاميـن تشـكيلية وتعبيريـة:

**نموذج (1)** شكل (1)

اسم الفنان: إبراهيم سعيد

اسم العمل: المزهرية العائمة 6 (خزف أبيض)

أبعاد العمل: 24.1 × 26.7 × 52.7 سم

تاريخ الإنتاج: 2021م

المصدر: https://lnk.bio/wellinmuseum



شكل (1) المزهرية العائمة6 - إبراهيم سعيد

يمثـل العمـل الحالـي جسـمًا خزفيًّا أقـرب إلـي شـكل المزهريـة العائمـة فـي بنيتـه العامـة، حيـث يوجـد فـراغ داخلــي نافـذ يقسـم العمــل الفنــي إلــي جزأيــن: الجـزء الأول العلــوي أكبـر حجمًـا مــن الجـزء الثانـي السـفلي، منفـذ علـي سـطح الشـكل الخزفـي العلـوي عنصـر علـي شـكل أرنـب بتقنيـة الحـز والحفـر والنحت البارز اليحوي، تـم صياغتـه باللـون الذهبـي، ويحيـط بالشـكل العديـد الأشـكال الهندسـية المنفـذة بتقنيـة التفريـغ، تمتـاز بدقـة عاليـة، أمـا الشـكل الخزفـى السـفلى، فيشـبه قاربًـا ممتلئًـا بالمـاء، وقـد ساعد صياغـة الفـراغ علـي تأكيـد ذلـك المضمـون، وأكـد ذلـك ارتـكاز نهايـة الشـكل العلـوي علـي نقطـة واحدة فقط على الشكل السفلي.

استخدم إبراهيم سميد السطح الخزفي، ليوزع عليه أشكاله وخطوطه وألوانه.

ويعتبـر هـذا العمـل إحـدي خزفيـات إبراهيـم سـعيد الـذي يبتعـد عـن معنـي الخـزف التقليـدي مـن جانبيـن، الجانب الأول الهيئـة الخارجيـة، وذلـك بالخـروج عـن النمـط السـائد؛ إذ إن الشـكل هنـا يصعب تنفيـخه بتقنيات الخزف العادية، والجانب الثاني الفراغ الداخلي النافذ بين الجزئين العلوي والسفلي، فبواسطة صياغتـه للفـراغ يسـاعد علـي تجسـيد الإيحـاء بالطفـو، ليمالـج الفـراغ فـي أعمالـه تحديـات فـي تشـكيل الإناء الخزفي المرتكز على نقاط ثلاثة، ساعد ذلك في الكشف عن المعنى الخفي للعمل.



شكل (2) خزف أزرق فاتح-Wouter

# **نموذج (2)** شكل (2)

اسم الفنان: Wouter Dam

اسم العمل: تكوين خزفي أزرق فاتح

أبعاد العمل: 28 × 26 × 39 سم

تاريخ الإنتاج: 2016

المصدر: https://www.tastecontemporary.com/wouter-dam

#### الوصف العام:

اهتـم الخـزاف الهولنـدي Wouter Dam بالخـزف النحتـي الحـر؛ لإنشـاء منحوتاتـه الأنيقـة والمموجـة والتجريديـة، بـدأ فـي خلـق وبنـاء العديـد مـن الأشـكال والآنيـة الخزفيـة المصنوعـة مـن الخـزف الحجـري، يقـوم بقصهـا وضمهـا معًـا لتشـكيل أشـكال تشـبه الشـريط تلتـف وتتدفـق، كل قطعـة فريـحة وتتطـور بمـرور الوقـت. يقتـرب وتـر مــن العمــل بشـكل حدســي، حيـث يعمــل باسـتخدام شــرائط الطيــن، متأثـرًا بالأشـكال الطبيعيــة مثــل المخلوقــات المائيــة، وبـخور النباتــات وبراعــم الأزهــار، يضيــف لوئــا رقيقًــا عــن طريــق أصبـاغ غيــر لامعــة يتــم رشـها علــى السـطح لتعزيــز الشـكل والظــل، وفــي عملــه يسـعى جاهــدًا للكشــف عــن مجــرد خكــرى غامضــة للشـــىء الحقيقــى.

وتتســم أعمــال دام Dam بالمنحنيــات الناعمــة والحــواف الحــادة، التــي تشــبه الأشــكال الخزفيــة الكلاســيكية وهيــاكل النباتــات، كمــا تتســم بالتنــوع مــن حيــث الصياغــة التشــكيلية والتعبيريــة للفــراغ الداخلــي والخارجــي.

يتـم عـرض أعمالـه عالميَّا، وهـي محرجـة فـي متاحـف وأماكـن عديـدة مثـل متحـف سـتيحيليك فـي أمسـتردام، ومتحـف فنـون الحيكـور فـي باريـس، ومتحـف فيكتوريـا وألبـرت فـي لنـدن، ومعهـد ديترويـت للفنـون.

(https://www.tastecontemporary.com/wouter-dam)



شكل (3) حمامة السلام

# **نموذج (3)** شكل (3)

اسم الفنان: سعد شاكر

اسم العمل: حمامة السلام

أبعاد العمل: 55 سم × 48 سم

تاريخ الإنتاج: 2001

المصدر: https://almadasupplements.com/view.php?cat=10236

#### الوصف العام:

تكويـن نحـت خزفـي مربع الشـكل خـالٍ مـن الزوايا الهندسية؛ ممـا أضاف للشـكل المربع حركـة غيـرت طبيعتـه السـاكنة، ورفعـت مـن القيمـة الجماليـة له،وقـد اسـتخدم الفنـان تقنيـات متنوعـة لإنجاز عملـه بدءًا مـن الشـكل الخرجـى الـخى الحرب مـن متـوازى المربع، الـخى قام بحور الحامل لشـكل آخر فـى الحاخل يمثل

طائر مجرد ولكنه قريب مـن محاكاة طائـر حـى، إلا أن الفنـان قـام ببنـاء جسـم الطائـر بشـكل يجعلـه بيـن الواقعيـة والتجريـد، وقـد نفـذ تكويـن الشـكل الخزفـي داخـل فـراغ ضمنـي يوحـي بهيئـة الطيـر، والشـكل الداخلـي يقتـرب إلـي الواقـع الحـي أكثـر مـن اقترابـه إلـي التجريـد، وقـد يكـون تكويـن المجسـم الخزفـي العام لعملـه الإبداعـي مسـتوحي مـن فكـرة اللوحـة المؤطـرة بالإطـار؛ الأمـر الـذي يجعـل مـن شـكل الطائـر شـكلًا مسـيطرا فــي التكويــن الخزفــي، أمـا الفـراغ الضمنــي الــذي يمثــل شــكل الطائــر التجريــدي يمثـل شـكلًا مسـاندًا للعمـل الخزفـي، حـاول الفنـان فـي عملـه هـذا اسـتحداث أفـكاره الموجـودة داخـل مخيلته، ومـن ثـم ترجمتهـا إلـي واقـع مـادي محسـوس ببراعتـه الناتجـة مـن التجريـب الفريـد والمتجـدد، والتنوع والابتعاد عـن الشـكل التقليـدي للأعمـال الخزفيـة، ليعطـي فـي أشـكاله الخزفيـة صياغـات جماليـة تتسـم بالتنـوع فـي الملمـس، إذ امتـاز سـطح الإطـار الحاضـن الخارجـي بملمـس ناعـم جـدًّا، أمـا الطائـر الداخلـي الـذي يتوسط الفـراغ، فتـم معالجـة سـطحه بالملمـس الناعـم، مـن أجـل أن يوصـل إلينـا فكرتـه الابداعيــة التــى فــى خيــال الخــزاف بأســلوب يربــط مــا بيــن نعومــة الخامــة والمضمــون, والشــكل الــذي يمثـل اسـتلهامات عكسـت مضاميـن دلاليـة تراوحـت مـا بيـن الواضـح البسـيط، وبيـن المخفـي العميـق الـذي يشـجع المتلقـي للتقصـي والتسـاؤل؛ للوصـول إلـي القـراءة الصحيحـة، ولقـد اتسـمت أعمـال الفنـان (سعد شاكر) بتنوع في عديد من النواحي منها الناحية الإخراجية التي تباينت بين عمل وآخر وتجربة وأخرى، كما شـمل التنـوع والاسـتعارة عناصـر التكويـن المتمثـل باللـون والخـط والملمـس، فيظهـر فـي هـذا التكويـن الشـكل الداخلـي للطائـر، وقـد لـون بلـون أخضـر مـزرق ارتبـط بالمفاهيـم الميثولوجيـة(\*)، إذ تمكـن الفنـان مـن الدمـج مـا بيـن المعاصـرة وأصالـة المـوروث الإبداعـي الرافدينـي، أمـا خطـوط العمـل، فقــد امتــازت بمرونتهــا، ويمثــل التكويــن دلالات لا نهايــة لهــا بفعــل أشــكالـه المتحاخلــة والمترابطــة التــي اعتمـدت علـى الإبـداع والابتـكار؛ الأمـر الـذي أظهـر تنـوع أسـاليب التشـكيل الخزفـي لـدي الخـزاف (سـعد شاكر) تحديدًا، بوصفـه نمـوذج فريـد وواضـح تنوعـت إبداعاتـه وأفـكاره فـي حلولـه الابداعيـة للفـراغ التـي كانت سببا في إثراء المضمون.

<sup>\*</sup> الميثولوجيا مفهوم يُطلق على العلوم التي تُعنى بدراسة الأساطير التي وضعها الإنسان قديًا في محاولة منه لإيجاد تفسير لمختلف الظواهر الكونية، وتنطلق في معظمها من الغريزة التي تقود الإنسان لخالقه، وتدفعه لمعرفته من خلال التأمل والتفكير في كيفية نشأة الكون، لذلك فإن الكثير من الأساطير كانت تنسج على أساس وجود آلهة تحمل قوى خارقة، وتتحكم بالمظاهر الكونية الطبيعية، وتفرض سلطتها على المخلوقات من خلالها. (https://sotor.com)

# الإطار التطبيقي للبحث

### المنطلق الفكرى للتجربة:

قامت فكرة التجربة على عمل تصميم لأشكال خزفية معاصرة، يمثل فيها الفراغ ملامح تشكيلية وتعبيرية ذات خصائص تجريدية مـن خـلال أحـد البرامـج الرقمية، عبـرت تلـك الأشكال عـن (الأمومـة) كـدور مهـم ومؤثـر فـي المجتمع.

### المنطلق التشكيلي للتجربة:

اتجـه البحـث إلـى اسـتخدام برنامــج Adobe Photoshop لتقــدم عــدد خمســة تصميمــات لأشـكال خزفيـة، اعتمـدت علـى توظيـف التشـكيل البنائي بالشــريحة كأســلوب تعبيــري، حيث إن الشــريحة الخزفيـة مــن الأشــكال التــي لهــا قيمــة، وتنطــوي علــى بلاغــة التعبيــر، وتحقيــق وحــدة الشــكل والمضمــون، وتتضـح قـوة الشــرائح فــي الأعمـال الخزفيـة المعاصـرة بتشـكيل الفـراغ، ومــلء الفضاء المحيـط، وقدرتهـا التشــكيلية علــى تحقيـق المفهـوم التشــكيلي والتعبيــري للفــراغ مــن خــلال المحاخــل الفكريـة والتقنيـة فــي التشــكيل كوســيط بنائــي فــي حالاتهـا المتنوعــة (المســـتوية، والمقوســة، والمتكــررة، والمحــززة، والمنشــئة للفــراغ والمتراكبــة).

# البرنامج الرقمى المستخدم في التجربة:

من البرامج الرقمية المشهورة برنامج الأدوب فوتوشوب Adobe Photoshop أُنتج لإنشاء وتعديل التصوير ومعالجة الصورة النقطية، أنتجته شركة أدوبي، ويعتبر أشهر البرامج لتحرير الرسوم، وتعديل التصوير الرقمي، ويستخدم في إنشاء التصميمات البصرية المتنوعة، وذلك من خلال دمج الصور وغيرها من العناصر مع بعضها البعض في تكوين واحد، وتعديل الصور من خلال تغير الألوان أو الإضاءة أو التباين. وإدخال أو إزالة أجزاء أخرى غير موجودة بالصورة الأصلية، بالإضافة إلى العديد من الوظائف الأخرى. (وصيف، 2012، ص 35)، وقد تم استخدامه في تحقيق المفهوم التشكيلي والتعبيري للفراغ في تصميم العمل الخزفي (وصيف، 2012).

وفيمــا يلــي تحليــل للقيــم التشــكيلية والتعبيريــة للفــراغ فــي الأعمــال الخزفيــة المصـممــة ناتــج التجربــة الذاتيــة:



شكل (4) السند -الباحثة

# التحليل الجمالي للفراغ في العمل رقم (1) شكل (4): المضمون التشكيلي للفراغ:

اسم العمل: السند

أبعاد العمل: 55 سم × 38 سم × 14سم

تاريخ الإنتاج: 2022

تكشـف لنـا القيـم التشـكيلية فـي هـذا العمــل عـن وجـود علاقـة بيـن وجهيـن، الأول فـراغ داخلـي نافـذ يمثل تجريـد لسـيحة (الأم)، والثاني

وجـه لبنـت تنظـر لأعلـى فـي فـراغ خارجـي (محيط)، ومـن أسـفل العمـل وبيـن الذراعيـن يوجـد فـراغ نافـذ.

### المضمون التعبيري للفراغ:

تم استخدام التشكيل بالشرائح في هذا العمل ليوضح علاقة بين وجهين، تكشف عن إيحاءات تمثل خلفها عالمًا إنسانيًّا لسند ودفاع الأم عن بنتها صراعات الحياة، حيث عبرت عن وجه سيدة جميلة الوجه، تحنو على بنتها، ورغم عدم وجود ملامح تعبر عن الجمال، استند البحث لشكل الفراغ الدائري، الخي يدل على مفهوم رمـزي عـن (القمـر)، وهـو رمـز للجمال، والثاني وجـه لفتاة تنظر نظرة تطلع وإذعـان لأمهـا فـي الفـراغ المحيـط بيـن ذراعيهـا، والعمـل يوضـح قيمـة وجـود الأم كمرشـدة ومعلمـة ومربيـة، لتوجيـه جيـل الشباب للطريـق الصحيـح.

# التحليــل الجمالــي للفـراغ فــي العمــل رقــم (2) شــكل (5): المضمون التشكيلى للفراغ:

اسم العمل: أمومة مقابل سلام

أبعاد العمل: 52 سم × 35 سم × 18سم

تاريخ الإنتاج: 2022

في هـذا العمـل تـم تنـاول مفهـوم الأمومـة لـدى الإنسـان والطائـر، حيث مثـل تشـكيل الهيئـة الخارجيـة فـى الفـراغ المحيـط



شكل (5) أمومة مقابل سلام - الباحثة

تجريــدًا لطائــر الحمامــة، ومثــل حــدود الفــراغ الداخلــي النافــذ شــكل الجنيــن داخــل بطــن أمـــه.

### المضمون التعبيري للفراغ:

عبـرت صياغـة أجنحـة الحمامـة فـى الحـدود الخارجيـة للشـكل الخزفـى علـى وضـع السـكون والاسـتقرار والهدوء، بما يوفـر مناخًـا للسـلام والـحفء الـلازم لنضـوج الجنيـن، كمـا عبـر الفـراغ الداخلـي عـن جنيـن فـي طـور النمـو، حيـث تبـحو ملامـح الوجـه مكتملـة تعبـر عـن الشـعور بالأمـان والاسـتقرار.

# التحليل الجمالي للفراغ في العمل رقم (3) شكل (6):

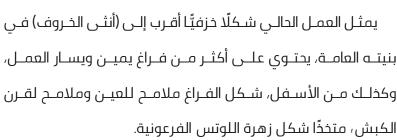
اسم العمل: عيون لا تنام

أبعاد العمل: 48 سم × 40 سم × 22سم

تاريخ الإنتاج: 2022

# المضمون التشكيلي للفراغ:

بنيتـه العامـة، يحتـوى علـى أكثـر مـن فـراغ يميـن ويسـار العمـل، وكذلـك مـن الأسـفل، شـكل الفـراغ ملامـح للعيـن وملامـح لقـرن



# المضمون التعبيري للفراغ:

عبـر الشـكل عـن الأمومـة عنـد الحيـوان؛ حيـث تـم صياغـة الجـزء السـفلـي مـن الكبـش علـي هيئـة جسد طفل صغير، وعلى يمينه ويساره دائرتان عبر الفراغ بداخلهما عن شكل العين الدارسة للطفل؛ تعبيرًا عـن حـرص أنثـي الخـروف علـي ابنهـا مثـل الأم فـي عالـم الإنسـانية، ولتأكيـد الحمايـة يعلـو وجـه أنثي الخـروف قـرون تأخـخ تـارة شـكل المظلـة، وتـارة أخـرى شـكل زهـرة اللوتـس، تعبيـرًا عـن امتـداد دور الأم منذ زمن المصرى القديم.



شكل (6) عيون لا تنام - الباحثة



شكل (7) الأسرة- الباحثة

# التحليل الجمالي للفراغ في العمل رقم (4) شكل (7):

اسم العمل: الأسرة

أبعاد العمل: 48 سم × 40 سم × 22سم

تاريخ الإنتاج: 2022

# المضمون التشكيلي للفراغ:

يمثـل العمـل الدالـي جسـمًا خزفيًّـا أقـرب إلـى شـكل مخـروط فـي بنيتـه العامـة، وفـراغ نافـذ يقسـم العمـل الفنـي إلـى جزأيـن: الجـزء الأول أكبـر حجمًـا مـن الجـزء الثانـي علـى اليمـن الـذي يبـحو أصفـر حجمًـا ينتمـي فـي بنيتـه إلـى الشـكل العـام.

## المضمون التعبيري للفراغ:

يبدو في الجزء الأيمن شكل لوجه رجل بملامح حادة، ويمثل أب الأسرة، كما مثلت الحدود الخارجية في منطقة عينيه وجهًا جانبيًّا لبنت صبية تنظر لأسفل، وكأنها تستقي ملامح الحياة من العلاقة بين الأب والأم، التي مثلها الجزء الأيسر بحون ملامح، وباختزال عالٍ، كما شكل العمل بمجمله هيئة إنسان واقفًا مرتديًا زيًّا مصريًّا شعبيًّا رمزًا للجد، يتسم الشكل بالتجريد إلى جانب توظيف الفراغ النافخ بين الأب والأم داخل الأسرة.

# ويتضح مما سبق ما يلي:

أن البحث تمكن من صياغة الفراغ في تصميم الشكل الخزفي إلى معنى له تفاعل بين التشكيل والتعبيـر ، ويعـد جماليـات الفـراغ فـي الأعمـال الخزفيـة مـادة خصبـة للتعبيـر عـن مفهـوم الأمومـة فـي ثقافتنـا العربيـة، وصـول البحـث إلـى ابتـكار مجموعـة مـن التصميمـات لأشـكال خزفيـة تعـددت فيهـا أنـواع الفـراغ.

وباسـتعراض أعمـال التجربــة الذاتيــة يتضــح أن البحــث تعامــل مــع الفــراغ، ليــس فقــط بوصفــه عنصــرًا

جماليًّا، يخدم العمـل الخزفي، ويحقـق قيمًا جماليـة، بـل حـرص علـى حضوره فـي العمـل الخزفي، وكأنـه يتـرك للمتلقـي مسـاحة لإيجـاد رؤى لمفـردات جماليـة، تحمـل مضاميـن تعبيريـة إلـى جانـب مضاميـن تشـكيلية.

وبذلك يكمـن دور الفنـان الخـزاف إيجـاد صياغـات مبتكـرة للفـراغ فـي إنتاجـه الخزفـي المعاصـر، سـواء المسـتخدم فـي حياتنـا اليوميـة بغـرض النفعيـة أو المسـتخدم للزينـة، حيـث تمثـل إبداعاتـه الخزفيـة أفـكارًا وتصميمـات متنوعـة تسـعى بصـورة متلاحقـة نحـو التجديـد والابتـكار مـن حيـث التشـكيل والتعبيـر للفـراغ. توصيات البحث

- يوصــي هــذا البحــث شــباب الباحثيــن بعمــل مزيــد مــن الحراســات العمليــة والنظريــة حــول توظيــف الفــراغ جماليًّــا ووظيفيًّــا.
- على الجهـات المعنيـة بالحفـاظ علـى حرفـة الخـزف توجيـه الحرفييـن عـن طريـق ورش العمــل الفنيـة لتوظيـف الفــراغ جماليًّـا فــى أعمالهــم الخزفيــة.
- على المؤسسات الأكاديمية المعنية بتعليم الفنون الاستفادة من جماليات صياغة الفراغ
   تشكيليًّا وتعبيريًّا في مجالات الفن التشكيلي الأخرى.

## المراجع

أبو عرب، محمد. (2016). سيرة الفراغ في التشكيل الإماراتي. الشارقة. صحيفة الخليج.

بيــاض، غــادة ياســين. (2000). دراســة لعنصــري الفــراغ والضــوء وأثرهمــا علـــى جماليــات العمـــل الخزفــي [رســالة ماجســـتير منشــورة] كليــة التربيــة الفنيــة جامعــة حلـــوان القاهــرة مصـــر.

حســان، رانيــا رجــب. (2015). حضــور الزمــن فــي جماليــات التشــكيـل الخزفــي المعاصــر (دراســة تحليليــة). كليــة التربيــة https://www.faa-design.com/conf/pdf/110f.pdf

درويــش، محمــد محمــد صالــح. (2016). القيــم الجماليــة والتعبيريــة للمنحوتــات الخزفيــة والمعاصــرة. مجلــة الآداب والعلــوم الإنســانية. الحوريــات المصريــة، (82) 2، 753–789.

ريد، هيربرت. (1988). معنى الفن. (خشبة، سامى، مترجم) القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

سـكوت، روبــرت جيــلام. (1980). أســس التصميــم. (إبراهيــم، عبدالباقــي ويوســف، محمــد محمــود، مترجــم) القاهــرة. دار النهضــة المصريــة.

الصهبي، علـي. (2020). الفـراغ فـي النحـت الحديـث هنـري مـور نموذجًـا. مجلـة فكـر الثقافيـة. (بـحون رقـم مجلـد) 29, 160–163.

طـه، يوسـف طـه. (1989). التأثير الجمالـي لمتغيرات التقنيات اليدويـة علـى العمـل الخزفـي، [رسـالة ماجســتير غيـر منشــورة]. كليــة التربيــة الفنيــة جامعــة حلــوان القاهــرة مصــر.

عتوم، البتول بسام. (2020). عناصر العمل الفني التشكيلي. https://e3arabi.com/?p=620539.

عطية، آية. (2021). مفهوم الميثولوجيا. سطور. https://sotor.com

عمر، زينب التجاني ومشرف، مصطفى عبده. (2018). القيم الجمالية والتعبيرية للرسومات الملونة على سطح الخرف المروي. ]رسالة دكتوراه منشورة، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية [جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الخرطوم السودان. 21088/http://repository.sustech.edu/handle/123456789

العوا، عادل. (1986). العمدة في فلسفة القيم. دمشق. دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر.

فاطمــة، بشــرى. (2020). مفهــوم الفــراغ وتأثيــره علــى التجربــة التشــكيلية النســائية الحديثــة. .https://bilarabiya. net/19924.html فرحات، أسعد سعيد. (2004). الأبعاد الفلسفية والجمالية لصياغة الأعمال الفراغية في النحت الحديث والإفادة منها في تدريس التشكيل المجسم، [رسالة دكتوراه غيـر منشورة]. كلية التربيـة الفنيـة جامعـة حلـوان القاهـرة مصـر.

مايـرز، برنـارد. (1996). الفنــون التشــكيلية، وكيــف نتخوقهـا؟ (المنصــوري، ســعد ومحمــد، القاضــي، مترجــم) القاهــرة. دار النهضــة المصرـــة.

محمـود، عمـرو عبدالقـادر. (2013). النحـت فـي الهـواء الطلـق بيـن القيـم التعبيريـة والجماليـة. القاهـرة. مكتبـة الأنجلـو المصرية.

وصيـف، أحمـد حسـين. (2012). التقنيـات الرقميـة الحديثـة وأثرها علـى التيبوغرافيا فـي الأعمال الجرافيكيـة المعاصرة ]عـرض ورقـة[ المؤتمـر الدولـى التاسـع الفـن وثقافـة الآخـر، كلية الفنـون الجميلـة، جامعة المنيـا ، مصر.

#### References

Abu Earab, Muhamadu. (2016). Sirat Alfaragh Fi Altashkil Al>iimarati> the Biography of the Void in the Emirati Formation <. Alshaariqa. Sahifat Alkhalij. [in Arabic]

Aleawa, Eadili. (1986). Aleumdat Fi Falsafat Alqiami> Mayor in the Philosophy of Values.>. Dimashqa. Dar Tilas Lildirasat Waltarjamat Walnashri. [in Arabic]

Alsahbi, Ealay. (2020). Alfaragh Fi Alnaht Alhadith Hinri Mur Nmwdhjan> the Void in Modern Sculpture by Henry Moore < Majalat Fikr Althaqafiati. (Bdun Ragm Mujalad) 29, 160\_163. [in Arabic]

Bayad, Ghadat Yasin. (2000). Dirasat Lieunsuray Alfaragh Waldaw» Wa>atharuhuma Ealaa Jamaliaat Aleamal Alkhazafii < a Study of the Elements of Space and Light and Their Impact on the Aesthetics of Ceramic Work <[Master`s Dissertation Manshurat] Kuliyat Altarbiat Alfaniyat Jamieat Hulwan Alqahirat Masr. [in Arabic]

Burnham, J. (1968). Beyond Modern Sculpture. George. Braziller. New York.

Darwishi, Muhamad Muhamad Salih. (2016). Alqiam Aljamaliat Waltaebiriat Lilmanhutat Alkhazafiat Walmueasarati> the Aesthetic and Expressive Values of Ceramic and Contemporary Sculptures <.

Majalat Aladab Waleulum Al>iinsaniatu. Aldawriaat Almisriatu, (82) 2, 753\_789. [in Arabic]

Eatiata, Ayata. (2021). Mafhum Almithulujya> Concept of Mythology < Stur. Https://Sotor.Com. [in Arabic]

Eatuwmi, Albatul Bisam. (2020). Eanasir Aleamal Alfaniyi Altashkili> Elements of Fine Artwork < Https://

E3arabi.Com/?P=620539. [in Arabic]

Eumra, Zaynab Altajani Wamushrif, Mustafaa Eabduhu. (2018). Alqiam Aljamaliat Waltaebiriat Lilrusumat Almulawanat Ealaa Sath Alkhazf Almirwi> the Aesthetic and Expressive Values of the Colorful Drawings on the Surface of Quenched Porcelain <, [PhD Thesis Manshurat]. Kuliyat Alfunun Aljamilat Waltatbiqia Jamieat Alsuwdan Lileulum Waltiknulujia Alkhartum Alsuwdan. Http://

Farihatu, «Asead Saeid. (2004). Al>abead Alfalsafiat Waljamaliat Lisiaghat Al>aemal Alfaraghiat Fi Alnaht Alhadith Wal>iifadat Minha Fi Tadris Altashkil Almujasami> Philosophical and Aesthetic Dimensions of Formulating Spatial Works in Modern Sculpture and Benefiting From Them in Teaching Stereoscopic Formation «, [PhD Thesis Ghayr Manshurat]. Kuliyat Altarbiat Alfaniyat Jamieat Hulwan Alqahirat Masr. [in Arabic]

Fatimata, Bushraa. (2020). Maf hum Alfaragh Watathiruh Ealaa Altajribat Altashkiliat Alnisayiyat Alhadithati>
the Concept of Space and its Impact on the Modern Female Plastic Experience <. Https://Bilarabiya.

Net/19924.Html.[in Arabic]

Graham, C. (1963). Form Space and Vision. Abbess. New York.

Hasaan, Rania Rajaba. (2015). Hudur Alzaman Fi Jamaliaat Altashkil Alkhazafii Almueasir < the Presence of Time in the Aesthetics of Contemporary Ceramic Formation <(Dirasat Tahliliati). Kuliyat Altarbiat Alfaniyat Jamieat Hulwan Alqahirat Masr. Https://www.Faa-Design.Com/Conf/Pdf/110f.Pdf [in Arabic]

- Mahmud, Eamrw Eabd Alqadir. (2013). Alnaht Fi Alhawa> Altuliq Bayn Alqiam Altaebiriat Waljamaliati>
  Outdoor Sculpture Between Expressive and Aesthetic Values <. Alqahirati. Maktabat Al>anjilu
  Almisriati. [in Arabic]
- Mayarz, Birnardi. (1996). Alfunun Altashkiliati, Wakayf Natadhawaquha?> Fine Arts, and How Do We Taste it?> (Almansuri, Saed Wamuhamadu, Alqadi, Mutarjimi) Alqahirata. Dar Alnahdat Almisriati. [in Arabic]
- Ocvirk, O.G. (1985). Art Fundamentals Fifth Edition. W.M.C Publishers. New York.
- Preble, D. & Preble, S. (1978). Art Forms. Harper and Row Publishers Inc. New York.
- Rid, Hirbarta. (1988). Maenaa Alfani> Meaning of Art < (Khashabahu, Sami, Mutarjimi) Alqahirati. Alhayyat

  Almisriat Aleamat Lilkitabi. [in Arabic]
- Skut, Rubirt Jilam. (1980). «Usus Altasmimi «Basics of Design «. («librahim, Eabd Albaqi W Yusif, Muhamad Mahmud, Mutar jimi) Alqahirata. Dar Alnahdat Almisriati. [in Arabic]
- Tah, Yusuf Tah. (1989). Altaathir Aljamaliu Limutaghayirat Altiqniaat Alyadawiat Ealaa Aleamal Alkhazafi>
  the Aesthetic Effect of the Variables of Manual Techniques on Ceramic Work <, [Master's Dissertation Ghayr Manshurat]. Kuliyat Altarbiat Alfaniyat Jamieat Hulwan Alqahirat Masr. [in Arabic]
- Wasayfi, <Ahmad Husayn. (2012). Altiqniaat Alraqamiat Alhadithat Wa>atharuha Ealaa Altibughrafia Fi Al>aemal Aljirafikiat Almueasirati> Modern Digital Technologies and Their Impact on Typography in Contemporary Graphic Works> [Earad Waraqatu]Almutamar Alduwalii Altaasie Alfana Wathaqafat Al>akhra, Kuliyat Alfunun Aljamilat , Jamieat Alminya , Masr. [in Arabic]







المجلة السعودية للفن والتصميم، 2022، المجلد 2، العدد2، 134–139 المجلة السعودية للفن والتصميم، 2022، المجلد 2، العدد2

DOI: 10.57194\2351-002-002-004

The Role of Interior Design in Applying the Concept of Hybrid Work in Administrative Offices

#### حور التصميم الداخلي للمكاتب الإدارية في تطبيق مفهوم العمل الهجين

#### Noha Saeed Nagaiti

Nsnukitv@ui.edu.sa

(Associate Professor) Interior Design Department, College of Art and Design, University of Jeddah, Jeddah, Saudi Arabia.

#### د. نهی سعید نقیطی

Nsnukity@uj.edu.sa

(أستاذ مشارك) قسم التصميم الداخلي–كلية التصاميم والفنون, جامعة جدة, المملكة العربية السعودية

لمات المفتاحية Keywords	الكل	Received الاستقبال	القبول Accepted	النشر Published
ل الهجين-التصميم الداخلي للمكاتب الإدارية-المساحات فتركة-اعتبارات التصميم-الإنتاجية-رفاهية الموظف Hybrid Working, Administrative Offices Inte Design, Mutual Spaces, Design Considerati Productivity, Employee Well-Being	ألمناً. rior	24 August 2022	3 October 2022	December 2022

#### Abstract

The purpose of the study is to identify the interior design's role in the hybrid administrative offices' design and the challenges, factors, requirements, and considerations affecting hybrid office design. The research aims to answer the following: What is the role of interior design in developing a hybrid work concept in administrative space design?

The study relied on the descriptive and analytical approach. Global experiences were reviewed and analyzed to identify the strengths, and benefit of the design of administrative offices with the concept of hybrid work to find a new vision for increasing productivity, enhancing employees well-being, and interaction through the allocation of common and collaborative spaces, the use of modern and smart technologies and applications, and the achievement of: collaboration, communication and focus.

One of the most important recommendations was the need to work on rethinking the future design of the office accommodating the needs of employees as a community and adopting the new ways of working to increase productivity, interaction and innovation, attracting talent, improving employee well-being, and enhancing the sense of belonging in the organizations.

#### الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التصميم الداخلي في تحقيق رؤية جديدة في تصميم المكاتب الإدارية الهجّينة، وتحديد التحديات والعوامل الّتي تؤثر على التصميم، بالإضافة إلى متطلبات واعتبارات تصميم المكتب الهجين، وتكمن المشكلة البحثية في التساؤل التالى: ما دور التصميم الداخلي في صياغة فلسفة تصميمية جديدة لتصميم الفراغات الإدارية لتطبيق مفهوم العمل الهجين؟ واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الاطلاع على التجارب العالمية وتحليلها للتعرفُ على جوانب القوة، والاستفادة منها في وضع المقترحات، والحلول لإيجاد رؤية جديدة لتصميم المكاتب الإدارية بمفهوم العمل الهجين، والتي تتلخص في ضرورة رفع الإنتاجية، وتعزيز الرفاهية للموظّفين، والتفاعل من خلال تخصيص المساحات المشتركة، والتعاونية، واستخدام التقنيات والتطبيقات الحديثة والذكية، وتحقيق كل من: التماون، التواصل، التركيز. وكان من أهم التوصيات ضرورة العمل على إعادة التفكير في اعتبارات تصميم المكتب المستقبلي كمجتمع مصمم لدعم احتياجات الموظفين يتبنى طرقًا جديدة للْعمل على: زيادة الإنتاجية، التفاعل، الابتكار، جَذِب الكفاءات، رفاهية الموظفينُ، وتعزيز الانتماء للمنظمات.

#### المقدمة

فرضت جائحة 19-Covid على جميع مجالات العمل في العالم ظروفًا استثنائية، كما ألقت بظلالها على حد على العمل العمل العالمي، وآلية الحضور والإنتاج في كل من القطاعين الحكومي والخاص على حد سواء، فنتج عنها تصور مستقبلي جديد للعمل، إضافة إلى الـدروس المستفادة التي قـد تسهم بشكل كبيـر فـي التحـول الرقمـي، وتطبيـق العمـل الهجيـن الـذي يجمـع بيـن الحضـور لمقـرات العمـل، والعمـل عـن بُعـد، وتطبيـق الحكومـة الذكيـة، مما يسـاهـم فـى تعزيـز الاقتصـاد للـحول.

ويشير (2022) Brower إلى أن مفهـوم العمـل قـد تغيـر بشـكل جـذري، الأمـر الـذي يتطلب إعـادة النظـر فـي التصميـم الداخلـي للمكاتـب الإداريـة بالمنظمـات، فالموظفـون يقومـون بالتعـاون عـن بُعـد، ويحتاجـون إلـى تقنيـة ومسـاحات أفضـل فـي المكتـب لدعمهـم، وتحقيـق رفاهيتهـم، وذلـك مـن خـلال تصميـم مسـاحات تُجـدد نشـاط فـرق العمـل، وتعـزز التواصـل الاجتماعـي، فهـم بحاجـة إلـى تصميـم أماكـن تدعمهـم جسـديًّا ومعرفيًّا وعاطفيًّا، وتمنحهـم إحساسًا بالانتمـاء للمنظمـة، كمـا تحتاج الشـركات إلـى أن تُعـد أنظمـة للعمـل الهجيـن بشـكل فعـال.

ويمكن القول بأن من الضروري إيجاد بيئات عمـل تتبنـى مفهـوم العمـل الهجيـن مـن خـلال طـرح أفـكار إبداعيـة فـي التصميـم الداخلـي للمكاتب الإداريـة، وذلـك بهـدف تعزيـز عمـل وتجـارب الموظفيـن، وجذبهـم، وتحفيـز إلهامهـم، وتشـجيع انتمائهـم للمنظمـة وبيئـة العمـل.

#### مشكلة الدراسة البحثية

أوضح (2022) Brower أن المنظمــات والمؤسســات بعــد جائحــة 19–Covid تــرى أن العمــل الهجيــن هــو المســـتقبل، وللاحتفــاظ بموظفيهــم، وتعزيــز مشــاركتهم، واســـتمـرار العمــل بهــذا النظــام يجــب عــــى المنظمــات إعــادة تصميــم بيئــات العمــل بمــا يتــلاءم مــع احتياجــات الموظفيــن، وفهــم طــرق تحفيزهــم للعمــل عــن بُعــد، والحضــور للمكاتــب.

وأكـدت دراسـة (Wiseman (2021) أن اتباع نهـج مـدروس للعمـل الهجيـن سـيكون أمـرًا بالـغ الأهميـة الجائحـة، لمواهـب المتنوعـة، والاحتفـاظ بهـا، ولمسـاعدة المؤسسـات خـلال فتـرة الانتقـال لمـا بعـد الجائحـة، نظـرًا لأن أكثـر مـن 40% مـن القـوى العاملـة العالميـة تفكر فـي ترك صاحـب العمل هذا العـام، فالموظفون

يريحون أن تكون بيئة العمـل مرنـة تحفـز علـى التعـاون، والتعلـم، والرفاهيـة.

من هنا يمكن صياغة المشكلة البحثية في التساؤل التالي

ما دور التصميم الداخلي في صياغة فلسفة تصميمية جديدة للفراغات الإدارية لتطبيق مفهوم العمـل المجيـن؟

# ويمكن صياغة أسئلة الدراسة التالية

- مــا أهــم التحديــات والعوامــل التـــي تؤثــر علـــى التصميــم الداخلـــي للمكاتــب الإداريــة لتطبيــق مفهــوم العمـــل الهجيـــن؟
- كيـف يمكـن الاسـتفادة مـن متطلبـات واعتبـارات التصميـم الداخلـي للمكاتب الإداريـة لتطبيـق مفهـوم العمــل الهجيــن للوصــول إلــى حلــول ومقترحــات تصميميــة جديــدة للمكاتـب الإداريــة؟

#### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- 1. تسليط الضوء على مفهوم العمـل الهجيـن، والتحديات التـي تواجـه المنظمـات، وبيئـات العمـل لتحقيـق وتطبيـق ذلـك.
- 2. تعزيــز ثقافــة العمــل الهجيــن مــن خــلال توفيــر مســاحات عمــل مرنــة تســاعـد الموظفيــن علـــى الشــعور بالانتمــاء والاتصــال داخــل وخــارج المنظمــة، وبيئــة العمــل.
- التركيـــز عــــــــ التغيـــرات والمســـتجدات فــــي تصميـــم المكاتـــب الإداريــة لمـــا بعــد الجائحـــة، لتحفيــــز
   الموظفيــــن، وزيــادة الإنتاجيــة، وتحقيـــق الرفاهيــة لهـــم.

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- 1. تحديـد التحديـات، والعوامـل التـي تؤثـر علـى تصميـم الفراغـات الإداريـة لتطبيـق مفهـوم العمـل الهجيــن.
  - 2. التعرف على متطلبات واعتبارات التصميم الداخلي للمكاتب لتطبيق مفهوم العمل الهجين.
- إيجاد بعض المقترحات والاعتبارات التصميمية بهدف إيجاد رؤية جديدة لتصميم المكاتب

الإداريــة لتطبيــق مفهــوم العمــل الهجيــن.

## الإطار النظرى والاستعراض المرجعى

## مفهوم العمل الهجين

يعرف السن (2021) العمل الهجين أو المدمج أنه: «طريقة للعمل تجمع بين العمل في الموقع الوظيفي وخارجه، فيحقق المرونة في وقت العمل، ومحة مشاركة العاملين في المهام المتعلقة بالعمل بما يحقق التوازن بين العمل والحياة».

كما يستخدم العمـل الهجيـن كإحـدى صور العمـل المـرن الـذي فرضتـه ظـروف الإغـلاق فـي فتـرة جائحـة فيــروس 19-Covid مـا ترتـب عليهـا مــن تطبيـق للإجـراءات الاحترازيـة، وضـرورة تحقيـق التباعــد الاجتماعـي فــي مقــرات العمـل، فأصبـح الموظفـون خـلال فتـرة الجائحـة يعملـون خـارج مقــرات العمــل بتطبيـق نظـام العمـل عــن بُعـد مــن خـلال إعـداد وتهيئـة بيئـة عمــل إلكترونيـة يقـوم مــن خلالهـا الموظـف بأداء الوظائـف والمهـام دون الحضـور إلــى مقــر العمــل للــدوام الرســمـى.

وأكـدت دراسـة (2021) gratton أن %55 مـن الموظفيـن أيـدوا الاسـتمرار بنظـام العمـل الهجيـن بعـد الجائحـة، حيث أشارت الدراسـة إلـى إمكانيـة الاسـتفادة مـن الوقـت الـذي يقضيـه الموظـف فـي الانتقـال مـن المنـزل إلـى العمـل فـي التعليـم والتدريب، كمـا أن نظـام العمـل الهجيـن يسـاهـم فـي تحقيـق المرونة فـي العمـل، وزيادة رضـا ورفاهيـة الموظـف، وزيادة إنتاجيتـه، ولتبنـي نظـام العمـل الهجيـن ينبغـي علـى القـادة فـي بيئـة الأعمـال تصميـم وإعـادة ترتيـب آليـات وضوابـط العمـل، وذلـك بوضع احتياجـات واهتمامـات الموظفيـن فـى الاعتبـار، وعـدم اقتصارهـا علـى المنظمـة.

كمـا أكـدت دراسـة (Steelcase A (2021) أن علـى المنظمـات وبيئـات العمـل إعـادة صياغـة ثقافـة العمـل لديهـا بتعديـل التوقعـات حـول كيفيـة تنفيـذ مهـام العمـل، وتبنـي سـلوكيات جديـدة، وإعـادة التفكيـر فـي مـكان عمـل يطبـق نظـام العمـل الهجيـن التفكيـر فـي مـكان عمـل يطبـق نظـام العمـل الهجيـن عبـب أن يصمـم كمجتمـع لدعـم احتياجـات الموظفيـن، وأن يتبنـى طرقًـا جديـدة للعمـل والتفاعـل، ويمـكن أن يكـون التغييـر جذريًّـا وإيجابيًّا، فحـددت سـبب ظهـور واسـتمرار نظـام العمـل الهجيـن فـي المنظمـات وبيئـات العمـل، فخكـرت أن أحـد الأسـباب هـو الحفـاظ علـى سـلامة الموظفين وصحتهـم البدنية والنفسـية،

وكذلك دعـم الراحـة الجسـدية للموظفيـن مـن أهـم الأسباب لاسـتمرار العمـل الهجيـن، وكذلـك تعزيـز الانتمـاء لفريـق العمـل، وتعزيـز التعـاون، مـع المرونـة فـي مواجهـة الظـروف المتغيـرة، بالإضافـة إلـى تعزيـز إنتاجيـة الموظفيـن بتصميـم بيئـة العمـل لتدعـم العمـل الافتراضـي عـن بُعـد، والاسـتفادة مـن التجهيــزات التـي اســتخدمت خـلال فتـرة الجائحـة لتحقيـق ذلـك، والعمـل علـى تطويرهـا لدعـم الرؤيـة والتفاعـل والمشـاركة لجميع أفـراد الفريـق، بالإضافـة إلـى رغبـة الموظفيـن فـي حريـة الاختيـار لطريقـة العمـل المفضلـة لديهـم، والسـيطرة عليهـا، والاختيـار الأفضـل منهـا وفقًـا للمهـام المطلوبـة، كالعمـل مـن المكتـب، أو المنــزل، وبمفردهـم، أو مـع فريـق العمـل.

## عناصر العمل الهجين

إن تصميم نظام العمل الهجين يعتمـد على عنصريـن أساسـيين وفـق مـا أشارت إليـه (2021) gralton إن تصميـم نظام العمـل الهجيـن حتـى لا ينعكـس ذلـك يجـب علـى المنظمـات أخذهمـا فـي الاعتبـار عنـد تطبيـق نظـام العمـل الهجيـن حتـى لا ينعكـس ذلـك سـلبًا علـى سـلامة وصحـة الموظـف الجسـدية والنفسـية, وهمـا:

- 1. المكان: حيث أصبح الموظفون مع نظام العمـل الهجيـن يعملـون مـن أي مـكان دون التقيـد بالوجـود في مقـر العمـل، الأمـر الـذي يتطلـب تبنـي إسـتراتيجيات جديـدة فـي تصميـم فـراغ العمـل، سـواء فــى المكتـب أو المنــزل.
- 2. الزمـان: يتيـح نظـام العمـل الهجيـن للموظفيـن عـدم التقيـد بسـاعات أو أوقـات عمـل محـددة، فقـد يمتـد العمـل إلــى خـارج أوقـات العمـل الرسـمية.

# التحديات التى تواجه المنظمات لتطبيق نظام العمل الهجين في بيئات العمل

أوضحت دراسة (Steelcase B (2021) أن مستقبل المكاتب الإدارية سوف يعتمـد علـى نظـام العمـل الهجيـن، ممـا الهجيـن، ممـا المحلف بن 86% مـن المنظمـات العالميـة تخطـط تصميـم المكاتب لاستخدام العمـل الهجيـن، ممـا يســمح للموظفيـن بالعمــل جزئيًّـا فـي المكتب، وجزئيًّـا عـن بُعــد (فــي المنــزل)، وأن هنــاك العديــد مــن التحديـات التـــ ســوف تواجــه هـخه المنظمـات نتيجــة تفعيــل وتطبيــق نظـام العمــل الهجيــن منهـا:

- **البيئــة غيــر العادلــة فــي الاتصــال:** قــد لا يســتطيع أعضـاء الفريـق الواحــد التواصــل البصــري أو المنـــزل. الســمعى نتيجــة نقــص الأدوات الرقميــة، أو قصـــور تصميــم مســاحات العمـــل بالمكتــب أو المنـــزل.

- صعوبــــــة التواصــــل: حيث تصعب قراءة لغة الجســـد، والتواصــل البصــري، واستشـــعار المشــاعر مــن خـــلال الاتصـــال الصوتـــى دون المرئـــى.
  - صعوبة المشاركة: كصعوبة تصميم المحتوى بطريقة تجذب المشاركين حضوريًّا وعن بُعد.

## مميزات وسلبيات تصميم المكتب الهجين

حصرت مجلة الأعمال الأوروبية (2021) The European Business Review أهم مميزات وسلبيات تصميم المكاتب وفق نظام العمل الهجيين كما يلي:

- المرونـة والحريـة: العمـل الهجيـن يمنـح العامليـن حريـة العمـل مـن أي مـكان دون التقيـد بمكان وأوقـات العمـل، ويحسّــن شـبكات العمـل والتعـاون بيــن الفــرق، فالموظفــون يمكنهــم اختيـار الطريقــة الأفضــل لإنجــاز الأعمــال، وتعزيــز الإحســاس بالاســتقلالية، والتحكــم فــى حياتهــم العمليــة.
- جــخب الكفــاءات: إيجــاد بيئــة جاذبــة يمكنهــا الاســـتفادة مــن الكفــاءات والمواهــب فــي مجــال العمــل دون النظــر إلـــى موقعهــم الجغرافــي.
- التركيــز والخصوصيـــة: تحقيــق التركيــز والخصوصيــة فــي الأعمــال فــي حــال كانــت بيئــة العمــل (المكتــب أو المنــزل) تحقــق ذلــك.
- حفض التكاليـف: انخفـاض تكاليـف البنيـة التحتيـة، وتكاليـف اسـتئجار المكتب والعقـارات لتبنـي إســتراتيجيات جديــدة فـــى تخصيــص مســاحات العمــل.
- **استغلال الوقت والجهـد**: مـن خـلال الاستفادة مـن الوقت المهـدر فـي الوصـول إلـى مقـرات العمــل مـن خـلال العمــل مـن المنــزل.

# ومن أهم السلبيات في نظام العمل الهجين

- أمـن المعلومـات: سـلامة شـبكة المعلومـات، والأمـن السـيبراني، وحمايـة المواقـع الإلكترونيـة والمعلومـات، وتحقيـق الوصـول الآمــن لهـا.
  - الاتصال والتواصل: توفير شبكة الإنترنت السريمة والاتصال الجيد لدى الموظفين.
- تصميــم المــكان: توفيـر بيئـة عمــل جيـدة فــي المنــزل والمكتـب تحقــق التركيـز والتفاعــل مــع فريــق العمـــل.
- **العلاقات وتبادل الخبرات:** فالاعتماد الكامل على نظام العمل الهجين قد يؤثر على خبرات الموظفيـن الجـدد، وبنـاء العلاقـات فـى بيئـة العمـل.
- التـوازن والصحــة: الافتقـار إلــى تحقيـق التـوازن بيــن العمــل والحيـاة فــي عــدم السـيطرة علــى.

  أوقــات العمــل التــى قــد تمتــد خــارج أوقــات الــدوام الرســمـى، ممــا قــد يتســبب فــى الإرهــاق للموظفيــن.
- العزلـــة والوحـــدة: قــد يترتــب علــى العمــل المنفــرد مــن المنـــزل الشــعور بالعزلــة، وانخفــاض المشــاركة والإنتاجيــة للموظــف، والافتقــار إلــى ســرعة اتخــاذ القــرار.

## أهداف تصميم المكتب الهجين

يدقــق تصميــم المكتـب الــذي يطبــق نظــام العمــل الهجيــن التــوازن بيــن العديــد مــن الأهــداف الإســتراتيجية للمنظمـات وبيئـات العمـل، ومتطلبـات الموظفيـن، واحتياجاتهـم، وتوقعاتهـم منهـا، والعمــل علــى تطويرهـا، فذكـر تقريـر (Steelcase C (2022) بنــاء علــى دراســتها التــي شــملـت 5000 موظــف فــي 11 حولــة أن الهــدف فهــم احتياجاتهـم ومتطلباتهـم وتوقعاتهـم للعمــل مســـتقبلًا بشــكل عـام والعمــل الهجيـن بشــكل خـاص لتصبــح بيئــة العمــل أكثـر إلهامًـا وابتــكارًا، وأوضــح أن لتصميـم المكتب وفــق نظـام العمــل الهجيـن ثلاثـة أهــداف رئيســة يجـب أخذهـا فــي الحسـبان عنــد عمـليــة التصميـم وفــق نتائــج الـدراســة، وهــي:

- الإنتاجيــة والشــعور بالـمشــاركة والارتبـاط بثقافـة المنظمـة مـن الأسباب الرئيسـة التــي تدفع العامليــن لرغبتهــم فــي الحضــور للـمكتــب، بالإضافــة إلــى العمــل عــن بُعــد، فأكــد التقريــر أن 45% مــن الموظفيــن يفضلــون العمــل مــن المنــزل، كمــا أشــار إلــى أن تغييــر بيئــة العمــل ومنــح الموظفيــن مــا يفضلــون ويتوقعــون ســوف يســاهم فــي جعلهـم أكثـر انخراطًـا، وإنتاجيــة، وأكثـر ولاءً للمنظمــة مــن خــلال

تصميـم مسـاحات مشـتركة مرنـة، وجاذبـة للموظفيـن، وتسـمح بالمشـاركة لتطويـر أداء المهـام، وتبـادل الخبـرات.



شكل (1) يوضح نموذجًا لتصميم المساحات المشتركة المصدر: (Steelcase D, 2022)

- التعاون والمرونـــة التـــي يتيدهــا تصميــم المكتب الهجيــن للموظفيــن مــن خــلال تصميــم بيئــة العمــل المفتوحــة بشــكل يســمح بالتعاون بيــن الموظفيــن فــي أداء الأعمــال، والمرونــة فــي اختيـار مـكان العمــل دون التقيــد بمــكان وزمــان محــدد لأداء مهــام العمــل كمــا هــو موضــح بالشــكل (2)، حيـث أشــارت دراســـة (2022) Steelcase C إلـــى أن 55% مــن الموظفيــن فضلــوا أن يعملــوا يوميــن فــي الأســبوع عــن بعــد، وباقـــى أيــام العمــل فــى المكتـب، وذلــك بهــدف تحقيــق الخصوصيــة والراحــة.



شكل (2) يوضح نموذجًا لتصميم مساحات العمل الشخصية المفتوحة المصحر: (Steelcase E, 2022)

- الخصوصيــة والتركيــز: حيــث يتمكــن الموظفــون مــن الاســتفادة مــن مــكان العمــل فــي بنــاء العلاقــات، والشـعور بالانتمــاء للمنظمــة، وأن تتيــح التقنيـة التفاعــل والمشــاركة بيــن أعضــاء الفريــق، مـع الاحتفــاظ بالتركيــز، حيــث يتمكــن الموظــف مــن العمــل بشــكل فــردى علــى المهــام التــى تحتــاج إلــى

تركيـز دون مقاطعـات مـن خـلال تخصيـص مسـاحة مغلقـة فـي المكتـب بمقـر العمـل كمـا هـو موضـح بالشــكل(3)، فالعمــل الهجيــن يحقــق كلَّا مــن التعــاون، والتواصــل، والتركيــز.



شكل (3) يوضح نموذبًا لتصميم مساحات العمل الشخصية المغلقة المصحر: (Steelcase E, 2022)

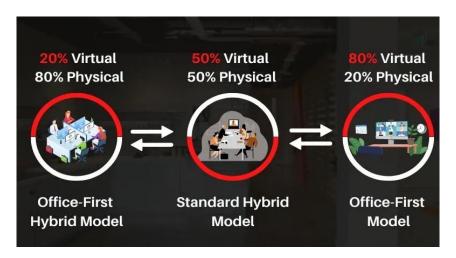
وفي ضوء ما سبق تظهر أهداف تصميم المكتب ليساعد في تطبيق العمل الهجين، والتكيف مع أنمـاط العمـل المتطـورة، وجعلـه سلسًـا يحقـق احتياجـات وتوقعـات الموظفيـن، وليصبـح مجتمعًـا مزدهـرًا يشـعر فيـه الموظفـون بالانتمـاء.

كمـا أن دراســة (2021) Avaya شــملت اســتطلاع رأي (10000) موظــف فــي 11 دولــة بالعالــم منهـا المملكـة العربيـة السـعودية حــول «الحيـاة والعمــل بعــد 2020 وصُنـاع التغييـر» ، فـكان %55 مــن الموظفيــن الذيــن شـملهم الاســتطلاع يدعمــون العمــل وفــق نظـام العمــل الهجيــن لتحســين ودعــم رفاهيتهــم فــي بيئــة العمــل، و%62 يجــدون أن العمــل الهجيــن يحقــق المـرونــة التــي تزيــد مــن ســعادتهم ورفاهيتهــم.

## أشكال تصميم المكتب الهجين

ازدادت أعـداد عمليـات البحـث عـن الوظائـف التـي توفـر نظـام العمــل عـن بُعــد إلــى ثلاثـة أضعـاف خــلال عـام 2021م مقارنـة بالعـام 2020م وفــق مــا ذكــر مركــز الإحصـاءات بالمملكــة المتحــدة (2021) Office for National Statistics علــى أن 85% مــن الموظفيــن الذيـن اســتخـدموا نظـام العمــل عــن بُعــد يرغبــون فــي تطبيــق العمــل الهجيــن مســتقبلًا، هــذا وصنفــت كل مــن (2021) The (2021) العمــل عــن بُعــد يرغبــون فــي تطبيــق العمــل الهجيــن مســتقبلًا، هــذا وصنفــت كل مــن (2021) European Business Review، (2022) K2 Space أشــكال تصميــم المكتب الهجيــن إلــى ثلاثـة أشـكال (نمــاذج) كـمــا يلــى:

- 1. تصميم نموذج هجين-عن بُعد أولًا (Remote-First): يتم أداء الأعمال في هذا النموذج بنظام العمل عن بُعد (افتراضي) أولًا، حيث يعمل أغلب الموظفيين من المنزل أغلب الأوقات، ويكون تصميم المكتب الفعلي بشكل محطات عمل «استوديو» للعمل الجماعي مع فرق العمل صممت لتحقيق التعاون، والعمل الجماعي، وتعزيز الاتصال بين أفرادها، معتمدة على تصميم المكتب الذكي، والمرونة في تصميم بيئة العمل بهدف تحقيق رفاهية الموظفين، وصحتهم العقلية، وأولوياتهم.
- 2. تصميم نموذج هجين-متوازن قياسي (Standard/Balance): وهو ما يسمى بالنموذج الكلاسيكي، حيث يحضر الموظفون إلى مكان العمل لأكثر من يوم في الأسبوع في المكتب، ومقر العمل الأساسي، ويعد إحدى مساحات العمل الديناميكية والسلسة، ليحقق التوازن بين نظام العمل التقليدي والعمل عن بُعد في تصميم بيئات العمل، بالإضافة إلى تبني إنشاء المزيد من مساحات العمل التعاونية والمشتركة.
- 3. تصميم نموذج هجين-مكتب أولًا (Office-First)؛ يعتمد هذا النموذج على نظام العمل بالمكتب التقليدي، لكنه يسمح بدرجة محدودة للعمل من المنزل، ويمكن أن يستخدم هذا النموذج في اجتماعات فرق العمل الدولية، ويساهم في تحقيق مرونة مواقع وساعات العمل، حيث يحقق التوازن بين العمل والحياة للموظفين.



شكل (4) يوضح أشكال (نماذج) تصميم المكتب الهجين المصدر: (K2 Space, 2022)

# العوامل التي تؤثر على تصميم المكتب الهجين

أوضحت دراسة السن (2021) أن من أهــم الموضوعــات التــي يتعيــن إعــادة النظــر فيهــا فــي تشــريعات الخدمــة المحنية والوظيفــة العموميــة مــا يتصــل بطريقــة الالتحاق بالوظيفــة العامــة، ســواء بالتعييــن، أو التعمل عـن بعد–، وما يتــرتب على التعاقــد، وكذلــك طريقــة إنجــاز العمــل –عـن طريـق العمــل بالحضــور، أو العمــل عـن بعد–، وما يتــرتب على خلــك مــن إعـادة النظــر فــي أســاليب تقييـم الأداء الوظيفــي بمـا يحقــق كفـاءة وفاعليــة الأجهــزة الحكوميــة العربية، إضافــة لـدراســة آليــات واضحــة لتطبيــق نظـام عمــل هجيــن، أو مدمـــج يجمـع بيــن العمــل عـن بُعد، أو الحضـور إلــى مقــرات العمــل.

كمـا أشـار (2020) indeed for employers إلــى أن عــدم وجــود سياســة رســمية للعمــل عــن بُعــد قــد يــؤدي إلــى الارتبــاك، وســوء التواصــل، وضعــف الإنتاجيــة، فمــن المهــم إنشــاء سياســة عمــل مــن المنــزل تحــدد توقعـات الموظفيــن، وتبقيهــم علــى المســار الصحيــح أثنــاء العمــل، بالإضافــة إلــى توفيــر أحوات الاتصــال بيــن الموظفيــن والرؤسـاء، وبيـن أفـراد فريـق العمــل مــن خــلال تصميـم بيئــة عمــل تحقــق التواصــل الفعــال، والتفاعــل والمشــاركة.

كما أكدت وزارة العمـل الأمريكيـة (OSHA INSTRUCION أنـه وفقًـا لإدارة السـلامة والصحـة المهنيـة للموظفيـن عـن بُعـد يجـب علـى المنظمـات تقديـم إرشـادات عامـة لتصميـم مكاتـب منزليـة مريحـة، وتحافـظ علـى سـلامة الموظفيـن، وتجنبهـم الإصابـة أثنـاء العمـل مـن المنـزل.

## متطلبات تصميم المكتب الهجين

يمكــن أن يصبــح مــكان العمــل بنيــة تحتيــة لتعزيــز ثقافــة هجينــة مرنــة مــن خــلال توفيــر مســاحات لا تحعــم فقــط زيــاحة التعــاون بيــن العامليــن علــى المســتوى الشــخصي والعامليــن عــن بُعــد، ولكنهــا تســاعح أيضًـا الأشـخاص علــى الشــعور بالانتمــاء، والاتصــال بفرقهـم والمنظمــة بغض النظــر عــن الموقــع علــى تظهــر أبحــاث Steelcase أن الشــعور بأنــك جـــزء مــن مجتمــع قــوي يســاعح الموظــف فــي الواقــع علــى تعزيــز وزيـاحة الإنتاجيــة، والمشــاركة، والابتـكار. وتقــوم العحيــد مــن المنظمــات الرائحة بإجــراء تغييــرات علــى التصاميــم للفراغــات الحاخليــة للمكاتــب قبــل عــوحة الموظفيــن -بعــد الجائحــة- لجعلهــا ملائمــة أكثــر لاحتياجاتهــم النفســية والاجتماعيــة، وتحقــق ســلامتهم الصحيــة، حتــى يتمكــن الموظفــون مــن الشــعور

وأشارت دراسة (Steelcase B (2021) إلى أن هناك ثلاثة مبادئ أساسية لتصميم بيئة عمـل هجيـن جيـدة يمكـن أن تسـاعد المنظمـات والمؤسسـات فـي الاسـتعداد لمسـتقبل يحقـق التعـاون، والتواصـل بيـن الموظفيـن باسـتخدام تقنيـات متنوعـة، ومسـاحات أداء عاليـة، ومنهـا:

الارتبـاط: بتصميـم خبـرات جذابـة للموظفيـن تسـاهم فـي ربـط أفـراد فـرق العمـل لتحقيـق المهـام المطلوبـة.

العدالة: من خلال تحقيق العدالة والشمول لجميع الموظفين باختلاف مواقعهم.

## اعتبارات التصميم للمكتب الهجين

وقد أكد (2022) Brower أن نظام الأعمال قد تغير بشكل جذري بعد الجائحة، ولذلك يجب أن يتغير التصميم الداخلي للمكاتب الإدارية تباعًا، فالموظفون بداجة إلى مزيد من المشاركة، والتواصل، والتعاون عن بُعد من خلال استخدام التقنية في تصميم الفراغات الداخلية لمساحات المكاتب، وتزويدها بشبكة الإنترنت، وأجهزة الداسوب، وشاشات رقمية للاجتماعات في حال العمل عن بُعد، وأن يحقق تصميم أماكن العمل رفاهيتهم من خلال توفير مساحات لتجديد طاقتهم، وتفعيل التواصل الاجتماعي بينهم في حال كان العمل حضوريًّا، وأن يوفر التصميم الداخلي الوصول الجيد لإضاءة الشمس، والمناظر والعناصر الطبيعية لتصبح بيئات العمل أكثر دعمًا للموظفين جسديًّا ومعرفيًّا ومعرفيًّا، وتمنحهم إحساسًا بالانتماء للمجتمع والمنظمة.

يعتمــد تصميــم المكتـب الهجيــن علــى العديــد مــن الاعتبــارات التصميميــة وفــق مــا أشــارت إليــه K2 Space (2022)، ومن أهمها:

- توفير مساحات تعاونية مشتركة ومفتوحة للموظفين، وتشجع على التفاعل البشري.
  - الاستفادة من تصميم وتخطيط المكتب الذكي.

- مساحات اجتماع (رسمية وغير رسمية) تجمع فريق العمل لتباحل الأفكار.
  - مناطق وجلسات تحتوى على لوحات حائط (سبورات).
  - مناطق هادئة، وحجرات مغلقة، ومكتبة للأعمال التي تحتاج للتركيز.
  - جلسات تحتوى على طاولات لفرق العمل الكبيرة، والعمل التعاوني.
    - مناطق غير رسمية صغيرة لعقد اجتماعات فردية.
  - قاعات مجهزة بالتقنيات الذكية, والشاشات لاستضافة اجتماعات الفريق.
- مرونة الأثاث المكتبى ليسمح بإعادة التشكيل، والتحريك وفق المهام، وعدد فريق العمل.

هـخا، ويحتـاج الموظفـون إلـى دعـم منظماتهـم وبيئـة العمـل بـكل الطـرق التـي يعملـون بهـا علـى مـدار اليـوم –ليـس فقـط فـي عملهـم التعاونـي، ولكـن فـي المهـام التـي تتطلـب الخصوصيـة أيضًـا–، وأن تعمـل الشـركات الحكيمـة علـى جعـل المكتـب نقطـة جـذب لموظفيهـا. (Brower، 2022)

## منهجية الدراسة

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى توفيـر البيانـات والحقائـق عـن مفهـوم تصميـم المكتب وفـق نظـام العمـل الهجيـن، حيث تـم الاطـلاع علـى التجـارب العالميـة، وتحليلهـا للتعـرف علـى جوانـب القــوة، والاســتفادة منهــا لتفســير واســتخلاص أهــم الاعتبــارات والمتطلبــات التصميميــة لتحميـم لتحقيـق هـخا المفهـوم، ومــن ثـم وضع المقترحـات والحلـول لصياغـة فلسـفة تصميميــة جديـدة لتصميــم فراغـات المكاتب الإداريــة وفــق نظـام العمــل الهجيــن.

## حدود الدراسة البحثية

الحـدود الموضوعيــة: دراســة حالــة لثــلاث شــركات عالميــة رائــدة قامــت بتطبيــق مفهــوم التصميــم الداخلــى للمكاتــب الإداريــة وفــق نظــام العمــل الهجيــن فـــى تصميــم مقراتهــا.

الحــدود المكانيــة: تشــمـل هــذه الدراســة ثــلاث شــركات عالميــة فــي مــدن رئيســة: (شــيكاغو–باريس– ميونيخ).

# إجراءات وأدوات الدراسة

تحقيــق أهــداف البحــث الرئيســة فــي تحديــد التحديــات والعوامــل التــي تؤثــر علــى تصميــم المكتــب

لتطبيـق مفهـوم العمـل الهجيـن، والتعـرف علـى متطلبـات واعتبـارات تصميـم المكتب وفـق نظـام العمل الهجيـن.

# يمكن تلخيص أدوات البحث كما يلى

- جمـع المعلومــات والبيانــات حــول موضــوع البحــث مــن خــلال الاطــلاع علـــى المراجــع والكتــب والحوريــات والحراســات مـــن المصــادر العلميــة المختلفــة.
- إعــداد الإطــار النظــري، واســتعراض أهــم نتائــج البحــوث والدراســات الســابقة المرتبطــة بموضــوع البحــث.
- الاطلاع على التجارب لمنظمات وشركات عالمية طبقت نظام العمل الهجين، وقامت بإعادة تصميم مقرات العمل وفق ذلك النظام.
- تحديد ثلاث شركات عالمية قامت بتطبيق نظام العمـل الهجيـن فـي تصميـم المكاتب ومقـرات العمـل بمسـاحات متفاوتـة (كبيرة-متوسـطة-وصغيرة)، وذات طبيعـة عمــل مختلفـة، ومواقــع بمــدن إداريـة رئيســة مختلفـة: (باريس-شـيكاغو-ميونيخ).
- إجــراء دراســة الحالــة وفــق اعتبــارات معاييــر التصميــم للمكتــب الهجيــن، والتــي تــم اســتخلاصها وتحديدهــا بســـتة عناصــر تشــمـل: (التواصل-العدالة-التركيز-الارتباط-الابتكار-المرونــة).
- تحليـل المعلومـات بنـاء علـى المعلومـات والنتائـج السـابقة، واسـتخلاص وتحديـد أهـم متطلبـات واعتبــارات التصميــم الداخلــى لفراغــات المكتــب وفــق نظــام العمـــل الهجيـــن.
- مناقشـة النتائـج التـي تمثلـت فـي تحديـد واسـتخلاص الاعتبـارات التصميميـة لفراغـات المكاتـب الإداريـة وفــق نظـام العمــل الهجيــن.

## النتائج ومناقشتها

## نماذج لمكاتب العمل الهجين

دراسـة حالـة لنمـاذج مـن المنظـمـات والشـركات التـي تم تعديـل التصـميـم الداخلـي لمكاتبها الإداريـة وفق اعتبـارات وإسـتراتيجيات العمـل الهجين:

تناولـت هـخه الدراسـة تحليـل ثلاثـة نمـاخج عالميـة لشـركات اعتمـدت فـي تصميـم مكاتبهـا علـي

نظام العمـل الهجيـن، وحققت اعتبارات ومتطلبات العمـل الهجيـن السابقة الذكر، وذلك بهـدف تحقيـق الرفاهيـة، والمرونـة للموظفيـن، واستقطاب الكفاءات مـن خـلال تحقيـق بيئـة عمـل تعكس الديناميكيـة، والـروح المتجـددة فـي التصاميـم الداخليـة، حيث اشتملت اعتبارات وإسـتراتيجيات تصميم المكاتب الهجينة علـى سـتة اعتبارات رئيسـة تـم اسـتخلاصها وفقًـا للاسـتعراض المرجعـى لهـخه الحراسـة، وتشـتمـل علـى:

- التواصل بتصميم مساحات اجتماعية، ومساحات التعاون المشتركة.
- العدالة في تصميم وتخطيط المكاتب الذكية، وتكون متاحة وقابلة للحجز المسبق.
- التركيز من خلال تصميم مناطق هادئة، وحجرات ومحطات عمل مفلقة تساعد على التركيز.
- المرونة في توفير مساحات الاجتماعات الرسمية، ومناطق غير رسمية صغيرة لعقد اجتماعات فرق العمل، أو الاجتماعات الفردية، ومرونة الأثاث المكتبي ليسمح بإعادة التشكيل، والتحريك، وإتاحة مرونة نظام العمل.
  - الابتكار بتوفير مساحات عمل الفرق الكبيرة، والعمل التعاوني
- الارتبـاط بتصميــم قاعــات مجهــزة بالتقنيــات الذكيــة، والشاشــات لاســتضافة اجتماعــات الفريــق باختــلاف موقعهــم الجغرافـــــ، بالإضافــة إلـــى المســاحات الاجتماعيــة.
- الارتباط بالاستفادة مـن التقنيـات الحديثـة، والشاشـات للمشـاركة والتفاعـل، وتصميـم مسـاحات مشـتركة داخـل مقـرات العمـل بقاعـات مجهـزة بالتقنيـات الذكيـة، والشاشـات لاسـتضافة اجتماعـات فريـق العمـل.

نماذج تصميم مقرات الشركات، ومنها ما يلي:

النموذج الأول: مقر شركة Kroll Office-Chicago Illinois United States النموذج الثاني: مقر شركة Savills Offices-Ho Chi Minh City, Vietnam

## جدول رقم (1) يوضح دراسة حالة مقر شركة Roche Laboratories French Headquarters-Paris

Roche Laboratories French Headquarters-Paris			اسم الشركة			
الرعاية الطبية			طبيعة النشاط			
Paris, France			الموقع			
Saguez & Partners			المصمم			
7۰۲۰م	العام	118,403 sqft	المساحة الاجمالية			
	الصور التوضيحية		اعتبارات وإستراتيجيات تصميم المكاتب للعمل الهجين			
		مساحات اجتماعية ومساحات التعاون واصل المشتركة				
صورة (5) مساحات مشتركة تحقق التواصل بين الموظفين			مكاتب قابلة للحجز وتصميم وتخطيط المكتب الذكي	المدالة		
I Al PAUL ASSE			مناطق هادئة وحجرات مغلقة تساعد على التركيز ومحطات العمل المعينة	التركيز		
		مناطق غير رسمية صغيرة لعقد اجتماعات فردية	الترتير			
AH MAIS PA			مساحات الاجتماعات الرسمية غير الرسمية			
صورة (6) مكاتب تحقق العدالة وتحقيق التركيز قابلة للحجز ومناطق اجتماعات غير رسمية وفردية			رونة التشكيل، والتحريك وفق المهام وعدد فريق العمل.			
			مساحات عمل الفريق جلسات تحتوي على طاولات لفرق العمل الكبيرة، والعمل التعاوني.	الابتكار		
ث ان للاجتماعات	ى الابتكار والمرونة لفرق العم ي تسمح بإعادة تشكيل الأثار باط مجهزة بالتقنيات والشاش ر: (officesnapshots, 2020	التعاونر التعاونر صورة (8) تحقق الارت	قاعات مجهزة بالتقنيات الذكية، والشاشات لاستضافة اجتماعات الفريق.	الارتباط		

يتضح من الجدول (1) أن الفلسفة التصميمية لشركة Headquarters-Paris المتملت على العديد من المعايير لتنظيم وتصميم المقر الرئيس في باريس والذي تبلغ مساحته 118403 أقدام مربعة، والتي تقدم خدمات الرعاية الصحية، حيث نجد أنها تبنت تطبيق مفهوم العمل الهجين لتصميم مساحات عمل لتعزيز رفاهية الموظفين، كما يعزز تصميم الفراغات الداخلي التواصل مع الطبيعة من خلال النوافذ، والتواصل بين الموظفين من خلال إعادة تصميم الفراغات الفراغات الداخلية بمساحات اجتماعية، ومساحات التعاون المشتركة كما في الصورة (5)، الأمر الذي جعل %55 من مساحات عمل الموظفين تعاونية، وأكثر ملاءمة للابتكار، والذكاء الجماعي، بالإضافة إلى إنشاء نظام بيئي هجين ومبتكر للعمل يسمح للموظفين باكتساب الإنتاجية بفضل تنظيم أكثر مرونة لمساحات العمل من خلال قابليتها لإعادة التكوين كما هو موضح بالصورة رقم (7)، وتسهيل الاستخدامات الجديدة من خلال التقنيات المتكيفة من خلال توفير شاشات في حجرات الاجتماعات تسمح للفرق بالحفاظ على التفاعل بغض النظر عن موقع أفراد فريق العمل كما هو موضح بالصورة (8).

# جدول رقم (2) يوضح دراسة حالة مقر شركة Kroll Office-Chicago Illinois United States

Kroll Office			اسم الشركة			
المالية-الاستثمارات			طبيعة النشاط			
Chicago Illinois United States			الموقع			
Unispace			المصمم			
ا۲۰۲م	العام	39,720 sqft	المساحة الاجمالية			
	الصور التوضيحية		اعتبارات وإستراتيجيات تصميم المكاتب للعمل الهجين			
		مساحات اجتماعية ومساحات التعاون ىل المشتركة				
صورة (9) مساحات مشتركة تحقق التواصل بين الموظفين			مساحات عمل الفريق جلسات تحتوي على طاولات لفرق العمل الكبيرة، والعمل التعاوني.	الابتكار		
			تصميم وتخطيط المكتب الذكي	العدالة		
			مناطق هادئة وحجرات مغلقة تساعد على التركيز ومحطات العمل المعينة مناطق غير رسمية صغيرة لعقد اجتماعات	التركيز		
I			فردية.			
ة للحجز ومناطق	، العدالة وتحقيق التركيز قابل ماعات غير رسمية وفردية		مساحات الاجتماعات الرسمية غير الرسمية			
			مرونة الأثاث المكتبي ليسمح بأعاده التشكيل، والتحريك وفق المهام وعدد فريق العمل.	المرونة		
	الابتكار والمرونة لفرق العم تسمح بإعادة تشكيل الأثاث					
		GLASS	قاعات مجهزة بالتقنيات الذكية، والشاشات لاستضافة اجتماعات الفريق.	الارتباط		
	باط مجهزة بالتقنيات والشاش ِ: (officesnapshots, 2021					

# جحول رقم (3) يوضح حراسة حالة مقر شركة Savills Offices

			اسم الشركة			
الخدمات العقارية			طبيعة النشاط			
Ho Chi Minh City, Vietnam		الموقع				
ADP Architects			المصمم			
8,075 sqft العام 8,075			المساحة الاجمالية			
	الصور التوضيحية		اعتبارات وإستراتيجيات تصميم المكاتب للعمل الهجين			
صورة (13) مساحات مشتركة تحقق التواصل بين الموظفين			مساحات اجتماعية ومساحات التماون تواصل المشتركة			
			مكاتب قابلة للحجز وتصميم وتخطيط المكتب الذكي	العدالة		
			مناطق هادئة وحجرات مغلقة تساعد على التركيز ومحطات العمل المعينة			
1 02 03	تركيز مناطق غير رسمية صغيرة لعقد اجتماعات فردية					
صورة (14) مكاتب تحقق العدالة وتحقيق التركيز قابلة للحجز ومناطق			مساحات الاجتماعات الرسمية غير الرسمية			
اجتماعات غير رسمية وفردية	اجتد	مرونة الأثاث المكتبي ليسمح بأعاده التشكيل، والتحريك وفق المهام وعدد فريق العمل.	المرونة			
		191	مساحات عمل الفريق جلسات تحتوي على طاولات لفرق العمل الكبيرة، والعمل التعاوني.			
ث اللهجتماعات	ر الابتكار والمرونة لفرق العم ي تسمح بإعادة تشكيل الأثار المراقب التقنيات والشاش والشاشر: (officesnapshots, 2021)	التعاوني التعاوني التعاوني الدرت صورة (11) تحقق الارت	قاعات مجهزة بالتقنيات الذكية, والشاشات لاستضافة اجتماعات الفريق.	الارتباط		

يتضح مـن الجـحول (13) أن الفلسـفة التصميميـة لشـركة ,Vietnam المقـر الرئيـس فـي مدينـة ميونيـخ الـخي تبلـغ مسـاحته 8075 قدمًا مربعًا، وهـي تقـدم الخدمـات العقاريـة، حيـث نجـد أنهـا تبنـت مفهـوم الـخي تبلـغ مسـاحته 8075 قدمًا مربعًا، وهـي تقـدم الخدمـات العقاريـة، حيـث نجـد أنهـا تبنـت مفهـوم العمـل الهجيـن لتصميـم تنظيـم وتصميـم المكتب ليحتـوي علـى جانب عـام يكـون أكثـر احترافًا، وأكثـر ديناميكيـة للموظفيـن، ويعكـس الثقافـة الشابة والمفتوحـة للشـركة، والاهتمـام بالناديـة الجماليـة جنبًا إلـى جنـب مـع الكفـاءة المهنيـة لوكالـة العقـارات الرائـدة، وأن يسـلط تصميـم المكتـب الجديـد الضـوء علـى الثقافـة الشابة والحيويـة لشـركة Savills ، وذلـك بتوفيـر مسـاحات مشـتركة تحقـق التواصـل بيـن الموظفيـن كمـا هـو موضح بالصـورة (13)، بالإضافـة إلـى توفيـر مسـاحات تحقـق المدالـة والتركيـز قابلـة المحـرز، ومناطـق اجتماعـات غيـر رسـميـة وفرديـة كمـا هـو موضح بالصـورة (14)، والتـي تسـاعـد فـي تحقيـق أهـداف التوظيـف والاحتفـاظ والرفاهيـة، بالإضافـة إلـى تطبيـق التصميـم الجديـد مـكان العمـل القائـم علـى النشـاط والابتـكار والمرونـة بتصميـم الفراغـات التـي تسـمح لفـرق العمـل الكبيـرة، والعمـل التعاوني علـى النشاط والابتـكار والمرونـة بتصميـم الفراغـات التـي تسـمح لفـرق العمـل الكبيـرة، والعمـل التعاوني بإعـادة تشـكيل الأثـث كمـا هـو موضح بالصـورة (15)، والـذى يضـم المزيـد مـن المناطـق المشـتركة.

وفي ضوء الاستعراض المرجعي ودراسـة الحالـة للنمـاذج العالميـة يمكـن تحديـد الاعتبـارات التصميميــة للمكتـب الهجيــن وفــق مــا يتضــح مــن الشــكل (5)، والتــي يمكــن تلخيصهــا فيمــا يلــى:

- التواصل بيـن الموظفيـن مـن خـلال تصميـم مساحات اجتماعيـة، ومساحات التعـاون المشـتركة للموظفيـن تساعد علـى التواصـل فيمـا بيـن أفـراد فـرق العمـل، وتحقـق الراحـة، وبنـاء العلاقـات والانتمـاء للمنظمـة مـن خـلال التصميـم الداخلـى.
- العدالـــة: وذلـك ليســتفيد جميــع الموظفيــن مــن المســاحات الداخليــة بالمنظمــة مــن خــلال الســتخدام التطبيقــات والتقنيــات الذكيــة، وتســهيـل الحجــز المســبق لهــا، وإتاحــة اســتخدام أغلـب الفراغــات الداخليــة لمقــر العمــل بســهولـة مــن خــلال توفيــر تطبيــق أو نظــام باســتخدام التقنيــات لتمكنهــم مــن الحجــز المســاحات الخــر المســاحات الخــر المســاحات والاعتمـاد فــي التصميــم علــن تجهيــز المســاحات والمكاتــب بالتقنيــات الذكيــة.

- التركيــز: بتصميـم مســاحات العمــل لتحتــوي علــى مناطــق هادئــة مــن خــلال تصميــم محطــات ومســاحات العمــل عــن بُعــد ومســاحات العمــل عــن بُعــد خــار جــمقــر العمــل وفــق اختيــار الموظــف لإنجــاز المهــام المطلوبــة.
- المرونـــة: وذلــك مــن خــلال فهــم طبيعــة المهــام والأعمــال لفــرق العمــل بتوفيــر مســاحات الاجتماعـات الرسـمية وغيــر الرسـمية، ومرونــة الأثـاث المكتبــي ليسـمح بإعــاحة التشـكيل، والتحريـك، ومــن ثــم اختيــار وتوزيــع قطــع الأثــاث، وإتاحــة فرصــة إعــاحة ترتيبهــا وفــق احتيــاج الموظفيــن، وطبيعــة المهــام والأعمــال، بالإضافــة إلـــى إتاحــة مرونــة نظــام العمــل عــن بُعــد أو حضوريًّــا فــي مقــر العمــل مــن خــلال تجهيــز المكاتــب بالتقنيــات والشاشــات لتحقيــق التواصــل لإنجــاز الأعمــال.
- الابتـكار: بتشـجيع تبـادل الأفـكار والخبـرات بيـن الموظفيـن مـن خـلال المسـاحات المشـتركة، والعصـف الخهنـي، والاجتماعـات غيـر الرسـمية، ممـا يسـاهم فـي تطويـر المنظمـة مـن خـلال تصميـم مسـاحات عمـل الفريـق لتحتوي علـى طـاولات لفـرق العمـل الكبيـرة لتحفيـز العمـل التعاونـي فـي تبـادل الأفـكار، وتقديـم أفضـل الحلـول.
- الارتبــاط بيــن أفــراد فــرق العمــل، والاســتفادة مــن التقنيــات الحديثــة، والشاشــات للـمشــاركة، والشاشــات والتفاعــل، وتصميــم مســاحات مشــتركة داخــل مقــرات العمــل بقاعــات مجهــزة بالتقنيــات الخكيــة، والشاشــات لاســـتضافة اجتماعـــات الفريـــق، وذلــك لتعزيــز الاســـتفادة مـــن الكفــاءات والخبــرات باختـــلاف موقعهــم الجغرافــــي (المكانـــي).



شكل (5) يوضح الاعتبارات التصميمية للمكتب الهجين المصدر: تصميم الباحثة.

# في ضوء ما سبق يمكن استخلاص أهم النتائج كما يلي

- 1. إن تعزيــز الرفاهيــة للموظفيــن والتفاعــل فيمــا بينهــم أصبــح مــن اعتبــارات التصميــم الداخلــي لتحقيــق رؤيــة جديــحة فـــى تصميــم المكاتــب الإداريــة.
- 2. يجب الدمج بين أسلوب التصميم الرسمي وغير الرسمي في تصميم المكاتب الإدارية، وذلك لتحقيق الراحة للموظفين.
- 3. تخصيـص المسـاحات المشـتركة والتعاونيـة أصبـح أحـد الاتجاهـات الحديثـة للتصميــم الحاخلــي بالرغـم مـن اختلاف المسـاحات الكبيـرة والصغيرة والصغيرة بتوفيــر المسـاحات المشـتركة والتعاونيـة لفــرق العمــل بهــدف الابتــكار والتواصــل بيــن الأفــراد بحاخلهـا، والاســتفادة مــن مـكان العمــل فــى بنــاء العلاقــات، والشـعور بالانتمــاء للمنظمــة.
- 4. من المهـم استخدام التقنيات والتطبيقـات الحديثـة والذكيـة لربـط فـرق العمـل داخـل المقـرات وخارجهـا، للاسـتفادة مـن جـذب الكفـاءات، وتحقيـق المرونـة فـي إنجـاز المهـام، وأن تتيـح التقنيـة التفاعـل والمشـاركة بيـن أعضـاء الفريـق.
- 5. الاعتماد على مرونة التصميم من أهم التحديات التي تواجه المصمم الداخلي من حيث فهم. طبيعة المهام والأعمال لفرق العمل قبل اختيار وتوزيع قطع الأثاث داخل مقر الشركة أو المنظمة.
- 6. أن يحقـق العمـل الهجيـن الخصوصيـة، والتركيـز، ليتمكـن الموظـف مـن العمـل بشـكل فـردي علـى المهـام التـي تحتـاج إلـى تركيـز مـن خـلال العمـل عـن بُعـد، أو بتخصيـص مسـاحة مغلقـة فـي المكتـب وفـى بيئـة العمـل، وأن يتـاح للموظـف الاختيـار.
  - 7. إن تصميم المكتب الهجين يحقق كلًّا من التعاون، والتواصل، والتركيز.

## التوصيات

- 1. العمــل مــن قِبَــل الجهــات المختصــة (وزارة العمــل/ وزارة تنميــة المــوارد البشــرية) علــى إعــادة صياغــة ثقافــة العمــل بإصــدار آليـات وتنظيمـات لتبنــي نظـام العمــل الهجيــن، وذلـك بتعديــل التوقعـات حــول كيفيــة تنفيــذ مهـام العمــل، وتبنــي ســلوكيات جديــدة، وإعـادة التفكيــر فــي دور المكتب فــي المســـتقبـل.
- 2. أن يسـاهم المختصــون بمجــال التصميــم الداخلــي والعمــارة فــي إعــادة صياغــة التفكيــر فــي

التصميـم الداخلـي لفراغـات بيئـة العمـل وفـق النظـام الهجيـن لدعـم احتياجـات الموظفيـن، وتبنـي طـرق جديــدة للعمــل، والتفاعــل، واكتســاب الخبــرات، والابتــكار.

- 3. على المنظمات والشركات تبني مفهوم العمل الهجين لتحقيق جـذب الكفاءات، ورفاهيـة
   الموظفيـن، وتعزيـز الانتمـاء للمنظمـات.
- 4. حـث المهتميــن والباحثيــن علـــى إجــراء مزيــد مــن الحراســات حــول الاحتياجــات التصميميــة التـــي تحقـــق الرفاهيــة للموظفيــن، وترفــع مـــن إنتاجيتهــم فـــى بيئــة العمـــل.

#### المراجع

الســن، عــادل عبدالعزيــز. (2021). الجوانــب الاقتصاديــة للوظائــف التعاقديــة والعمــل عــن بعــد فــي ضــوء قوانيــن الخدمــة المدنيــة العربيــة. المنظمــة العربيــة للتنميــة الادارية-جامعــة الــدول العربيــة، بونيــو.

- alsin , eadil eabdialeaziza. (2021). aleamal min baed fi daw> alkhidmat alearibati. almunazamat alearabiat liltanmiat al>iidariati-jamieat alduwal alearabiat , yunyu. [In Arabic]
- Avaya. (12 April, 2021). Workplace flexibility,and customer interactions are delights now prized by employees and customers. Import from https://www.avaya.com: https://www.avaya.com/en/about-avaya/newsroom/pr-us-210412/
- Wiseman, Ben). 22 March 2021). The Next Great Disruption Is Hybrid Work—Are We Ready? Import from https://www.microsoft.com/en-us/worklab/work-trend-index/hybrid-work
- indeed for employers. (4 December 2020). How to Create a Remote Work Policy (With Template). Import from https://www.indeed.com/: https://www.indeed.com/recruitment/c/info/how-to-create-a-remote-work-policy-with-template
- K2 Space. (2022). HYBRID OFFICE DESIGN. Import from https://k2space.co.uk: https://k2space.co.uk/knowledge/hybrid-office-design/

Lyndada Gratton. (2022). Managing people How to Do Hybrid Right. Harvard Business Review.

- Office for National Statistics. (14 June 2021). Business and individual attitudes towards the future of homeworking, UK: April to May 2021. Import from https://www.ons.gov.uk: https://www.ons.gov.uk: https://www.ons.gov.uk/employmentandlabourmarket/peopleinwork/employmentandemployeetypes/articles/businessandindividualattitudestowardsthefutureofhomeworkinguk/apriltomay 2021
- office snapshot. (2021). Kroll Offices-Chicago. Import from https://officesnapshots.com: https://officesnapshots.com/202Kroll%20Offices%20%E220%93%80%Chicago
- office snapshots. (2020). Roche Laboratories French Headquarters-Paris. Import from https://
  officesnapshots.com: https://officesnapshots.com/202203/03//roche-laboratories-french-headquarters-paris/
- office snapshots. (2021). Savills Offices-Ho Chi Minh City. Import from https://officesnapshots.com: https://officesnapshots.com/202206/04//savills-offices-ho-chi-minh-city/
- office snapshots. (2021). Savills Offices-Ho Chi Minh City. Import from https://officesnapshots.com: https://officesnapshots.com/202206/04//savills-offices-ho-chi-minh-city/
- OSHA INSTRUCTION. (25 February 2000). Home-Based Worksites. Import from https://www.osha.gov/:
  https://www.osha.gov/enforcement/directives/cpl-02125-00-
- Steelcase A. (2021). Creating a Hybrid Culture 5 Things Employees Need Now. Import from https://www.steelcase.com/eu-en/research/articles/topics/hybrid-work/creating-hybrid-culture/
- Steelcase B. (2021). Hybrid Collaboration Is Hard. Import from https://www.steelcase.com: https://www.steelcase.com: https://www.steelcase.com/eu-en/research/articles/topics/work-better/hybrid-collaboration-hard/
- Steelcase C. (2022). The New Era of Hybrid Work. Import from https://www.steelcase.com: https://www.steelcase.com: https://www.steelcase.com/eu-en/research/articles/topics/hybrid-work/new-hybrid-work-research/

- Steelcase D. (2022). https://www.steelcase.com. Import from Work Better: Collaboration Spaces: https://www.steelcase.com/eu-en/spaces/work-better/collaboration-spaces/
- Steelcase E. (2022). Work Better: Personal Spaces. Import from https://www.steelcase.com: https://www.steelcase.com/eu-en/spaces/work-better/personal-spaces/
- The European Business Revie). 8 December 2021). Everything to Know for a Hybrid Work Model in 2022.

  Import from https://www.europeanbusinessreview.com: https://www.europeanbusinessreview.

  com/everything-to-know-for-a-hybrid-work-model-in-2022/
- Tracy Brower(27. Mar, 2022). 8Things Companies Get Wrong About Hybrid Work—And How

  To Get It Right. Import from https://www.forbes.com: https://www.forbes.com/sites/

  tracybrower/20228-/27/03/things-companies-get-wrong-about-hybrid-work-and-how-to
  get-it-right/?sh=296dc6121c92&utm\_campaign=tracy-b&utm\_medium=email&\_hsmi=210141330&\_

  hsenc=p2ANqtz--RqUb3XuFhijNLsmWcYaXIHrsxsnAergHWIW5XIz1Wh0N2







المجلة السعودية للفن والتصميم، ٢٠٢٢، المجلد ٢، العدد٢، ما ١٦٥–١٦٥

DOI: 10.57194\2351-002-002-005

The Saudi Traditional Crafts in a Modern Perspective (Cubism as a Model)

الحرف التقليدية السعودية في منظور حديث (التكعيبية نموذجًا)

#### Zahra Moneer Alosaimi

zmosaimi@uqu.edu.sa

Teaching Assistant, Fashion Design Department, Art & Design Collage, Umm AlQura University, Mecca, Saudi Arabia.

## زهره منير العصيمي

zmosaimi@uqu.edu.sa معید، قسم تصمیم الأز

معيد، قسم تصميم الأزياء، كلية التصاميم، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

Keywords	الكلمات المفتاحية	Received	الاستقبال	Acc	cepted	القبول	Published	النشر
, الأبواب النجحية, الخوص, التكعيبية, Traditional crafts , AlSadu , Na Cubism, Heritage.	التراث	11 M	ay 2022	2	June	2022	December	2022

#### Abstract

Traditional craft is seen as a source of creativity where it is used to create original and contemporary costumes, as it maintains countries' cultural history and is a way to preserve and develop cultural and creative heritage, such as handicraft practices, which are transmitted from generation to another. Cubism is one of the modern arts that renovates and deviates from the ordinary, which influences the human view of the surrounding environment.

This study explores new applications for old crafts by combining the principles and aesthetic techniques of both cubism and traditional crafts to create contemporary fashion accessories (neckpieces and headpieces). The goal is to revive the heritage of Saudi culture in the world of fashion. The study analyzes the properties of the cubism movement and apply them to build new designs in order to prevent heritage from extinction and to create designs that are modern yet have traditional aesthetics.

#### الملخص

يُنظر إلى الحرف التقليدية على أنها منبع للإبداع ويمكن استخدامها أيضًا لإنشاء أزياء أصلية ومعاصرة ، حيث تحافظ في العديد من البلدان على تاريخها الثقافي والإبداعي وتنميته، من حيث كونها طريقة للانتقال من جيل إلى جيل آخر.

يعتبر الفن الحديث أيضًا مصدرًا قيمًا للإبداع لمصممي الأزياء. يتطلع المزيد والمزيد من المصممين إلى عالم الفن للحصول على الإلهام المبتكر. وتعتبر التكميبية إحدى الفنون الحديثة التي تتميز بالتجديد والخروج عن المألوف، مما يؤثر على نظرة الإنسان للمحيط.

تستكشف هذه الحراسة، من خلال المراجعة الأحبية، تطبيقات جحيحة لبعض الحرف التقليدية السعودية من خلال الجمع بين المبادئ والتقنيات الجمالية لكل من التكعيبية وبعض الحرف التقليدية لإنشاء إكسسوارات أزياء معاصرة (أغطية العنق وأغطية الرأس). الهدف هو إعادة احياء التراث بشكل معاصر في عالم الموضة. ستقوم الحراسة بتحليل خصائص الحركة التكعيبية وتطبيقها على بعض الحرف التقليدية لبناء تصميمات جحيحة من أجل الحفاظ على التراث و الوصول لمخرجات تجمع ما بين الأصالة والمعاصرة.

#### **Introduction**

The cultural heritage customs, crafts, clothing, cuisine, and art are some of the most important elements that reflect the civilization of nations. Traditional craft is considered a source of creativity because of its meanings that are directly related to people's customs and rituals. It can also be used to produce costumes that are original and contemporary. Furthermore, many countries' handicrafts preserve their own cultural history. It is a method of preserving and nurturing cultural and artistic heritage, such as passing handcrafting techniques from one generation to the next (Mustafa, 2011).

Including cultural features in product design helps to preserve a location>s culture, gives them cultural identity, and promotes this unique cultural identity in the international markets (Maina, 2015). Modern art is also considered to be a valuable source of creativity for fashion designers. More and more designers look to the art world for innovative inspiration. Cubism is a modern art form marked by renewal and departure from the norm, and it has an impact on how people see their surroundings (Life and Security of Journal, 2014).

#### Why is cultural heritage preservation important?

With the developments in the literature in the past few decades, the concept of cultural heritage is no longer confined to build structures only. It includes knowledge, living expressions, traditions inherited from the past and carried forward to the next generation. In 1990, the term «intangible heritage» was used to distinguish itself from «touchable heritage.» Songs, traditional craftsmanship, design, and drama are all included (Yang et al., 2018), these cannot be touched but carry meaning and parables of the past.

Cultural heritage is societies' undeniable connection with the past and gives them a sense of identity and belongingness. It instills an erudition of national pride and unity with an unabridged connection with the past generations. Art and craft preserve culture by passing on traditions, language and families by social and economic development (Davis, 2021). Craft displays the discernible design and elements of the cultural heritage with significant emotional impacts

(Maina, 2015).

This unique heritage must be established and preserved in an era of globalization and rapid financial change, otherwise, it will be lost forever. In this way, a few social legacy experts have highlighted the significance of safeguarding it to maintain the community's character, convey financial benefit, and other values (Yang et al., 2018).

#### Integration of cultural heritage in the design process

In Saudi Arabia, current generation show decreased interest in the traditional crafts, which alarms its extinction. Such loss affects the whole world as it deprives it a major source of originality and denies younger generations to express themselves in linkage with their past (Alahmadi, 2015). Incorporating cultural heritage into the design process of new products is one approach to preserve it. People try to communicate who they are by choice of the products. As a result, designers depend on the concept of people's connection with their culture and incorporate cultural factors in the design process. Thus, people communicate, interact, and associate with their surroundings through products that respond to their socio-economic needs.

The mix between the past and present techniques can help revive the dying crafts and art forms and fulfil current tastes (Alahmadi, 2015). It is argued that design can be linked to heritage and culture and adds the value of a particular culture. Because values influence human behavior, these integrated values in the product design can shape the way people behave and simultaneously give them cultural identity.

Designers have also reproduced the themes in order to preserve them for future generations by putting them into everyday objects. As a result, it has the potential to shatter the monotony of our standardized environment (Vagasi-Kovacs, 2013)

#### Research Objectives

This research introduces new ways of using traditional crafts by taking advantage of the aesthetic values and techniques of both Cubism and traditional crafts to create contemporary fashion accessories (neckpieces & headpieces). The aim is to revive the heritage of Saudi culture

in the world of fashion.

It also aims to prevent it from extinction, the research analyzes the characteristics of the cubist movement and use them to create innovative designs.

- It will investigate the integration of technology and craftsmanship using innovative ways
- It will explore the use of conventional and unconventional materials.
- It will help to promote local craftspeople by cooperating with them and bringing attention to their important skills.

The research reviews existing literature on traditional crafts, cubism, design, and process and present outcomes. The literature review covers the following aspects:

- Why is cultural heritage preservation important?
- Integration of cultural heritage in the design process
- How does cubism offer a new way of seeing?
- How will cubism influence the design process?
- Historical background of Najdi doors, Al-Sadu craft
- How motifs of Najdi doors, Al-Sadu crafts are used through the design process?
- AI-Khous Crafts.
- Importance of reviving the old AI-Khous
- The material that used in this study.
- Importance of the chosen material.

#### Research Methodology

To achieve the research objectives, the researcher used the literature review approach along with the analytical constructive approach to develop the designs. The researcher first reviewed the related previous studies and existing designs before developing new designs based on the findings in the international and national levels.

# Data Analysis

### 1. Cubism



Figure 1. Ceramic Box (1912), by Bevel Janak (Frimpong Acheampong and Berg, 2015)

Art is a symbolic way of representing feelings, thoughts, and notions. It challenges people intellectually, rekindles their senses, and affects their souls. All art forms are influenced by the same stimuli and include creativity in using techniques and material. One of the notable art movements of the 20th century that caused changes in all art forms is Cubism (Menon et al., 2018).

The art movement was founded by Pablo Picasso and George Braque and surfaced to respond to unaccounted technological changes in the previous centuries. It emphasized a shift to decorative styles, colorful expressions, and proposed fragmentation of forms. Many experiments were undertaken to develop new styles of this art movement (Menon et al., 2018). This was a revolutionary concept in painting art forms. It gave many painters of the time more flexibility of expression and variety in their thought processes. Cubists could show various perspectives and angles of a subject from multiple sides in geometrical forms, with indeterminate edges and muted depthless hues. (Menon et al., 2018).

Contrary to the previous practices, cubist artists looked at subjects from a 3-dimensional perspective on a flat surface. This way, they could break the subjects into different parts, color them from different angles and show variations (ducksters, n.d).

# 2. How does Cubism provide a new perspective on the old?

Art has long been a source of inspiration for fashion. Fashion translates those thoughts into visual expressions by responding to the changing aesthetic demands. Many designers have borrowed ideas from famous artists and portrayed them as innovators in the arts (Menon et al., 2018).

Cubism emphasized the breakdown, amalgamation, and introduction of new elements into making a unique art piece. Cubist artists aim to show a subject from a distinct viewpoint and create novel perspectives (Viktor and Rolf, 2012).

The cubist movement saw the artists working with liberty, breaking away from previous rules, and paying the way for developing new techniques as Collages, Photomontage (the construction of a work of art out of paper items, such as photographs, newspaper, ribbon, magazines, books, etc.), and Assemblage (combines objects usually not made of paper, found objects like insect wings, coins, or utensils.). Cubist artists created textures on the surface of the art by using various materials. As time went on, artists used synthetic hues without any fear of new technologies in the market. Various shapes and forms were distorted and assembled at multiple angles to give an abstract form to the art.

Cubism has a vast scope of offering possibilities to think about and create new objects. It inspired the researcher to do the same. This art form was adopted because it emphasized observing everyday objects from a new perspective. With the consolidation of pieces into a whole, various dissimilar materials are brought together, and newer things are made.

This study is inspired by philosophical and symbolic elements of cubism. It uses different materials to make 3D shaped pieces with the use of color. Cubism does not propose the extinction of old ways. Instead, it emphasizes looking at subjects from a newer perspective. Inspired by how cubists work, the researcher assembled different parts to make new shapes. As a result of cubism>s inclusion of geometric shapes, new colors and materials come into existence. Cubists added paper, objects, and letters to the paintings. To portray diverse textures

on a surface, I stitched together several materials in varied colors.

# 3. Key Characteristics of Cubism

Cubism is characterized by structuring, layering geometric shapes, color blocking, clean-cut lines, and 3D representation. It is built on the breakdown of objects into simple components and later reassembly into various forms. Cubism displayed the distortion and deformation of things present in the natural settings. According to cubism, the essence of an object could only be authentic representation by portraying it from numerous perspectives, thus manifesting the underlying thought of showing a picture with multiple perspectives.

The current study used various Saudi crafts, implements the philosophy of cubism, and combines cultural elements with an art form to make fashion pieces. It truly represents the true spirit of cubism by displaying various perspectives in one piece. Cultural heritage in an object design promotes association, self-identity, and connection with the past. Using cubist techniques enables the exhibition of the aforementioned cultural aspects in fashion bolstered by art and heritage. With the changing trends, a flood of images, and technological advancements, cubism has made it possible to look at objects differently and break the shackles of monotony. It has been done by offering an effortless way of representing information in one od models (Spindler et al., 2006).

The data is based on Saudi art's cultural heritage, fashion elements, and traditions in the current work. Cubism's unnatural representation of objects challenges the eyes and mind, as it displays them in 3D forms instead of conventional 2D shapes. Therefore, it offers better visualization of some actions and events (Spindler et al., 2006).

# 4. How do cubism techniques influence today s design process?

Cubism blew a breath of fresh air into the tired traditions of western art. Challenging the older forms of art and representation paved the way for geometrical and abstract art forms (Frimpong Acheampong and Berg, 2015).

The present works intend to create new objects by dissolving the boundaries between

various disciplines such as art, craft, and fashion. The goal is to keep up with the latest trends and preserve their originality and conscious integration in modern times. The fashion accessories are made by breaking objects into parts and building silhouettes from the composition, as shown in (fig. 2).

The motifs are inspired by the traditional Saudi art of Najdi Doors and



Figure 2: Craft assembly using the cubist technique (Author`s own creation)

AI-Sadu. The AI-Khous traditional weaving craft is used to make fashion pieces and is displayed using a 3D perspective of cubism. The combination of various traditional techniques, materials, and art forms is an accurate representation of cubism. Thus, the most intriguing feature of the current work is representing several viewpoints in one image. Like the pieces of cubist artists, these objects possess the natural and organic look that others lack (Spindler et al., 2006).



Figure 3: Shoulders piece developed by using Al-Sadu and Najdi doors motifs and cubism technique (Author`s own creation)

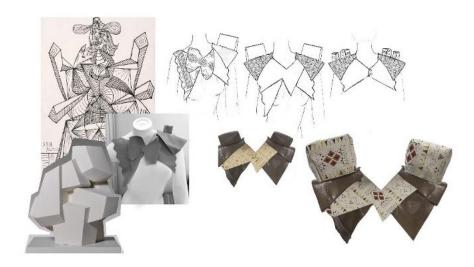


Figure 4. Using 3D pattern cutting techniques inspired by cubist model (Author's own creation)

Objects and details of the traditional crafts taken from the primary and secondary research are used and developed through the design process to change from 2D to 3D forms. The study intends to use multiple cubism techniques such as:

- 1. Photographing objects from different angles and abstracting silhouettes from the combination is created (fig. 2)
  - 2. Dismantling shapes and reassembling them in new ways (fig. 3)
  - 3. Using 3d pattern cutting techniques inspired by cubist sculptures (fig. 4)
  - 4. Cubist artwork will contribute to the development of color pallets.
- 5. Use of various materials (palm fronds, leather, vinyl offcuts) and their combination to make new objects with various textures.
  - 6. Development of complex shapes.
  - 7. Curved and geometrical shapes.

# Traditional crafts investigated in the research

# Najdi doors designs

The history of Najd area, especially Ad-Diriyah, goes back thousands of years. The rich



2020).

decoration of the old doors in Najd region is well-known. They are influenced by nature and reflect the central Saudi region>s culture and its deep roots. They were an indispensable part of family homes and a gathering place for residents and visitors. When working on the majlis (guests> room), the builders used all of their creative abilities because guests were welcomed by the cultural front. They Figure 5. Nawaf alrajhi, Diriyah Gate (ussaudi.org, also reflect the social status of the house's owner. The more ornate the doors are, the

wealthier and more important the owner (Al-Thaqafi, 2021)

Motifs created by Najdi door makers were enthused by the plants and trees in the region. They painted them with the colors of acacia and its seeds, and pomegranate to make them brighter and last longer (Al-Thaqafi, 2021).

These doors sneak-peek give into ancient times, offering a perfect amalgamation with the new materials. The presence of geometric shapes, perfect lines, and triangles is a big part of the motifs.

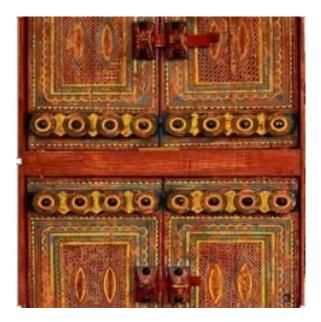


Figure 6. Results for <Saudi Arabia culture` (pinterest.com).

Thus, they perfectly align with the cubist techniques used in the current work. The carving of the design into the doors and the use of bright colors emphasize the design. With these shapes, the artists created work that is timeless, so they are more than just decorations. (Al-Faisal and Azzam, 1999). This is what inspired the researcher for their representation in innovative ways.



Figure 7. Najdi doors (Al-Thaqafi, 2021)



Figure 8. Diriyah Window Shutters (Blue Abaya, 2017)

One of the shapes used widely on Najdi doors is a type of Almond fruit, which is called locally Albaydhana, is also used in this study. It is among the most famous motifs that were carved in wooden and gypsum decorations. It has a puffed shape in the middle and is pointed at the edges. Its name comes from the Albaythan's fruit, which has the same shape. Albaythan's fruit is one of the many floral shapes used in Saudi Arabia and the Arabic Gulf. The engraved details

in Najdi doors influence the texture, and the symmetrical geometric forms will affect pattern cutting.

These shapes symbolize the region's identity and that people of that time got their inspiration from the surrounding environment. These motifs delivered a strong message that their work is not detached from nature. Instead, God's creation has inspired it (Al-Faisal and Azzam, 1999).

The purpose of using these motifs is to create fashion

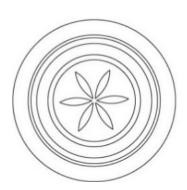


Figure 9. Najdi door Motif (Author's own creation)



Figure 10: A traditional Door (Al-Amoudi, 2020)

pieces that let people reminiscence the past. The current work uses different scales of Albaydhana motifs and assembling techniques to develop modern fashion pieces. Cultural heritage connects with the past and highlights its authenticity and close association with the people (Alseaidy and Nafady, 2020). It instills a sense of

belongingness, national pride, and identity (Davis, 2021). With the representation of these motifs, I intend to bring back the cultural heritage of the Saudi region to the limelight.

By adding cultural elements to new product design, I intend to stir people's emotional connection with their national culture. My idea is to rely on these associations and present the visual aspect of Najdi door designs through various techniques.



Figure 11. Using different scales of Albaydhana shapes and assembling techniques to create modern headpiece (Author`s own creation)

### Al-Sadu Craft

Al-Sadu is one of the oldest forms of handicrafts found in the Saudi Peninsula. The weaving process of this technique represents Bedouin women, which is characterized by a tough life and challenging environment. Traditional designs prepared by Al-Sadu depict the



designs Figure 12. Women weaving using Al-Sadu craft (Arab.news, 2020)

cultural beauty of this region with patterns and attractive colors (Albugami, 2019).

The decorative shapes created by Al-Sadu reflect the desert life in its simplest form and natural form. The designs are characterized by linear and geometric patterns due to the limitation and construction of the loom on which they are prepared. Some designs consist of stripes, dots, squares, and triangles flowing in rhythmic reiteration and symmetry (Al-Sabah, 2006), as shown in figure 12.

UNESCO has placed AI-Sadu among the cultural heritage (AI-Hattan, n.d). Hence, this art must be preserved. This move represents the intention to preserve and protect the ancient crafts of the area (Arab.news, 2020).



Figure 13: Sadu Clutch by Sleysla (Sleysla, 2021)

This Sadu clutch in (Figure 18) is an amalgamation of the Al-Sadu weaving and Al-khous technique using palm fronds. However, it is not using it as a flat representation, which is not the case in our research as it uses Cubist art.

Traditional motifs are available in a variety

of types. However, the most common motifs in Al-Sadu will be used within the collection to

create unique patterns that people will recognize immediately.

The purpose is to relive the traditional patterns, reminisce those crafts, enrich the conventional/contemporary textile designs field in Saudi Arabia and make them available to the world innovatively.

For this study, the researcher has collaborated with specialists in laser cutting and prepared the initial samples. Using the Al-Sadu and Najdi door decorative motifs, different



Figure 14: Use of different scales and materials (Author's own creation)

materials became part of our experimentation to create fashion accessories/small pieces for embellishment inspired by those two crafts. The materials used include wood-leather-vinyl offcuts, as shown in the image. More details will be mentioned in the materials section of this report

# Al-Khous Craft

Oil palm fronds are selected because they are highly durable and sustainable. It might be difficult to tell the exact age of this craft.

However, it can be said that it is older than the history of Islam as the prophet's mosque in Medina was built with various parts of oil palm in 630 (Gustafsson, 2022).



Figure 15. A woman weaving palm fronds using the Al-Khous technique (Gulf Today, 2020)

Whole families of artisans in the kingdom participated in this activity to earn their livelihood. Women passed the Al-Khous technique to their progenies. (Staff Writer, 2019). These crafts are now on the verge of extinction due to dwindling youth interest in traditional crafts (Alahmadi, 2015). According to UNESCO, 200 crafts from 100 countries are at the brink of extinction (Fashion revolution, 2020). These days few youngsters know how to do it.

The survival of the cultural heritage elements is at risk because of modern technology and speedy mass production methods. This is forcing artisans to look for other income sources. The fundamental issue stems from low productivity, inadequate demand, and middleman's exploitation. Compared to traditional crafts, mass-produced goods are cheaper, and meeting the demand requires compromising the quality of the conventional goods and ultimatel losing skills (P-Tal, 2021). However, efforts such as our work are underway to make the ancient Saudi techniques and crafts more relevant today.

The mix between the past and present techniques can help recuperate these crafts and art forms from disappearing, preserve the history, simultaneously fulfill the current tastes (Alahmadi, 2015) in the contemporary fashion arena. Throughout the history of Saudi Arabia, women have played an essential role in promoting these crafts. It could be the Al-Sadu weaving technique of the Bedouin women or the Al-Khous craft of making household goods with palm fronds. The revival of such techniques is to bring women into the economic activity of the country.

In Saudi Arabia, some organizations are already working to promote this idea. Sleysla is an organization mainly works with people with disabilities but has skills that they can use (Gustafsson, 2022). These skills and crafts bring about a lot of opportunities for communities and particularly women in Saudi Arabia. If these art forms are revived and integrated into the new fashion design process, it can offer a plethora of opportunities to those communities where this art is transferred among generations.

The traditional craft should focus on the need of people and technology to keep living. This

can be accomplished by marrying tradition with innovation to create traditional heritage in an uninterrupted living tradition (Ithra.ft, n.d). Using this craft in this work is also to make Saudi cultural heritage a living and breathing tradition.

### 2. Experimentation with various techniques, materials, and craft

According to (Ahmad Angawi), an artist/designer in Saudi Arabia, people use their intellect to create models. They collaborated with the finest artisans and materials. He believes that if

the old craft is not made relevant today, it is similar to someone with no breathing ability (Ithra.ft, n.d).

The traditional art craft should work with the need of people and technology to keep living. Ahmad Angawi also said that the conventional Saudi craft should inform the future of this country, which is undergoing a significant



Figure 16: Mark /engraved details on vinyl flooring (Author`s own creation)

culture change. Saudi Arabia's plan includes an economy fuelled by creativity and inspiration from living cultural traditions (Ithra.ft, n.d).

Inspired by the idea of a marriage between past and present, the current study intends to revive the traditional crafts of the Saudi region. It aims at creating and promoting awareness and recognition for traditional crafts and present them innovatively to fulfill the current needs of fashion design.

The research is inspired by three traditional crafts names Al-Sadu and Najdi doors, and Al-Khous. Through observation, common shapes from Najdi door and Al-Sadu craft were identified and developed into Textile design surface pattern repeats to preserve this aspect of the cultural heritage. The researcher chose the common motifs as they are easy to recall, and

more people can relate to them.

People are drawn to themes because they are a significant part of their region>s cultural heritage (Marwan and Maghribi, 2005), holds similar views about traditional motifs. Representation of cultural aspects in their products allows them to feel pride, identity, and association. A similar fact was emphasized by the literature review (Davis, 2021).

Saudi traditional motifs are primarily geometric, with patterns inspired by the landscape and environment such as plants, birds, insects, moon, stars, and the everyday objects that the women used such as combs, earrings, and tools. Various patterns are influenced by the principles of Islam, which restricted the representation of the human figure (AI–Sabah,



Figure 17. Limited edition winter shawl made with luxurious Sadu craft (zan-leather.com, 2021)

2006). However, regardless of the absence of human forms, the decorative patterns had their individual identity.

Currently, the traditional patterns are primarily used as flat surfaces using the ancient weaving technique or used as a print and retain the same color, scale, and shape, as in figure 17. However, the study intends to offer a blend of past and present. Thus, the most contemporary techniques of laser cutting and engraving. Colors and materials chosen are also contemporary.

For the surface design, the researcher appoint cubism to create 3D silhouettes and classic Shapes with engravings and laser cut patterns (figure 3) the shapes where broken down and reassembled again differently..



Figure 18. Using different laser cutting finishes: Cutting, marking, engraving

While working with the craftsmen, the researcher first wanted to use wood. The researcher also made samples of different types of wood to show the engraving details beautifully. But later, the researcher was advised to use vinyl flooring as it looks the same and it gives the same effect in engraving, can bend easily, offers more flexibility, and is readily available for free -off cuts- from vinyl flooring shops.



Figure 19: Use of vinyl flooring offcuts to create small pieces that could be used as embellishment or tassels (Author's own creation)



Figure 20. Design development, color ways, textures inspired by the traditional crafts.

Early examples were created to see if palm fronds could be molded into intriguing and 3D shapes, and they turned out flawlessly.

Palm fronds are used in making headpieces as the material is not suitable for neckpieces.



Figure 21. Early samples collaboration with an artisan



Figure 22. Design development: inspired by cubist artwork 2 samples were made, one with palm leaves and one with leather



Figure 23. Further development by increasing the scale and combing embellished pieces of vinyl flooring with leather

Leather is used for neckpieces as the material is soft. The researcher used different materials (leather) with traditional craft to develop 3D shapes instead of conventional 2D shapes, even belonging to another generation. The researcher has attempted to be flexible and go beyond the boundaries of what is traditional to create something that combines originality and newness.



Figure 24. Further development, the color palette is inspired by cubism artwork



Figure 25. Leather and the weaving of palm leaves stitched together for creating perfectly geometric forms



Figure 26. Mixing different textures & changing the scales to create an innovative silhouette



Figure 27. Design developed for a final piece



Figure 28. Use of Different textures, color blocking to make 3-D shapes



Figure 29: Final Design front & back

### 3. Materials

### Palm fronds

The researcher utilizing palm fronds to produce headpieces using the AI-Khous weaving technique for a current initiative aimed at preserving Saudi Arabia's traditional heritage. Because the material is rigid, it holds its shape perfectly when 3D shapes are created.

Palm fronds are found at various levels of a palm tree. Different types of palm fronds also differ in their color, flexibility, and place where they are located on the tree. Here is a summary of them.

	1	2	3
place	The palm founds on top of the palm tree	Underneath type 1	The bottom palm founds
color	white more preferred	Between green and yellow	Green Less preferred
Flexibility	Flexible	Less flexible	Durable and can be used for things that must not break easily

Table: 1 various types of oil palm fronds (Al-Nofel, 2021)

For the current work, palm fronds found at the top of the palm tree are used. They are white and flexible enough to bend and change shape.

In the fashion business, using biodegradable materials has huge environmental benefits.

Under the influence of greater concern of consumers and the environmentalist about the environmental impacts of the fashion industry's waste, designers are traveling far and wide in search of new materials. The goal is to find biodegradable,



Figure 30: A combination of materials and techniques to create beautiful objects

long-lasting materials that are good for the environment without compromising human health.

Figure 32: A combination of materials and techniques to create beautiful objects

craft, aesthetics, style, and trend (Singh, 2019) and palm fronds fit perfectly into this requirement. Palm fronds are biodegradable but stiff enough to retain their shape even when molded into 3D shapes.

# Leather

Figure 31: Use of leather with Al-Khous weaving to create 3-D shapes

The Leather is used to make neckpieces by imitating Al-Khous weaving. Leather is a soft material, durable and fixable, thus, ideal for weaving into neckpieces that cannot be made with palm fronds. Leather can be constructed into various designs using new techniques and technological applications. The fashion industry uses colored, embroidered, printed, collaged leather to create beautiful, trendy, and long-lasting fashion pieces.

It offers infinite possibilities for product modeling. Furthermore, Laser techniques produce the smallest amount of waste as there are slight chances of making mistakes (Real Leather, 2021).

# Vinyl flooring offcuts: Unconventional materials in sustainable fashion

Th trend to look for sustainable fashion material has been fueled by green consumerism. As a result, design labs have been experimenting with innovative materials that would otherwise wind up in landfills.

Artisans have been using various unconventional materials for a long time.



Figure 32: Use of vinyl-off cuts and engraving

Material offcuts from various industries one of the examples that artisans.

Using fabric offcuts is already happening, but other unusual materials such as discarded teabags, safety pins, DVDs, and vacuum bags are a reality too.

This project intends to use conventional and non-conventional materials. Therefore, I chose to use Vinyl flooring offcuts as an unconventional material to make fashion accessories. Vinyl flooring offcuts thickness works perfectly with laser engraving. Nevertheless, they still can bend. They bring uniqueness to the design and reduce the waste of these offcuts from going into landfills.

Prada is one of the brands that is using carpet offcuts to make iconic Prada pieces. Furthermore, a company in China collaborates with Italian company Aquafil to use scraps and offcuts to develop sustainable fashion (Langenheim, n.d). However, instead of just using any material, sustainable fashions require using waste to reduce its pressure on landfills (Langenheim, n.d).

### Final outcomes

The final designs included headpieces, shoulders pieces and neckpiece. My work is a personification of the possibility that mixing old with the new and marriage of contemporary techniques with traditional craft is possible these days.

Figure 36 illustrates how to combine materials like leather and palm fronds to make innovatively designed clothes to meet the needs of modern shoppers.



Figure 33: A combination of different materials and crafts to make the fashion pieces



Figure 34: Final design using vinyl off-cuts and traditional motifs of Al-Sadu craft and Najdi doors

These designs are a well-balanced mix of luxury and cutting-edge local craftsmanship, and they exude a wealth of flair and beauty.

A similar display of craft is shown in figure 37, highlighting that this work can act as a form of cultural preservation, helping traditional crafts to grow by making them a part of relevant contemporary aesthetics

### Recommendations

- Use the power of social media and globalization in favor of traditional craft and enter them into bigger markets.
- Employ modern technologies to achieve communication between the old and the modern, eliminating the gap between them.
- Support local artisans and working with them to innovatively portray their craft in the contemporary fashion

- Revive cultural heritage through fashion, taking into account the preservation of its originality and value.
- Consider sustainability in the choice of material to create contemporary designs that bring social, economic, and environmental benefits to future generations.

### Conclusion

The importance of cultural heritage is that it constitutes a culture of interest to societies due to its authenticity and close connection with it. It passes on the nation's history, literature, customs, traditions, and other knowledge that has been known for and continued to develop through generations. The current study work presents a combination of traditional crafts and cubism techniques using unconventional materials. It intends to preserve the past innovatively.

The material was carefully selected based on the needs of the work and their lesser impact on the environment. The use of palm fronds and vinyl-off cuts was chosen because they imply using waste in the design process.

Cubism influenced the study since it promoted the creation of fresh objects based on creative thinking and several viewpoints on a flat canvas. Some notable aspects of cubism added in my study include complex compositions and textures using multiple materials.

The most exciting aspect of the collaboration was that it happened between two different generations of crafters. The researcher learned a lot from the older artisans. Not only about materials choices and techniques, but on a personal level, it provided insight into working directly with different disciplines and the need for clear communication.

However, the researcher also faced a few challenges along the road. The design process took longer than planned. It was challenging to develop the initial ideas, get the samples, rework, and develop them again. The researcher have only a few weeks for the project. Making the samples took longer due to the fact it was handmade. If had started working with artisans in the second semester, could have avoided the wait. However, it was a lifetime experience offering numerous ideas and information.

### References

- Al-Amoudi, A. (2020). The deep history behind traditional doors and windows [Online]. Available: https://www.wafyapp.com/en/article/the-deep-history-behind-traditional-doors-and-windows [Accessed 27 September 2021].
- AI-Faisal, M. & Azzam, K. (1999). Saudi Aramco World: Doors of the Kingdom [Online]. Available: https://archive.aramcoworld.com/issue/199901/doors.of.the.kingdom.htm [Accessed 23 September 2021].
- AI-Hattan. (n.d). MAJLIS TENTS TENTS SUPPLIER DUBAI: Majlis Tents Supplier Dubai and across the UAE [Online]. Available: https://alhattantents.com/tents-supplier-dubai [Accessed 25 September 2021].
- Al-Nofel, S. (2021). Al-kous traditional craft in Al-Oula, Al-Humaidhi.
- Al-Sabah, A. (2006). Ib jad: Ornate Tent Dividers and Weavings of the Kuwait Desert, Al Sadu.
- Al-Thaqafi, T. (2021). Najd doors: An entrance to the region's culture and heritage [Online]. Available: https://www.arabnews.com/node/1785961/saudi-arabia [Accessed 22 September 2021].
- Alahmadi, B. H. (2015). The Promotion and Preservation of Saudi Arabia>s Cultural Identity Through

  Modernizing Traditional Arts and Crafts. The George Washington University.
- Albugami, K. M. (2019). Al-Sadu as a way of understanding the sociospatial practices of contemporary art by Saudi women. Birmingham City University.
- Almubarkiya.Net. (2021). Wicker meal-Heritage House Kuwait [Online]. Available: https://almubarkiya.

  net/product/%D8%B3%D981%%D8%B1%D8%A9-%D985%%D986-%%D8%A7%D984%%D8%AE%D98%

  8%D8%B53-/ [Accessed 27 September 2021].
- Alseaidy, H. & Nafady, D. (2020). Contemporary visions of Saudi folklore and its role in enriching the designs of women>s Abaya fabrics as an approach to express the national identity. 10, 435447-.

- Arab.News. (2020). UNESCO adds Sadu weaving to intangible heritage list [Online]. Available: https://www.arabnews.pk/node/1778601/saudi-arabia[Accessed 27 September 2021].
- Blueabaya. (2017). Historical Diriyah [Online]. Available: https://www.blueabaya.com/?gallery\_page=lightbox&pp\_gallery\_id=1402417497 [Accessed 27 September 2021].
- Davis, B. (2021). What is the importance of preserving cultural heritage? [Online]. Available: https://www.mvorganizing.org/what-is-the-importance-of-preserving-cultural-heritage/ [Accessed 22 September, 2021].
- Ducksters. (n.d.) Art History and Artists-Cubism [Online]. Available: https://www.ducksters.com/history/art/cubism.php [Accessed 23 September, 2021].
- Fashion Revolution. (2020). Fanzine 04: Fashion Craft Revolution [Online]. Available: https://issuu.com/fashionrevolution/docs/issue\_fanzine04\_fashioncraftrevolution\_240x170\_sin [Accessed 25 September 2021].
- Frimpong Acheampong, A., & Berg, A. (2015). Sculptural Cubism in Product Design: Using Design History as a Creative Tool. In DS 82: Proceedings of the 17th International Conference on Engineering and Product Design Education (E&PDE15), Great Expectations: Design Teaching, Research & Enterprise, Loughborough, UK, 032015.04.09- (pp. 432437-).
- Gulf Today. (2020). Dubai Culture enhances the public's knowledge of Emirati customs and traditions [Online]. Available: https://www.gulftoday.ae/culture/202025/08//dubai-culture-enhances-the-public-s-knowledge-of-emirati-customs-and-traditions [Accessed 25 September 2021].
- Gustafsson, J. (2022) Palm Leaf Weaving in Jeddah [Online]. Available: https://www.atharna.com/journal/palm-leaf-weaving-in-jeddah [Accessed 23 September 2021].
- lberdrola. (2021). Biodegradable clothing: a way to reduce the polluting effects of fashion [Online]. A vailable: https://www.iberdrola.com/environment/biodegradable-clothing [Accessed 16 August 2021].

- Ithra.F. (n.d.) A matter of balance: Designign Saudi Arabia> future using the past [Online]. Available: https://
  ithra.ft.com/a-matter-of-balance-designing-saudi-arabias-future-using-the-wisdom-of-itspast [Accessed 25 September 2021].
- Langenheim, J. (n.d.) A scrap of difference: Why fashion offcuts don-t need to end up in landfill [Online].

  Available: https://www.nationalgeographic.com/environment/article/partner-content-pradarenylon-ganzhou-china [Accessed 16 August 2021].
- Maina, S. (2015). AN AMALGAMATION OF KENYAN CULTURES TO CREATE EMOTIONAL DURABLE PRODUCTS. University of Nairobi.
- Menon, V., Bai, S. & Technology, F. (2018). Exploring the Influence of Cubism Art Movement on Fashion. 8, 1726-.
- Pixabay. (2021). claude05alleva / 683 images [Online]. Available: https://pixabay.com/photos/attach-collage-exposure-artistic-814543/ [Accessed 27 September 2021].
- Qafilah.Com. (2020). The house: Built and Value [Online]. Available: https://qafilah.com/%D8%A7%D984%%D 8%A8%D98%A%D8%AA-%D8%A8%D986%%D8%A7%D8%A1-%D988%%D982%%D98%A%D985%%D8 %A9/?issue=201 [Accessed 27 September 2021].
- Real Leather. (2021). Sustainable Style [Online]. Available: https://chooserealleather.com/sustainability/
  [Accessed 16 August 2021].
- Singh, S. (2019). The Rise Of Biodegradable Fashion [Online]. Available: https://vue.ai/blog/leaders-in-retail/the-rise-of-biodegradable-fashion/ [Accessed 16 August 2021].
- Sleysla. (2021). Sadu Clutch [Online]. Available: https://www.sleysla.com/collections/classic-collection/products/sadu-clutch [Accessed 25 September 2021].
- Spindler, M., Rober, N., Malyszczyk, A. & Strothotte, T. (2006). Flexible Film: Interactive Cubist-style Rendering. Fak. fur Informatik, Otto-von-Guericke-Univ.

- STaff Writer. (2019). A look back at Azzaz Architects` Saudi Pavilion for Abwab 2019 [Online]. Available: https://www.admiddleeast.com/architecture-interiors/architecture/a-look-back-at-azzaz-architects-saudi-pavilion-at-abwab-2019 [Accessed 16 August, 2021].
- Ubercultured. (2015). Wearing cubism [Online]. Available: https://www.ubercultured.com/201503//wearing-cubism.html [Accessed 23 September 2021].
- Vagasi–Kovacs, A. (2013). Fashion Trend Revival–Fashionable cultural heritage. Master`s thesis), Erasmus

  University, Rotterdam.
- Viktor & Rolf. (2012). Cubism [Online]. Available: http://www.catwalkyourself.com/fashion-dictionary/cubism/ [Accessed 22 September 2021].
- Yang, Y., Shafi, M., Song, X. & Yang, R. J. S. (2018). Preservation of cultural heritage embodied in traditional crafts in the developing countries. A case study of Pakistani handicraft industry. 10, 1336.
- Zan-Leather.Com. (2021). Stylish limited edition winter shawl [Online]. Available: https://zan-leather.com/ EGyeby [Accessed 25 September 2021].

